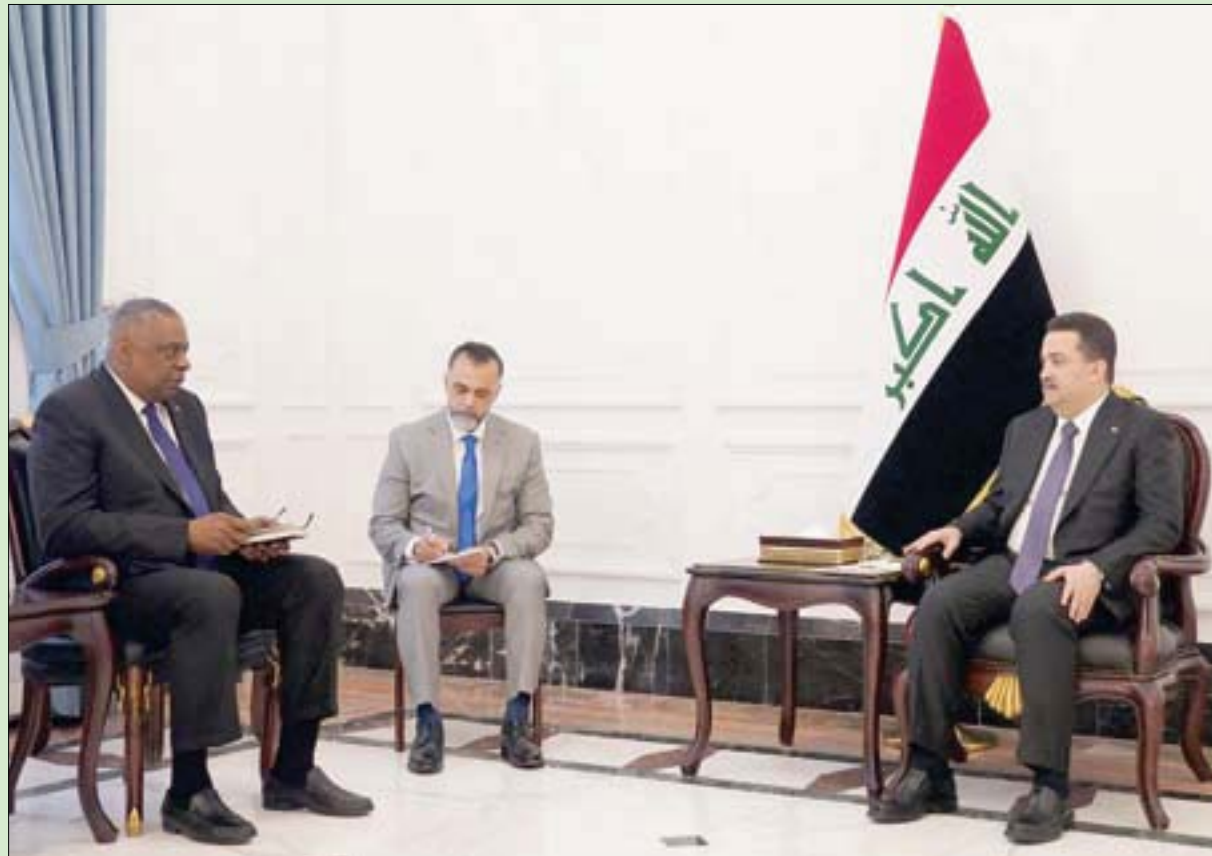




كُتَاب بدون  
رصيد  
مكتوب  
(مكتوب)

# مساعدة وزير الخارجية الأميركي تحدث لـ الشرق الأوسط عن بنية أمنية متكاملة للمنطقة أوستن من بغداد: واشنطن ستواصل توطيد الشراكة



محمد شياع السوداني لدى اجتماعه مع أوستن في بغداد أمس (أ.ف.ب)

الرياض: عبد الهادي حبتور  
بغداد - أربيل: الشرق الأوسط

أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، التزام واشنطن بالإبقاء على وجودها العسكري في العراق وتعزيز الشراكة مع بغداد، وذلك خلال زيارة غير معلنة للعاصمة العراقية أمس، زار بعدها أربيل.

وقال أوستن للصحافيين بعد لقائه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني: «القوات الأميركية مستعدة للبقاء في العراق بدعوة من حكومة العراق». وأضاف: «ستواصل الولايات المتحدة توطيد الشراكة وتوسيع نطاقها لدعم أمن العراق واستقراره وسيادته».

وفي وقت لاحق، قال السوداني في بيان إن نهج حكومته هو الحفاظ على علاقات متوازنة مع الحكومات في المنطقة والعالم، على أساس المصالح المشتركة واحترام السيادة، مضيفاً أن «استقرار العراق مفتاح لأمن المنطقة واستقرارها».

وحسب مسؤولين حاليين وسابقين وخبراء فإن من أهداف زيارة وزير الدفاع الأميركي دعم رئيس الوزراء العراقي في مواجهة النفوذ الإيراني في بلاده.

في سياق متصل، ذكرت باربرا ليف مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن بلادها تدرك أن شركاءها في منطقة الشرق الأوسط يواجهون تهديدات أمنية حقيقية، مؤكدة أن القيادة المركزية الأميركية تعمل على إنشاء بنية أمنية متكاملة للمنطقة، تكون السعودية جزءاً مركزياً فيها. وشددت المسؤولية الأميركية على ضرورة منع إيران من امتلاك أسلحة نووية، مشيرة إلى أن استمرار إرسال إيران طائرات مسيرة وغيرها من الأسلحة إلى روسيا، يؤثر على أمن الخليج.

تقف إيران على شفا أزمة جديدة على خلفية استمرار حالات التسمم بين طالبات المدارس والجامعات، ما أدى إلى عودة احتجاجات المعلمين وطلبة الجامعات إلى الواجهة، في وقت أعلنت فيه وزارة الداخلية وأجهزة الاستخبارات، عن «اعتقالات» في أنحاء البلاد، على خلفية الهجمات المتسلسلة التي دخلت شهرها الرابع.

وأطلقت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المعلمين في مدينة رشت الشمالية،

## الداخلية أعلنت عن «اعتقالات» و«الحرس» يؤكد استعداده للتدخل إيران على شفا أزمة على خلفية تسميم الطالبات

لنفرق مظاهرات للمعلمين. ونظم منتسبو نقابات المعلمين وقفات احتجاجية في عشرات المدن الإيرانية، تزامناً مع ترديد هتافات داعمة للطالبات في الجامعات.

وقالت اللجنة التنسيقية لنقابات المعلمين في بيان: «يجب أن يعرف قادة ومرتكبو هذه الحملات أن الطلاب خط أحمر للمعلمين، نحن المعلمين الحاليين والسابقين، لن نترك أبناءنا وجديدين في مثل هذه الأوضاع المؤلمة».

وتقول السلطات إن أكثر من 15 ألف من طلبة المدارس تسنموا

في 25 من أصل 31 محافظة. وقال مجيد ميراحمدني نائب وزير الداخلية إن السلطات اعتقلت أشخاصاً في خمس محافظات، وأشار إلى «تقديم النصح لبعض»، من دون ذكر تفاصيل.

أما وزارة الأمن واستخبارات الحرس الثوري، «فاعلنت في بيان مشترك أن هناك اعتقالات جرت في 6 محافظات، ونهتينا أشخاصاً لديهم سجل في أعمال الشغب» بإعداد المواد وإدخالها المدارس عبر طالبات.

وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي: «يجب على أجهزة الاستخبارات الجاهزة

أنه أبلغ رئيس أركان الجيش بوجوب إرسال تعزيزات للقوات التي تدافع عن باخموت، مجدداً تأكيد «عدم التخلي عن أي جزء من أوكرانيا» لروسيا.

إلى ذلك؛ يزور الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أوكرانيا اليوم الأربعاء، للقاء الرئيس الأوكراني زيلينسكي في كييف، «لمناقشة استمرار مبادرة البحر الأسود للحبوب بعناصرها جميعاً، بالإضافة إلى قضايا أخرى ذات صلة». وينص اتفاق تصدير الحبوب، الذي ينتهي في

متنصف مارس (آذار) الحالي، على أنه يمكن تمديد العمل به؛ ما ليخطر أحد الأطراف الآخرين بنية تعديله أو إلغائه.

من جهة أخرى، أفادت تقارير إعلامية أميركية بأن معلومات استخباراتية جديدة تشير إلى احتمال وقوع «جماعة موالية لأوكرانيا» وراء الهجوم الذي استهدف خط أنابيب الغاز الروسي «نورد ستريم» العام الماضي، وتأتي هذه المعلومات وسط سعي لتجديد المسؤولية عن هذا العمل التخريبي، الذي أرك المحققين في أوروبا والولايات المتحدة أشهراً عدة. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين قولهم إنه ليس لديهم دليل على تورط الرئيس الأوكراني زيلينسكي أو كبار مساعديه في العملية، أو أن الجناة كانوا يتصرفون بتوجيه من أي مسؤول حكومي أوكراني. (تفاصيل ص 9)

أفقر: سعيد عبد الرازق  
واشنطن: إيلي يوسف  
موسكو: الشرق الأوسط

صعدت روسيا أمس أهمية معركة مدينة باخموت الأوكرانية، وأكدت على لسان وزير دفاعها، سيرغي شويغو، أهمية السيطرة عليها، لشن مزيد من الهجمات في منطقة دونيتسك.

وقال شويغو، خلال اجتماع لمسؤولين عسكريين نقله التلفزيون: «تشكل هذه المدينة مركزاً دفاعياً مهماً للقوات الأوكرانية في منطقة دونباس. السيطرة عليها ستسمح بهجمات إضافية في عمق خطوط دفاع القوات المسلحة الأوكرانية».

في المقابل؛ كان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، قد أعلن في رسالته المصورة اليومية، مساء الاثنين،

تقارير أميركية: موالون  
كيفية ربما نفذوا  
«هجوم نورد ستريم»

زيلينسكي في كييف، «لمناقشة استمرار مبادرة البحر الأسود للحبوب بعناصرها جميعاً، بالإضافة إلى قضايا أخرى ذات صلة». وينص اتفاق تصدير الحبوب، الذي ينتهي في

## بعد اقتحام للجيش الإسرائيلي بحثاً عن مطلوب قتلى باشتباكات عنيفة في جنين

فيه في مخيم جنين. وخروشة قيادي في حركة «حماس»، من مخيم عسكر الجديد في نابلس، وهو أسير محرر قضى في السجون الإسرائيلية 8 سنوات، وأفرج عنه قبل شهرين فقط.

وتسللت قوات إسرائيلية إلى المخيم بسيارة نقل عادية، وحاصرت منزلاً قبل أن تندلع اشتباكات عنيفة استخدم فيها الجيش الإسرائيلي طائرات مسيرة وقوة نيران كثيفة، تضمنت إطلاق صواريخ مدمرة تجاه المنزل الذي كان يتحصن فيه أربعة فلسطينيين.

وحول الجيش المخيم إلى ساحة حرب اندلعت فيها مواجهات مسلحة، وسمعت أصوات انفجارات غطت مع سيارات الإسعاف والدخان الكثيف على المشهد هناك، قبل أن يسقط مقاتلون طائرة

دم الله: كناع زبون

قتل ستة فلسطينيين، وأصيب آخرون من الخلاء، في مدهامة نفذها الجيش الإسرائيلي لمخيم جنين بحثاً عن مطلوب. وقالت السلطة الفلسطينية إن الهجوم بئنت أن إسرائيل اختارت «مسار التصعيد»، فيما أرسلت حركة «حماس» للوسطاء أن «صبرها بدأ ينفذ»، وأكدت استعدادها لمواجهة عسكرية حتى لو كانت في شهر رمضان.

واقترح الجيش الإسرائيلي المخيم مستهدفاً بعد الفتح الحرسية المتحدر أصلاً من نابلس، الذي قتل 2 من المستوطنين قرب بلدة حوارة الأحد قبل الماضي. وأكدت إذاعة «كان» أن الجيش قتل المنفذ بعد حصار منزل كان يتحصن

## نائب «السيادة» السوداني أكد تمسكه بتسليم السلطة للمدنيين حميدتي: معركتي مع المتشبهين بالسلطة لا الجيش

العسكرية شمال العاصمة الخرطوم، أمس، أنه «لا تراجع عن الحكم المدني والنحو الديمقراطي، وستقف ضد أي شخص يرفض»، مضيفاً «لن تقبل بأي شخص يريد أن يصبح دكتاتوراً لحكم البلد... بطوعنا وإرادتنا اتفقنا على تسليم السلطة لحكومة مدنية كاملة الدعم وأوضح قائد قوات الدعم السريع» ذات النفوذ الواسع، أن الخلاف الرئيسي في البلاد الآن يتركز بين «المركسين للسلطة وبين من يريدون تسليمه للمدنيين»، مؤكداً أنه «لا توجد مشكلة بين الأحاديث لا معنى لها.

وفيما يتعلق بنقل السلطة

الخرطوم، محمد أمين ياسين

نفي نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق محمد دقلو (حميدتي)، وجود خلافات بين قواته (الدعم السريع) والقوات المسلحة، مشيراً إلى أن معركته ليست مع الجيش وإنما مع «المتشبهين بالسلطة»، في إشارة إلى القادة العسكريين في مجلس السيادة الانتقالي بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس والقائد العام للجيش.

وأكد حميدتي لدى مخاطبته حشداً من قواته في قاعدة «كرري»

## غوتيريش قال إن المساواة تتطلب 300 عام تحذير أممي من التخلي عن «مكتسبات المرأة»

الدولية في نيويورك، بالقول إن «النقد الذي تحقق خلال عقود يتلاشى أمام أعيننا»، مشيراً إلى أنه «في أفغانستان، جرى محو النساء والفتيات من الحياة العامة». ولاحظ أن الفتيات والنساء من التخلي عن «مكتسبات المرأة» التي تتعرض حقوقها لـ«الانتهاك والتهميد» في كل أنحاء العالم، معتبراً أنه إذا بقيت الأمور على حالها، فإن المساواة بين الجنسين لن تتحقق قبل 300 عام.

وافتح غوتيريش أعمال الدورة السنوية الـ67 للجنة وضع المرأة، في المقر الرئيسي للمنظمة

## لبنان: مساعي تعطيل النصاب تعقد معركة الرئاسة (ص 5)

المعارضة التركية تعلن خريطة تغيير نظام الحكم (ص 10)

منظمات التربية والثقافة والعلوم لإطلاق  
تصور عملها المستقبلي من الرياض

يوميات الشرق

دمشق - لندن: الشرق الأوسط

بعد أيام من تقارير عن قلق إسرائيلي من استخدام إيران المساعدات الإنسانية التي ترسلها لضحايا الزلزال في سوريا غطاءً لتزويده أسلحة وصواريخ، وتعرض مطار حلب الدولي لتصفين عنيف، فجر الثلاثاء؛ ما شلّه وأخرجه عن الخدمة، علماً بأن طائرات إيرانية عدة حملت فيه في الفترة التي أعقبت زلزال 6 فبراير (شباط) الماضي.

وقالت وزارة النقل السورية،

## زعيمها أعلن عبر قناة فرنسية افتتاحه على التفاوض لإطلاقه «قاعدة المغرب» تؤكد احتجاج صحافي فرنسي

لندن: الشرق الأوسط

قال زعيم «القاعدة في بلاد المغرب» أبو عبيدة يوسف العنابي إن التنظيم يحتج صحافي الفرنسي أوليفيه دوبا، نافياً أن يكون اختطافه تمّ خلال قادم الأخير لإجراء حوار مع مسؤولي التنظيم، كما أشيع سابقاً. وبعد عام من التحضير، تمكّنت القناة الفرنسية «فرانس 24» من إجراء حوار مع زعيم التنظيم الإرهابي، وذكر العنابي، في مقطعات من المقابلة كشفت عنها القناة، أن التنظيم منفتح على «التفاوض لإطلاق سراح» الصحافي.







## «الداخلية» أعلنت «اعتقال البعض ونُصَح البعض»... وزوجة ميرحسين موسوي تتهم السلطات بالانتقام من الفتيات إيران في وجه عاصفة غضب شعبية مع استمرار «تسمم الطالبات»



صورة نشرتها اللجنة التنسيقية لنقابيات المعلمين لمعلمات يرفعن شعارات تندد بالهجمات السامة أمس

تلندن، عادل السالبي  
تواجه السلطات الإيرانية موجة جديدة من الغضب الشعبي مع استمرار «هجمات التسمم» الغامضة على مدارس الفتيات، إذ نظم المعلمون مسيرات منددة بالاعتداءات. ويديرها أعلنت وزارة الداخلية عن «اعتقال البعض ونُصَح البعض» في خمس محافظات، فيما وجه الادعاء العام الإيراني اتهامات إلى صحفيين ومنتقدين، وذلك في وقت اتهمت الناشطة الإصلاحية البارزة زهرا رهنورد، المؤسسة الحاكمة بالانتقام من طالبات المدارس والجامعات على أثر انتفاضة «المرأة، الحياة، الحرية». وتجددت هجمات التسمم في عدد من المدن الإيرانية. ففي مدينة زاهدان، مركز محافظة بلوشستان، أعلن رئيس جامعة العلوم الطبية، 41 تمديدًا ومدروس جرى نقلهم إلى مستشفى في المدينة بسبب معاناتهم من أعراض الفتيان ووجع في البطن، موضحة أن خمس سيارات إسعاف وحافلة شاركت في عملية إسعاف الطالبات.

وأفادت مواقع محلية بأن مدرستين للمرحلة الابتدائية وأخرى في المرحلة الثانوية تعرضن لهجمات بمواد غامضة. وذكرت تقارير أن طلاب مدرسة للذكور وعددا من المعلمين أصيبوا بحالات تسمم في مدرسة بمدينة كرج بعد هجوم بمواد سامة.

وعادت الاحتجاجات إلى باحات الجامعات في طهران وتبريز شمال غربي البلاد. فقد رفع طلاب جامعة «علماء» في طهران لافتات منددة فيها بهجمات التسمم على مدارس البنات، حسبما أظهرت المقاطع فيديو وصور على شبكات التواصل الاجتماعي. وأفاد ناشطون بأن السلطات أوقفت عدداً من الطلاب المشاركين في الوقفة الاحتجاجية. ونشرت نقابة الطلبة في عدد من جامعات طهران، دعوات للجمعات.

وقاطعت وحدات طلاب في جامعة الأحواز -حبات سعيد جليلي، ممثل المرشد الإيراني في المجلس الأعلى للأمن القومي- وقال

### اعتقالات ونُصَح

وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس (الثلاثاء): «يجب أن تكون أجهزة الاستخبارات جاهزة للاخطار التي تهدد الصحة العامة في بعض المدارس». من جانبه، قال مجيد ميراحمدني نائب وزير الداخلية، للفتنويين الرسميين: «وقفت الكثير من الأشخاص في خمس محافظات، والأجهزة تواصل تحقيقاتها». ولم يذكر تفاصيل عن هويتهم ولا عن ظروف توقيفهم أو مدى تورطهم في هذه القضية الغامضة التي تثير غضباً كبيراً في إيران، حيث يطالب أهالي تلميذات السلطات منذ أسابيع بالتحرك.

وقال ميراحمدني إن وقائع التسمم التي تسببت في احتجاجات جديدة في وقت تواجه المؤسسة الحاكمة مسئوليات غير مسبوقة من المعارضة الشعبية، «تراجعت بشكل كبير» منذ (الإنترنت). واتهم ميراحمدني (مسببي حالات تسمم الفتيات» بالرجعية في «إغلاق المدارس» وإلغاء اليوم

33 عاماً، وهي صيدلانية تعيش بالعاصمة طهران، والتي تراجعت قيمة مديرتها مع تراجع العملة: «باعتباري شخصاً ضعى طيلة حياته في الدراسة، أشعر بغضب عارم لعجزتي عن العيش حياة طبيعية أو توفير الحد الأدنى مما علمتني التي لم يعد لها قيمة تذكر إلى دولارات».

داخل متاجر البقالة، ارتفعت الأسعار على نحو هائل لدرجة جعلت الكثيرين عاجزين عن شراء ما يكفي احتياجاتهم من الخضراوات. ومع اقتراب السنة الفارسية الجديدة، لم يتبق لدى البعض ما يكفي لإعداد وجبات للعلة والتسوق والسفر. منذ بداية العام، فقد الريال الإيراني قرابة 30 في المائة من قيمته اسم الدولار، في أحدث انتكاسة لاقتصاد جديد أفاقه المستقلية مظلمة على نحو متزايد منذ عام 2018. عندما انسحب الرئيس دونالد ترامب من اتفاق يحد نشاطات إيران النووية مقابل رفع العقوبات. وبدلاً من ذلك، فرض ترمب عقوبات أشد صرامة.

وأثار التراجع الأخير في قيمة العملة شعوراً باليأس في نفوس الإيرانيين، وزاد سخطهم تجاه الحكومة. والأمن، تبدو إمكانات تحقيق تحسن اقتصادي وتغيير سياسي ضئيلة للغاية، خاصة أنه ليس ثمة احتمال لإحياء الاتفاق النووي، في الوقت الذي تسببت فيه موجة إجراءات عنيفة من جانب السلطات بدرجة كبيرة في سحق المظاهرات الشعبية، التي اشتعلت ضد المؤسسة الحاكمة في سبتمبر (أيلول).

ويرى إيرانيون أن الطوابير الطويلة للمنتجة خارج متاجر الصرافة، تعد أحدث دليل على أن القيادة الاستبدادية للبلاد تدفع بالبلاد خارج المسار الصحيح. وكان الإحباط تجاه الحكام، سواء بسبب سياساتهم الاقتصادية أو القيود الاجتماعية التي يفرضونها، الدافع وراء المظاهرات الأخيرة التي شهدتها البلاد، والتي شكلت واحدة من أكبر التحديات أمام الجمهورية الإسلامية منذ ثورة 1979.

في هذا السياق، قالت سيما

على النظام» من أجل «إحياء أعمال الشعب الخاملة»، على ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم يكشف المسؤول الإيراني عن عدد المعتقلين، لكنه أكد أنهم ليسوا من منتسبي وزارة التعليم، وقال: «بعض حالات الاعتقال» التي لم تكن لها جوانب معادية للنظام، تم نصيحهم». وقال: «إن شاء الله سيتمكن من إدارة هذه القضية أيضاً». وقال: «الأشخاص الذين لديهم مواقف معادية سيتم تحديدهم وتقديمهم للقانون». بدورهم، أكد «الحرس الثوري» الذي يواجه اتهامات من منتقديه، استعداده للتعاون في قضية التحقيق حول منشأ الهجمات ومعاينة المسؤولين. وقال قائد «الحرس» حسين سلامي، في رسالة إلى وزير الاستخبارات إسماعيل خطيب، إن «الحرس مستعد لأي تعاون للإسراع في متابعة قضية تسمم الأطفال، والمواجهة الحازمة مع من يتسبون في عدم الاستقرار النفسي للأيرانيين». وأضاف أن «هذا العمل ضمن أولوياتنا اليوم»، حسبما أوردت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» بعد

ساعات، أصدرت وزارة الاستخبارات والجهاز المخابراتي لها في استخبارات «الحرس الثوري» بياناً مشرفاً ذكرت فيه أنها حددت واعتقلت منفذي الهجمات في محافظات «أذربيجان الغربية، وخوزستان (الأحواز)، وفارس، وكرمانشاه، وخراسان، والبرز» -وقالت إن هؤلاء أعدوا المواد الحساسة وقاموا بتوزيعها على طالبات، ما أدى إلى انزعاجات بين الطلاب الآخرين». وأضافت: «في إحدى الحالات تم التحقق من تورط خلية من أربعة أشخاص لديها سجل في أعمال الشغب الأخيرة والتواصل مع وسائل الإعلام المعادية ويدير بارز في الحرب الهيجية».

أدت هذه التطورات عدداً تأيد النائب محمد حسن اصصري، عضو لجنة التحقيق البرلمانية المكلفة التحقيق في حالات التسمم، «تضرر أكثر من خمسة آلاف من تلامذة المدارس، أغلبهم من الفتيات، في 25 محافظة من أصل 31 محافظة في البلاد منذ نوفمبر». وقالت منظمة حقوق الإنسان في إيران (هيرانا)، أمس أن 7068 طالبة تأثرت بالهجمات، مشيرة إلى وقوع

ويرى خبراء اقتصاديون أن الأزمة الراهنة يمكن أن تعود جنودها إلى سنوات من العقوبات الغربية ضد صناعة النفط الإيرانية والقطاع المالي بالبلاد، بسبب البرنامج النووي الذي تشبهه الولايات المتحدة وحلفاؤها بأنه يهدف لإنتاج أسلحة نووية، أكد جواد صالحى أصفهاني، الخبير الاقتصادي الإيراني المولد والذي يعمل لدى شركة تكنولوجيا بفرجينيا، أنه «ما من أمل أمام هذه الحكومة، من دون زيادة عوائدها النفطية، كي توفر المال اللازم لمعاونة الناس على إيجاد وظائف أو حتى توفير دخل لهم. لقد وضعوا أنفسهم موضع شديد السوء».

وتكشف بيانات أن الاقتصاد الإيراني نما وتراجعت معدلات الفقر باستمرار حتى عام 2011. عندما فرض الغرب للمرة الأولى عقوبات شديدة ضد البلاد. والآن، يبلغ معدل صرف الريال قرابة 500,000 مقابل الدولار، مقارنة بـ32,000 عندما جرى توقيع الاتفاق النووي الأصلي عام 2015. والملاحظ أن الفقر اتسعت رقعة، خاصة داخل المناطق الريفية. ومع ذلك، فإن أسلوب تعامل الحكومة مع سلسلة من الأزمات الأخيرة لم يجد نغعا في القضاء على الاعتقاد السائد على نطاق واسع، بأن سوء الإدارة والفساد يحملان اللوم أيضاً.

خلال الأشهر الأخيرة، ندد ضحايا زلزال ضرب مدينة خوي في شمال غربي إيران بالاستجابة

290 هجوما في 99 مدينة 28 محافظة إيرانية. وكان المرشد الإيراني علي خامنئي قد أنهى صمته (الإنترنت)، إن طالبات يائزال «عقوبات شديدة» بحق الأشخاص الذين سببت تورطهم بسلسلة حوادث التسمم بالغاز.

ومؤخراً أشار مساعد وزير التعليم يونس بنياتي، إلى أن حالات التسمم وراءها جهات متشدة ترمي إلى حرمان الفتيات من التعلم. لكن الرئيس إبراهيم رئيسي كان قد طالب وزيراً تربية والتعليم والداخلية والاستخبارات، (الجمعة)، بد «إشغال مؤامرة العدو الهادفة إلى بث الخوف واليأس بين السكان».

في الأثناء، أعلن المدعي العام في طهران تجريم ثلاث صحف وثلاثة أشخاص على خلفية انتقاداتهم لحملات الغاز. وقال الادعاء العام إنه وجه اتهامات إلى صحفيي «شرق» وهم «ميهن» الإصلاحيتين، بالإضافة إلى جريدة «ويوآند» الإلكترونية.

واستدعى الادعاء العام الممثل السينمائي رضا كيانيان، والنشطاء الإصلاحية آذر منصور، والكاتب السياسي صادق زيبا كلام.

## خبراء اقتصاديون: سوء الإدارة من جانب النظام الاستبدادي الحاكم لعب دوراً كبيراً في مظاهرات تقض مضاجع حكام إيران... ويواجهون الآن أزمة عملة

وقالت ليلي، التي لم تفصح سوى الكثير من الإيرانيين، خشية التعرض لانتقام من جانب الحكومة: «النظام السياسي السبب وراء أننا نعمل معظم ساعات النهار، وفي النهاية لا نجد لدينا شيئاً. إننا عاجزون تماماً عن توفير الأساسيات».

أما بتول، المتقاعدة البالغة 77 عاماً وتعيش بمنطقة فقيرة جنوب طهران، والتي ارتفع إيجار منزلها فقط هذا العام لأكثر من ضعف متعتها الشهري، فقد بدأت تطلب من متجر البقالة ثمار الفاكهة المهمل، الأمر وجود بضعة ثمار صالحة للاكل وسط اكوام الفاكهة المتعفنة.

ورغم ما سبق، تبقى مسألة الانهيار الاقتصادي الكامل بعيدة، خاصة أن الإنتاج الاقتصادي الإيراني من منتجات بخلاف النفط ارتفع قليلاً في السنوات الأخيرة. وخلال زيارات حديثة لمواقع عدة، لا يزال هناك البعض يرتادون مطاعم جديدة يخفف العقوبات، مثلما حاول الرئيس يانين أن يفعل. مع ذلك، إلا أنه في ظل التقلبات الشديدة بقيمة العملة، وغياب الاستقرار والفرص أمام الشباب، لا يبدو نقشي متشاعر اليأس بالأمر المثير للدهشة، حسب صالحى أصفهاني، الخبير الاقتصادي.

أما الحكومة، فلم تفعل شيئاً يذكر لتخفيف الإدم المواطنين بخلاف تجنب زيادة أسعار الوقود، وهو أحد السبل القليلة أمامها لزيادة الدخل. ويمكن أن تستقر مثل هذه الخطوة عن إشعال مظاهرات، مثلما حدث عام 2019.

في الوقت ذاته، لم تتضمن ميزانية هذا العام زيادة مدفوعات الرفاه لكافة التضخم، ولم تتضمن زيادة الدعم للموجة الحصص الطعام والغازولين.

إيران، ارتفع سعر عبوة الشامبو قرابة 60 في المائة خلال أسبوع واحد، بينما ارتفع سعر اللحوم 10 أضعاف، حسبما قالت ليلي، 39 عاماً، مدرسة. وفي محاولة لترشيح الإنفاق، قالت إنها وزوجها اتجها إلى السير على الأقدام بدلاً من ركوب سيارات الأجرة، وتوقفا عن شراء اللحوم ومنتجات الألبان، وزادا من شرائهام لاطعمة المعلبة لتقليل استخدامهم غاز الطهي. أما في نسخة\* خدمة «تيكويرك تايمز»

وقبل ذلك اليوم، طالب رئيس القضاء الإيراني غلام حسين محسنى إجنئي، بملاحقة «من ينشرون الشائعات، ويشوشون على الرأي العام». وكانت السلطات قد اعتقلت أحد المسؤولين عن موقع «قم نيوز» الإخباري بسبب ملاحظته قضية التسمم في مدينة قم التي سبخت أولى الهجمات.

وقالت رهنورد، التي تقيم تحت الإقامة الجبرية برفقة زوجها الزعيم الإصلاحى ميرحسين موسوي، تشير إلى احتجاجات الإيرانية بعد وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقالت رهنورد، في بيان بمناسبة «اليوم العالمي للمرأة»: «هذه الأيام قتل الفتيات أشبع سيناريو ضد المرأة من التيارات الرجعية ويدعم من الحكام أو بصمتهم وتظاهروهم بالجهل». وأضافت: «هذا الانتقام من فتيات المدارس الابتدائية والثانوية والطالبات البرينات لأن الحكام يعذونهن جزءاً من حراك (المرأة، الحياة، الحرية) الاحتجاجي».

في السياق نفسه، أصدر ناشطون سياسيون من التيار الإصلاحي، وبعضهم يقيم في الخارج، بياناً قالوا فيه: «يتسع التسمم المتسلسل لمدارس البنات في أنحاء البلاد، وأجباتها الذاتية في حماية أمن المواطنين». وقال: «انطباع الرأي العام يمكن أن يوجه اليوم إلى الحكومة ببساطة»، مشيراً إلى «الفاصلة بين السبوقية والرغبة بين السلطة والمواطنين». وقال: «السجل الأسود للحكام في طبيعة علاقتهم مع الناس

خصوصاً المحتجين، تكرس تهنات كثيرة حول منشأة التسمم المتسلسل»، مشدداً على «رفع جميع هذه الاتهامات على عاتق الحكومة».

وأوضح البيان أن «هناك بعض الأشياء المؤكدة في القصة المروعة للتسمم المتسلسل خصوصاً أسر الطلاب، جريمة ضد الإنسانية بحق فتيات هذا البلد». وزاد: «إن هذا العمل المتعمد من أي جماعة أو حركة أو جهاز هو عمل شائن ومدان بشدة».

وقالت الناشطة الإصلاحية البارزة زهرا رهنورد، إن التسمم في المدارس «انتقام الحكام من طالبات المدارس والجامعات».

وكانت رهنورد، التي تقيم تحت الإقامة الجبرية برفقة زوجها الزعيم الإصلاحى ميرحسين موسوي، تشير إلى احتجاجات الإيرانية بعد وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقالت رهنورد، في بيان بمناسبة «اليوم العالمي للمرأة»: «هذه الأيام قتل الفتيات أشبع سيناريو ضد المرأة من التيارات الرجعية ويدعم من الحكام أو بصمتهم وتظاهروهم بالجهل». وأضافت: «هذا الانتقام من فتيات المدارس الابتدائية والثانوية والطالبات البرينات لأن الحكام يعذونهن جزءاً من حراك (المرأة، الحياة، الحرية) الاحتجاجي».

في السياق نفسه، أصدر ناشطون سياسيون من التيار الإصلاحي، وبعضهم يقيم في الخارج، بياناً قالوا فيه: «يتسع التسمم المتسلسل لمدارس البنات في أنحاء البلاد، وأجباتها الذاتية في حماية أمن المواطنين». وقال: «انطباع الرأي العام يمكن أن يوجه اليوم إلى الحكومة ببساطة»، مشيراً إلى «الفاصلة بين السبوقية والرغبة بين السلطة والمواطنين». وقال: «السجل الأسود للحكام في طبيعة علاقتهم مع الناس

وقال المرشد الإيراني غلام حسين محسنى إجنئي، بملاحقة «من ينشرون الشائعات، ويشوشون على الرأي العام». وكانت السلطات قد اعتقلت أحد المسؤولين عن موقع «قم نيوز» الإخباري بسبب ملاحظته قضية التسمم في مدينة قم التي سبخت أولى الهجمات.

وقالت رهنورد، التي تقيم تحت الإقامة الجبرية برفقة زوجها الزعيم الإصلاحى ميرحسين موسوي، تشير إلى احتجاجات الإيرانية بعد وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي.

## محدثات أميركية - إسرائيلية مكثفة لمنع إيران من حيازة سلاح نووي

واشنطن، علي بردي  
أجرى مسؤولون أميركيون وإسرائيليون كبار محادثات في واشنطن تمت إلى توقيع التنسيق الأمني بين البلدين، لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، وردع نشاطاتها العدائية المتزايدة في الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم.

واستقبل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مساء الاثنين، وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي هنغي، الذين التقيا لاحقاً أيضاً مستشار الأمن القومي جاك سوليفان وممثلين من وزارة الخارجية والدفاع وعكالات الاستخبارات في إطار اجتماعات المجموعة الاستشارية المشتركة وإسرائيل التي تأسست عام 2021، من أجل تمكين الجهود التعاونية في شأن الإجراءات المتخذة للمجموعة الاستشارية المشتركة وإسرائيل، في إطار التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وأضاف أن بلينكن وديرمر وهنغي ناقشوا التزامهم مع إيران من تطوير «القوة النووية» للدفع «التعاون المتبادل في شأن التهديدات التي تشكلها إيران»، بالإضافة إلى التفاهم الأخير بين إسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، و«ضرورة اتخاذ كل الأطراف خطوات لإعادة الهدوء وتهدة الثورات».

ويأتي الاجتماع بعدما أعلنت طهران في نهاية الأسبوع الماضي، «مساعدة» للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعد غرور الأخيرة على يورانيوم مخصب بنسبة نحو 84 في المائة في إيران.

وخلال الأسبوع الماضي، حذر وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية كولين كال، من أن طهران يمكن أن تنتج ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة نووية في أقل من أسبوعين، مردداً بذلك تصريحات مشابهة لمدبر وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) ويليام بيرنز.

وخلال الأسبوع الماضي، حذر وكيل وزارة الدفاع الأميركية للشؤون السياسية كولين كال، من أن طهران يمكن أن تنتج ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة نووية في أقل من أسبوعين، مردداً بذلك تصريحات مشابهة لمدبر وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) ويليام بيرنز.

وخلال الأسبوع الماضي، حذر وكيل وزارة الدفاع الأميركية للشؤون السياسية كولين كال، من أن طهران يمكن أن تنتج ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة نووية في أقل من أسبوعين، مردداً بذلك تصريحات مشابهة لمدبر وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) ويليام بيرنز.

وخلال الأسبوع الماضي، حذر وكيل وزارة الدفاع الأميركية للشؤون السياسية كولين كال، من أن طهران يمكن أن تنتج ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة نووية في أقل من أسبوعين، مردداً بذلك تصريحات مشابهة لمدبر وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) ويليام بيرنز.



باربرا ليف كشفت ل التنسيق الأوسط عن إنشاء بنية أمنية متكاملة للمنطقة... والسعودية جزء مركزي فيها

## مساعدة وزير الخارجية الأميركي: حضورنا لن يتضاءل في المنطقة... ولدينا شراكة أمنية قوية

الإيرانية وقدرتها على زيادة زعزعة الاستقرار في المنطقة».

### الوجود الأميركي في المنطقة

أبدت المسؤولة الأميركية عدم موافقتها على الأنباء التي تتحدث عن تقليص الوجود العسكري الأميركي في المنطقة، مشيرة إلى أن لدى بلادها شراكة أمنية قوية. وقالت في ردّها على سؤال: «أولاً، أنا لا أتفق مع هذا التأكيد أن الوجود العسكري الأميركي قد تراجع، وهو ما شهدناه قبل بضعة أشهر عندما علمنا عن أبرع التهديد الإيراني للسعودية، وتحافظ الولايات المتحدة على التزامها الثابت بتعزيز الدفاعات السعودية والمساعدة في تأمين الأمن والإدهار والسلام في كل من المملكة والمنطقة الأوسع».

وأضافت: «في عام 2023 أجريننا واحداً من أكبر التدريبات المشتركة في المنطقة منذ سنوات، وفي الأسبوع الماضي فقط تلقينا تدريباً بحرية دولية مع أكثر من 50 شريكاً، بما في ذلك السعودية كمشارك رئيسي، ولذا فإن الفكرة القائلة إن وجودنا بشكل واضح».

وتابعت: «دعمنا للشركاء الإقليميين، بما في ذلك السعودية، يمتد إلى ما هو أبعد من التدريبات المشتركة الأميركية الرسمية، حيث تواصل الولايات المتحدة عملها في حشد إجماع دولي وإقليمي قوي حول جهود السلام في المنطقة، وتظهر المشاركة الأميركية الأخيرة في اجتماعات مجموعة عمل الولايات المتحدة وول مجلس التعاون الخليجي بشأن تعزيز الدفاع الإقليمي، ومواجهة التهديد الإيراني، والتعاون في مكافحة الإرهاب، هذا الالتزام».

لاستقرار منذ فترة طويلة، واكدت بوضوح أنها تهتم بمصالحها الخاصة ومصالح إيران، التي ترعاها، أكثر من مصالح الشعب اللبناني، ولذا فإن استمرارها في الاحتفاظ بالسلاح، في تحدّ لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 يهدد أمن لبنان وإسرائيل والمنطقة بشكل أوسع».

### البرنامج النووي الإيراني

وجدت المسؤولة الأميركية التزام الرئيس بايدن بعدم السماح لإيران أبداً باحتلاك سلاح نووي، وقالت: «نحن، مثل شركائنا في الخليج، نعتقد أن الدبلوماسية هي أفضل طريقة لتحقيق هذا الهدف، ولكن الرئيس بايدن كان واضحاً أيضاً عندما قال إننا لم نستبعد أي خيار من الطاولة».

وتابعت: «لقد أعادت جهودنا الدبلوماسية، في عهد إدارة بايدن، الوحدة عبر الأطلسي من خلال مقاربتنا لبرنامج إيران النووي، كما أنها أفسحت المجال للتعاون في إدانة ومواجهة السلوك السيئ لإيران، اليوم، نحن نتفق مع مجموعة E3 (فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة) وشركاء آخرين في مواجهة النطاق الكامل للسلوك الإيراني المزعج للاستقرار».

وأضافت: «نلاحظ أيضاً أن استمرار إرسال إيران الطائرات من دون طيار وغيرها من الأسلحة إلى روسيا، والتي تستخدمها في عدوانها وهجمات الوحشية على الأهداف المدنية في أوكرانيا، وأشارت باربرا إلى أن الولايات المتحدة صفت الحزب منظمة إرهابية، مبيّنة أن هذه المنظمة «لعبت دوراً مزمعاً

اليمين تراه ليف إحدى المشكلات، وتشدد باربرا على أن بلادها ساعدت من خلال المشاركة المستمرة والمكثفة، في حشد إجماع دولي قوي حول جهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن، كما تسبق الولايات المتحدة عن كتب بشأن اليمن مع شركائنا في المنطقة، بما في ذلك عمان والسعودية والإمارات، وأنه «على الرغم من ترحيبنا بتصريحات إيران الداعمة لجهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة، فإننا لم نشهد تغييراً في سلوكهم على الأرض، مثل استمرار تدفق المساعدات الغذائية الإيرانية إلى اليمن، ونحن ملتزمون بالعمل مع حلفائنا وشركائنا لمواجهة تدفق المساعدات الإيرانية الغذائية إلى اليمن، ونحن ملتزمون بالعمل مع حلفائنا وشركائنا لمواجهة تدفق المساعدات الإيرانية الغذائية إلى اليمن، وفي حال أرادت طهران أن تظهر أنها يمكن أن تكون جهة فاعلة مسؤولة، فإنه يجب على القيادة الإيرانية تغيير هذا السلوك وإظهار دعمهم لجهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن».

### الجماعات المسلحة في المنطقة

وشددت باربرا على أن بلادها ملتزمة بالحفاظ على الأمن الإقليمي والعالمي، وهو الالتزام الذي يشمل جهودها لمواجهة الأنشطة المزعزعة للاستقرار من الفاعل الإقليمي. ووصفت محاولات الحوثيين في اليمن لاستيلاء على السلطة بالقوة «تحدى الإجماع الدولي»، وهو ما يظهر في الكثير من القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي، وفي حديثها عن «حزب الله» اللبناني، أشارت باربرا إلى أن الولايات المتحدة صفت الحزب منظمة إرهابية، مبيّنة أن هذه المنظمة «لعبت دوراً مزمعاً



باربرا ليف مساعدة وزير الخارجية الأميركي (الشرق الأوسط)

باربرا أن الولايات المتحدة ملتزمة بالمساعدة في تخفيف معاناة ملايين اليمنيين ودعم الاستجابة الإنسانية في البلاد، من خلال تقديم ما يقرب من 1.1 مليار دولار في عام 2022 وحده، مشيرة إلى أن ذلك أسهم في منع عشرات الآلاف من اليمنيين من الانزلاق نحو المجاعة، وكذلك ملايين آخرين من المعاناة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وفي ردّها على سؤال عما إذا كان الموقف الأميركي من وحدة اليمن قد تغير في ظل التطورات على الأرض، ومطالبة الحوثيين بالعودة دولتهم السابقة، أجابت بقولها: «لا، بقع مستقبل اليمن في أيدي اليمنيين، ونحن ندعم عملية سياسية يمنية - يمنية سلمية وشاملة تحت رعاية الأمم المتحدة، والتي سيكون بإمكانها الرد على هذه التساؤلات».

### تدقيق الأسلحة الإيرانية على اليمن

تدقيق الأسلحة الإيرانية على

الماضي، حضر وفد أميركي رفيع المستوى إلى الرياض للمشاركة في محادثات مجموعة عمل الولايات المتحدة ودول الخليج حول قضايا الدفاع وإيران ومكافحة الإرهاب، مما يعكس، مرة أخرى، التزام واشنطن الدائم تجاه المنطقة ومدى عمق استثمارنا وتعاوننا».

### منظومة أمنية متكاملة لمواجهة تهديدات المنطقة

وكشفت مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، أن القيادة المركزية الأميركية تعمل على إنشاء بنية أمنية متكاملة للمنطقة، تكون السعودية جزءاً مركزياً في هذا البرنامج، إذ تشدد باربرا، وهي خريجة كلية «ويليام وساري» وحاصلة على درجة الماجستير في الشؤون الخارجية من جامعة «فيرجينيا»، على التزام بلادها بمساعدة السعودية في الدفاع عن شعبها وأراضيها، وتضيف: «نحن ندرك أن شركائنا الإقليميين يواجهون عدداً من التهديدات الأمنية الحقيقية، والتي ازدادت تعقيداً مع التغيرات التي شهدها مجال التكنولوجيا، ففي السنوات الأخيرة، عرضت مئات الهجمات عبر الحدود البنية التحتية المدنية والمدارس والمساجد وأماكن العمل للخطر، مما عرض السكان المدنيين في المملكة والإمارات العربية المتحدة للخطر، بما في ذلك شترات الألاف من المواطنين الأميركيين الذين تقع سلامتهم على رأس أولويات الأمن القومي للولايات المتحدة».

### منظومة أمنية متكاملة لمواجهة تهديدات المنطقة

وكشفت مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، أن القيادة المركزية الأميركية تعمل على إنشاء بنية أمنية متكاملة للمنطقة، تكون السعودية جزءاً مركزياً في هذا البرنامج، إذ تشدد باربرا، وهي خريجة كلية «ويليام وساري» وحاصلة على درجة الماجستير في الشؤون الخارجية من جامعة «فيرجينيا»، على التزام بلادها بمساعدة السعودية في الدفاع عن شعبها وأراضيها، وتضيف: «نحن ندرك أن شركائنا الإقليميين يواجهون عدداً من التهديدات الأمنية الحقيقية، والتي ازدادت تعقيداً مع التغيرات التي شهدها مجال التكنولوجيا، ففي السنوات الأخيرة، عرضت مئات الهجمات عبر الحدود البنية التحتية المدنية والمدارس والمساجد وأماكن العمل للخطر، مما عرض السكان المدنيين في المملكة والإمارات العربية المتحدة للخطر، بما في ذلك شترات الألاف من المواطنين الأميركيين الذين تقع سلامتهم على رأس أولويات الأمن القومي للولايات المتحدة».

### جهود إنهاء الحرب في اليمن

وتشدد باربرا على التزام

مدى أجيال، استمرت عبر الإدارات الأميركية والقادة في المملكة، وجلبت لكل البلدين فوائد لا تحصى. وتقول ليف، وهي تتحدث العربية والفرنسية والإيطالية والصربية الكرواتية، إن «هذه العلاقات تشمل مصالح متعددة تتراوح بين الأمن الإقليمي والمشاركة الاقتصادية، وعلى الرغم من قوة مجالات التعاون بين البلدين»، وتضيف: «إننا نعمل أيضاً على ضمان أن تظل العلاقة الثنائية ديناميكية وقوية وقادرة على مواجهة التحديات المشتركة في المستقبل».

وتستشهد باربرا ببقاء وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، في الهمد، الأسبوع الماضي، وهو ما يشير إلى قوة وأهمية الشراكة بين البلدين، وأن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين لطالما كانت مهمة، وقد ظلت كذلك حتى يومنا هذا. وترى أن «السعودية» هي أكبر شريك تجاري لنا في منطقة الخليج، وذلك ليس في مجال النفط والغاز فحسب ولكن في المجالات الأحدث أيضاً، مثل الهيدروجين الأخضر، والمركبات الكهربائية، والتربة، كما أن لدينا أيضاً شراكة أمنية قوية، وهو ما ظهر مؤخراً من خلال ردعنا الغلغال للهجوم الإيراني على السعودية».

وعلى نطاق أوسع -حسبما ترى باربرا- فإن الولايات المتحدة تحافظ على التزامها الثابت بتعزيز الدفاعات السعودية والمساعدة في تأمين الأمن في جميع أنحاء المنطقة، «لقد حاربنا معاً تنظيمي (القاعدة) و(داعش)، وما زال هذا العمل مستمراً، علاوة على ذلك فإنه يومي 13 و16 فبراير (شباط)

الرياض: عبد الهادي حبتور

دافعت باربرا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، عن سياسة واشنطن في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدة أن بلادها تدرك أن شركاءها في الشرق الأوسط يواجهون تهديدات أمنية حقيقية، وأن القيادة المركزية الأميركية تعمل على إنشاء بنية أمنية متكاملة للمنطقة والسعودية جزءاً مركزياً فيها.

وفي حين وجدت المسؤولة الأميركية التأكيد على منع إيران من امتلاك أسلحة نووية، أشارت إلى أن استمرار إرسال إيران للطائرات من دون طيار وغيرها من الأسلحة إلى روسيا، يؤثر على أمن الخليج، ومزعم مما قد تتلقاه طهران في المقابل، بما في ذلك الدعم المحتمل للصناعة الدفاعية الإيرانية وقدرتها على زيادة زعزعة الاستقرار في المنطقة.

مساعدة وزير الخارجية الأميركي تحدثت كذلك عن الملف اليمني، ودور الميليشيات المسلحة في المنطقة مثل الحوثيين و«حزب الله»، في زعزعة الاستقرار الإقليمية وغيرها من الملفات المهمة.

### العلاقات الأميركية - السعودية

تصف باربرا ليف علاقة واشنطن والرياض بـ«شراكة استراتيجية» منذ عقود وعلى

## قلق فرنسي من تردي الأوضاع الإنسانية بسبب إرهاب الحوثيين

## العلمي يبحث مع السفير الأميركي جهود تجديد الهدنة اليمنية

عدن: علي ربيع

في حين عبرت فرنسا عن قلقها إزاء تردي الأوضاع الإنسانية في اليمن جراء إرهاب الحوثيين، بحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي في الرياض، الثلاثاء، مع السفير الأميركي ستيفن فاجن مستجدات جهود تجديد الهدنة وإحياء العملية السياسية، استناداً إلى المرجعيات المتوافق عليها دولياً، وجاء ذلك إعلان «هيئة المشاور والمصالحة» المساندة لمجلس الحكم اليمني التوافق على إقرار وثيقة الأمانة الداخلية لعمل الهيئة، ووثيقة الإطار العام للبرؤية السياسية لعملية السلام الشاملة، ووثيقة مبادئ المصالحة بين القوى والمكونات السياسية الشرعية، عقب سلسلة من الاجتماعات

التخريبي في المنطقة.

وأفادت الوكالة بأن اللقاء تطرق إلى مستجدات الجهود الإقليمية والدولية لتجديد الهدنة، وإحياء العملية السياسية، وفقاً للمرجعيات المتوافق عليها، والمبادرة السعودية لإحلال السلام والاستقرار في اليمن. في غضون ذلك، أعربت الخارجية الفرنسية في بيان عن قلقها «إزاء الوضع الإنساني الخطير للغاية في اليمن الذي هو نتيجة مباشرة للحرب التي استمرت ثمان سنوات ولجماعة مسلحة تسيطر بالإرهاب على البلاد وهم الحوثيون».

واكدت فرنسا في بيانها مساعدتها في تلبية الاحتياجات العاجلة للسكان اليمنيين من حيث الصحة والتغذية والنظافة والصرف الصحي، وذلك من خلال الدعم المقدم إلى الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والعديد من المنظمات غير الحكومية الفرنسية والدولية، معلنة تكثيف مساعيها لتجديد الهدنة ودعم الشعب اليمني مساهمة بقاير 23 مليون يورو (24,58 مليون دولار) في عام 2023.

واكد بيان الخارجية الفرنسي أن الحل الإنساني الشامل وحده يمكنه أن يضع حداً لهذه الحرب وهذه الأزمة الإنسانية، مجدداً التأكيد على الدعم الكامل لجهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن لتعزيز الحوار بين مختلف الجهات اليمنية والإقليمية - التي ينبغي الترحيب بمشاركتها - ووضع حد لهذا الصراع.

ودعت فرنسا إلى الحفاظ

على شروط المساعدات الإنسانية في اليمن التي تضررت بشدة، وشددت على ضرورة إنهاء القيدو التي يفرضها الحوثيون على العاملين في المجال الإنساني، كما دعت الحوثيين إلى احترام حقوق المرأة، لا سيما العاملات في المجال الإنساني.

ويأمل مجلس الحكم اليمني الذي يقوده رشاد العليمي أن تؤدي توافقات «هيئة المشاور والمصالحة» المشكلة ضمن قرار نقل السلطة من الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي في 7 أبريل (نيسان) الماضي، إلى تعزيز الشراكة في إدارة الدولة خلال مرحلتها الانتقالية وصولاً إلى إنهاء الانقلاب الحوثي.

ويعد إقرار وثائق الهيئة، في عدن، أكد رئيسها محمد الغيثي - بحسب ما نقله الإعلام الحكومي - «على أهمية التماسك والتكاتف والاستشعار بالمسؤولية في هذه المرحلة»، مشدداً على أن التوافقات جميعها تحترم وتحافظ في مضمونها وشكلها على التطلعات المشروعة للجمع جنوبياً وشمالاً دون انتقاص، مؤكداً المركز القانوني للشريعة التي تعبر عنها الشراكة التي نتجت عن مشاورات الرياض في أبريل (نيسان) 2022.

وقال الغيثي إن التوافق والإجماع اللذين تمّ من خلال إقرار وثائق الهيئة يمثلان خطوة غير مسبوقة، تؤسس لتعزيز الشراكة وتغليب المصالح المشتركة، في إطار احترام التطلعات المشروعة لجميع الأطراف الشرعية تحت مظلة مجلس القيادة الرئاسي وفق تعبيره.

## قادة الميليشيات نظمو فعاليات تحذير السكان من خطر التحصين

## حملة يمنية ضد شلل الأطفال في مواجهة حرب الانقلابيين على اللقاحات

عن: وضاح الجليل

تواجه الحكومة اليمنية عودة فيروس شلل الأطفال، الناتجة عن الحرب الحوثية على اللقاحات، بحملة تحصين شاملة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والصحة العالمية، في حين بدأ انتشار الفيروس داخل اليمن يلقي بظلاله على سمعة اليمن، ويهدد بتحويلها إلى بؤرة لانتشار الأوبئة، ومؤخراً اشترطت السلطات المصرية حصول الأطفال مليون وربع المليون طفل دون سن 5 سنوات في اثنتي عشرة محافظة، بينما أبدت أوساط عالمية مخاوفها من عودة تقيي وباء شلل الأطفال، بعد الإعلان عن تسجيل 227 حالة إصابة بالمرض منذ 2021، غالبيتها في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين.



وزير الصحة اليمني يدشن في عدن حملة اللقاح ضد شلل الأطفال (سبأ)

وأعلنت «اليونيسف»، أن 15 طفلاً يمينا قضوا العام الماضي بسبب إصابتهم بمرض شلل الأطفال، وحتى منتصف العام؛ سجلت أكثر من 1400 إصابة لأطفال، توفي منهم 15 بسبب المرض في 7 محافظات. واعترفت الميليشيات الحوثية بوفاة أكثر من 10 أطفال متأثرين بإصابتهم بمرض الحصية في مديرية المحابشة التابعة لمحافظة حجة شمال غربي العاصمة صنعاء، في الوقت نفسه الذي تستمر فيه الميليشيات في حربها ضد اللقاحات، من خلال خطابات قادتها وفعاليات تنظمها للترويج لرابها بشأن اللقاحات ووصفها بالمؤامرة على المجتمعات. وضمن ردّها على حرب الميليشيات ضد اللقاحات، نظمت الحكومة اليمنية عبر قطاع الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة بالعاصمة المؤقتة عدن

نُدوة علمية خاصة بمناسبة اللقاحات، وشارك فيها أكثر من 130 من الأطباء والأكاديميين في الجامعات الحكومية والخاصة، وبدعم من منظمتي الصحة العالمية واليونيسف.

وشدد وزير الصحة العامة والسكان قاسم حبيعب، على أهمية اللقاحات ودورها في المنظومة الصحية وتطور التاريخ الإنساني، مطالباً بتضافر الجهود الرسمية والمهنية لتأسيس برامج التحصين وتصويب المعلومات الخاطئة ورجال الأعمال للحفاظ على صحة الأطفال والمجتمع، وتبني دعم القطاعات الأكاديمية للجهود الهادفة إلى تعزيز منح اللقاحات وتحصين الأطفال والمجتمع، ومواجهة الأوبئة والأمراض الخطيرة، وتعزيز دور وسائل الإعلام في تكييف التوعية، من جهته، تحدث مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في شرق المتوسط أحمد سالم المنظري،

عن: وضاح الجليل

وأكد نائب الممثل المقيم لـ«اليونيسف» في اليمن شادراك أومول، عن مخاوف المنظمة من انتشار الأمراض القاتلة للأطفال تكبد 227 حالة إصابة بشلل الأطفال منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، وهي الإصابة التي كان بإمكان الوقاية منها لو تم أخذ اللقاحات ضدها، منوهاً بأنه يجري حالياً العمل لتجنب حالات جديدة إضافية. ولفت أومول إلى ارتفاع حالة القلق من زيادة أعداد المصابين بالحصية في جميع أنحاء البلاد، وتعرض 75 ألف طفل يميني لخطر الموت جراء حرمانهم من اللقاحات، حيث ما بحاجة ماسة لها لتجنب المخاطر. ووفقاً لحديثه، فإن الهدف الذي تطوّر المحالج ومصانع العزل والنسيج، لافتاً إلى أن «الاجتماع سبب الاستغلال الأمثل للأراضي أصرار يمن يتلقونها.

عن الأنشطة والجهود التي تؤديها المنظمة أو دعمها من أجل القضاء على الأمراض التي تهدد الأطفال بتعزيز دور التحصين الصحي والوصول إلى جميع المستفيدين. وحث المنظري على ضرورة دحض ومواجهة المعلومات المغلظة والمغلوطة التي تتجاهل البراهين العلمية، مبرعاً عن أمه في تلافيفات الأطفال في اليمن من خلال استخدام اللقاحات، وتعزيز العمل الجماعي في سبيل نجاح الحملات والجهود لاستئصال الأمراض القاتلة.

وعبر نائب الممثل المقيم لـ«اليونيسف» في اليمن شادراك أومول، عن مخاوف المنظمة من انتشار الأمراض القاتلة للأطفال تكبد 227 حالة إصابة بشلل الأطفال منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، وهي الإصابة التي كان بإمكان الوقاية منها لو تم أخذ اللقاحات ضدها، منوهاً بأنه يجري حالياً العمل لتجنب حالات جديدة إضافية. ولفت أومول إلى ارتفاع حالة القلق من زيادة أعداد المصابين بالحصية في جميع أنحاء البلاد، وتعرض 75 ألف طفل يميني لخطر الموت جراء حرمانهم من اللقاحات، حيث ما بحاجة ماسة لها لتجنب المخاطر. ووفقاً لحديثه، فإن الهدف الذي تطوّر المحالج ومصانع العزل والنسيج، لافتاً إلى أن «الاجتماع سبب الاستغلال الأمثل للأراضي أصرار يمن يتلقونها.

## السياسي دعا لتعميق التصنيع الغذائي والاستفادة المثلى من «أصول الدولة»

## مصر تكثف جهودها للحد من تداعيات الأزمة العالمية على مواطنيها

الجاري تنفيذها لتحديث قطاع الصناعات النسيجية في مصر، في مختلف مراحل الإنتاج، بداية من زراعة وتجارة القطن، وصولاً إلى تطوير المحالج ومصانع العزل والنسيج، لافتاً إلى أن «الاجتماع سبب الاستغلال الأمثل للأراضي أصرار يمن يتلقونها.

مواكبة التطورات العالمية الحديثة في مجالات الصناعة والتسويق والإدارة»، ودعا إلى «التكامل مع القطاع الخاص، في سياق يعتمد على أعلى درجات التوكل، والإدارة الاقتصادية الرشيدة، ويستهدف تعظيم قيمة المسوار الوطنية والإسهام الإيجابي في جهود دفع التنمية الشاملة»، حسب المتحدث الرسمي.

وأضاف المتحدث الرسمي أن «الاجتماع شهد متابعة الخطط

إلى جانب رئيس الوزراء، كل من الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والمهندس محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام، واللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء محمد أمين، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون المالية.

وأكد الرئيس المصري خلال الاجتماع «أهمية الاستفادة المثلى من الأصول المملوكة للدولة،

ضوء الأهمية البالغة لهذا القطاع الحيوي في تحقيق الأمن الغذائي للشعب»، وأشار الرئيس المصري إلى «التغيرات والأزمات المتلاحقة في قطاع الأمن الغذائي على مستوى العالم»، وأكد أن «الدولة تتدخل أقصى جهودها لتجنب المواطنين انكساراً سلبية».

وتساؤل الاجتماع الموقف التنفيذي لجمع «قها وإدفينا» للصناعات الغذائية، فضلاً عن متابعة سير العمل بالمدينة الصناعية

الشؤون المالية للوقوات المسلحة، واللواء أركان حرب وليد أبو الجعد، مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للوقوات المسلحة، واللواء أركان حرب تيمور موسى، رئيس مجلس إدارة شركة «سابيلو فودز»، وقال المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي لرئاسة المصرية، في إفادة رسمية، إن الرئيس «وجّه خلال الاجتماع بمواصلة الجهود الجارية لتعميق التصنيع والإنتاج الغذائي في البلاد، في

صرف العملة المحلية، ليتجاوز الدولار حاجز الـ30 جنهماً. وتعرّض القاهرة الأزمة إلى تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، وبتبعاتها الاقتصادية على دول العالم. وفي إطار مواجهة تداعيات الأزمة العالمية، عقد الرئيس المصري اجتماعاً (الثلاثاء)، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور علي المصلي، وزير التتوين والتجارة الداخلية، والفريق أحمد الشاذلي، رئيس هيئة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، (الثلاثاء)، إلى «تعميق التصنيع الغذائي»، والاستفادة «المثلى» من الأصول المملوكة للدولة؛ سعياً للحد من تداعيات الأزمة العالمية، واستمراراً لجهود حكومية لتخفيف تأثيراتها الاقتصادية على المواطنين.

وتواجه مصر أزمة غلاء متصاعدة، تزامنت مع تراجع سعر



## طالب بتعديل النظام واستبعد انتخاب الرئيس قريبا عون يعارض انتخاب قائد الجيش أو فرنجية



من لقاء بين الرئيس السابق ميشال عون وقائد الجيش العماد جوزيف عون في أكتوبر 2021 (دالاتي ونهرا)

بيروت، محمد شقير  
نقل عن رئيس الجمهورية السابق إن الأجهزة الأمنية لم تتحرك كما يجب لمنع التحجعات؛ من قطع الطرقات وتنظيم الحملات التي استهدفت شخصياً، محملاً إياها مسؤولية ما بلغته الأزمة من تصعيد كاد يأخذ الجبل إلى مكان آخر.

ويؤكد الصديق المشترك أن الرئيس عون أكد له انقطاع التواصل مع قائد الجيش الذي التقاه للمرة الأخيرة وهو يستعد لمغادرة القصر الجمهوري إلى منزله في الرابعة قبل 24 ساعة من انتهاء ولايته الرئاسية في 31 أكتوبر الماضي، ويقول إنه منذ ذلك التاريخ لم يتصل به.

ومع أن الرئيس عون يستقضى في حديته عن إحباط الانقلاب الذي كان بمثابة مؤامرة رعتها قوى خارجية، فإنه يكشف في المقابل، بحسب الصديق المشترك، أنه كان وراء تعيين العماد جوزيف عون قائداً للجيش بخلاف رغبة رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي عارض تعيينه وكان يفضل اختيار العميد إلياس ساسين أو العميد فادي داود لهذا المنصب.

لكن الرئيس عون، كما يقول الصديق المشترك، لا يعفي رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود من انتقاداته لعدم مجارته في مكافحة الفساد وإعادة الأموال المنهوبة، مدافعاً في الوقت نفسه عن المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، ونادماً على استبعاده للقاضي طوني لطف بدلاً من عبود.

ويتطرق الرئيس عون إلى علاقته بـ«حزب الله» تاركاً مهمة معالجة الخلل الذي أصابها بالانقلاب عليه، مستبعداً في الأساس في المدى المنظور، ومؤكداً معارضته انتخاب قائد الجيش أو النائب السابق سليمان فرنجية خلفاً له، وإن كان يؤكد موقفه بضرورة قطع الطريق على انتخاب قائد الجيش رئيساً للجمهورية، والأمر نفسه ينسحب على زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، الذي يتهمه عون بالانضمام إلى المعارضة، بدلاً من أن يعطيه فرصة لتطبيق ما أورده في خطاب القسم.

لكن هذا الرئيس عون، بحسب أصدقائه مشتركين، وكأنه نادى على تعيين قائد الجيش والقاضي سهيل عبود، اللذين يتهمهما بالانقلاب عليه، مستبعداً في الأساس في المدى المنظور، ومؤكداً معارضته انتخاب قائد الجيش أو النائب السابق سليمان فرنجية خلفاً له، وإن كان يؤكد موقفه بضرورة قطع الطريق على انتخاب قائد الجيش رئيساً للجمهورية، والأمر نفسه ينسحب على زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، الذي يتهمه عون بالانضمام إلى المعارضة، بدلاً من أن يعطيه فرصة لتطبيق ما أورده في خطاب القسم.

ويؤكد الرئيس عون، كما يقول الصديق المشترك، لا يعفي رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود من انتقاداته لعدم مجارته في مكافحة الفساد وإعادة الأموال المنهوبة، مدافعاً في الوقت نفسه عن المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، ونادماً على استبعاده للقاضي طوني لطف بدلاً من عبود.

ويتطرق الرئيس عون إلى علاقته بـ«حزب الله» تاركاً مهمة معالجة الخلل الذي أصابها بالانقلاب عليه، مستبعداً في الأساس في المدى المنظور، ومؤكداً معارضته انتخاب قائد الجيش أو النائب السابق سليمان فرنجية خلفاً له، وإن كان يؤكد موقفه بضرورة قطع الطريق على انتخاب قائد الجيش رئيساً للجمهورية، والأمر نفسه ينسحب على زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، الذي يتهمه عون بالانضمام إلى المعارضة، بدلاً من أن يعطيه فرصة لتطبيق ما أورده في خطاب القسم.

## نائب نصر الله يدعو خصومه لإحصر المرشحين للرئاسة اللبنانية

# تبني «الثنائي الشيعي» لفرنجية يبدد فرص التوافق



سليمان فرنجية (تويتير)

بيروت، نذير رضا  
سلك ملف الانتخابات الرئاسية في لبنان، بعد تبني ثنائي «حركة أمل» و«حزب الله» لترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، مساراً مغايراً للتوقعات السابقة لجهة الاتفاق على مرشح واحد يفوز بأكثرية ثلثي أعضاء المجلس النيابي. ويات مسار ملف رئاسة الجمهورية، بعد دخول الشغور في هذا الموقع شهره الخامس، أكثر وضوحاً في ظل الانقسام بين القوى السياسية، ولم تعد المعادلة قائمة على اختيار المرشح، بقدر ما باتت قائمة على «من يؤمن نصاب جلسة الانتخاب»، في إشارة إلى تأمين نصاب الثلثين في جلسة الانتخاب الثانية التي تتطلب حضور 86 نائباً من أصل 126، وفوز المرشح بأكثرية الأصوات، بعد الدورة الأولى التي تتطلب الحضور كما الاقتراع للمرشح الفائز بأكثرية الثلثين.

وجرت العادة في لبنان أن تقضى التوافقات السياسية المسبقة إلى انتخاب رئيس يحظى بأكثرية الأصوات، فيصيح التصويت في الجلسة تنقيداً للتوافقات المسبقة، ولم يعرف لبنان، منذ انتخاب الرئيس الراحل سليمان فرنجية في عام 1970، منافسة حادة بين المرشحين، حين فاز فرنجية بفارق صوت واحد. واليوم، يبدو أن سياق التوافقات السابقة لن يطبق في ظل الانقسامات العمودية

التي تمنع التوافق على شخص واحد. وقالت مصادر مقربة من ثنائي «أمل» و«حزب الله» إن إعلان رئيس البرلمان نبيه بري عن دعمه لوصول فرنجية، يليه إعلان أمين المجمع، حسن نصر الله، «فرض المعادلة الجديدة التي تقوم على طرح مرشح الطرفين، بانتظار أن يقوم الطرف الآخر بالإعلان عن مرشحه»، موضحة لـ«الشرق الأوسط» أنه «في أي جلسة مكتملة النصاب القانوني، يفترض أن تُخرج الانتخابات يوماً من قيلولنا لن نقتنع لورقة بيضاء، ولا يفترض أن تكون هناك أوراق بيضاء، ونحن لن نساور على ترشيح فرنجية، ما

يعني أننا ذاهبون إلى الحسم الديمقراطي في حال تأمين نصاب الثلثين في الجلسة الثانية». وقالت المصادر: «يمكن أن تفضي إلى انتخاب فرنجية رئيساً. وتحتج المرشحان سينتافسان على الأنظار إلى «التيار الوطني الحر» الذي يبلغ عدد أعضاء كتلته النيابية إلى جانب كتلة «المستأق» 21 نائباً. وقالت المصادر: «يمكن القول إن استحقاق الرئاسة سلك مساره نحو إنهاء الشغور، لكن ذلك لا يعني أنه يتجه نحو الإنجاز، بل نحو إنهاء الشغور، ونحن لن نقتنع لورقة بيضاء، ولا يفترض أن تكون هناك أوراق بيضاء، ونحن لن نساور على ترشيح فرنجية، ما

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

ويحذر حزب «القوات اللبنانية» من وصول فرنجية. وغداة إعلان أمين عام «حزب الله» عن دعمه لفرنجية، قال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غيث بزيك: «بشكل جازم، انتقل حزب الله بعد هذا الترشيح إلى مرحلة الانسداد السياسي لا سيما مع انعدام فرص وصول فرنجية لأنه غير قادر على فرضه على المعارضة». وأضاف في تصريح إذاعي: «إذا أمنا مع فريقهم السياسي وحلفائهم الـ65 صوتاً مع نصاب الـ86 نحن لن نكون شركاء في هذه اللعبة، ولن نغطي أي نصاب يمدد ست سنوات جديدة عزلة لبنان العربية».

## السفير السعودي يستهل جولته على المسؤولين اللبنانيين بقاء الراعي



الطيريك الراعي مستقبلاً السفير بخاري أمس (الوكالة الوطنية)

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

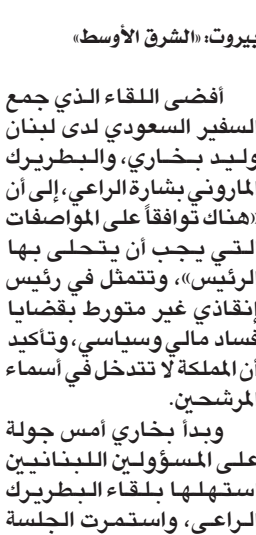
غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

## السفير السعودي يستهل جولته على المسؤولين اللبنانيين بقاء الراعي



الطيريك الراعي مستقبلاً السفير بخاري أمس (الوكالة الوطنية)

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

غياض، ردأ على أسئلة الإعلاميين: «السفير بخاري وضع البطيريك في أجواء لقاء باريس، كما أكد دعم لبنان للخروج من الأزمة، والتزامه بدعم خريطة الإنقاذ».

## مسؤولة أوروبية تطالب لبنان بالإسراع في تنظيم القطاع المصرفي



رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي مجتمعاً مع المسؤولة الأوروبية مازنونفا أمس (دالاتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط  
أعلنت نائبة المدير العام والمسؤولة عن سياسة الجوار مع الشرق في المفوضية الأوروبية والمسؤولة عن تنمية القطاع الخاص كاترينا مازنونفا بعد لقائها أمس رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، أن البحث تناول الخطوات المطلوبة لإطلاق اتفاق مع صندوق النقد الدولي. واستقبل ميقاتي أمس مازنونفا أمس ومعها سفير الاتحاد الأوروبي في بيروت والف طرف يرافقهما وفد ضم

مسؤولين أوروبيين. وتم خلال اللقاء البحث في سبل دعم القطاع الخاص اللبناني ودعوة اللبنانيين والنواب إلى الإسراع في إعادة هيكلة القطاع المصرفي، لأنه من دون قطاع مصرفي قوي لا يمكن للاقتصاد أن يتنفس وينمو.

وقالت مازنونفا بعد اللقاء: «بحثنا في الخطوات التي يجب القيام بها من أجل الإطلاق الرسمي لبرنامج الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، بعد اتفاق الإطار الذي تم إبرامه في السنة الماضية، ووضعنا رئيس الوزراء في المستجدات بشأنه، وأشار

إلى أن عدداً من الاتفاقات مع الصندوق لا يزال ينتظر الإقرار النهائي في مجلس النواب». وأضافت: «بحثنا إلى لبنان الذي هو شريك مهم مع الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية، واستفسرنا عن التطورات والأوضاع السياسية». وتابعت مازنونفا: «زيارتنا أيضاً تأتي للخطى في كيفية استخدام أدواتنا وخبرتنا لمساعدة القطاع الخاص مباشرة والفرص المتاحة للعمل معه بفاعلية أكثر».

وتتم خلال اللقاء البحث في سبل دعم القطاع الخاص اللبناني ودعوة اللبنانيين والنواب إلى الإسراع في إعادة هيكلة القطاع المصرفي، لأنه من دون قطاع مصرفي قوي لا يمكن للاقتصاد أن يتنفس وينمو.

ويرتبط لبنان والاتحاد الأوروبي بعلاقات وثيقة واتفاقية للشراكة، دخلت حيز التنفيذ في أبريل (نيسان) 2006 وترتكز على المصالح المشتركة، وتتضمن حواراً سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً منتظماً واتصالات واسعة النطاق بين الأشخاص ومساعدة تنموية وإستراتيجية مهمة.

ويرتبط لبنان والاتحاد الأوروبي بعلاقات وثيقة واتفاقية للشراكة، دخلت حيز التنفيذ في أبريل (نيسان) 2006 وترتكز على المصالح المشتركة، وتتضمن حواراً سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً منتظماً واتصالات واسعة النطاق بين الأشخاص ومساعدة تنموية وإستراتيجية مهمة.

ويرتبط لبنان والاتحاد الأوروبي بعلاقات وثيقة واتفاقية للشراكة، دخلت حيز التنفيذ في أبريل (نيسان) 2006 وترتكز على المصالح المشتركة، وتتضمن حواراً سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً منتظماً واتصالات واسعة النطاق بين الأشخاص ومساعدة تنموية وإستراتيجية مهمة.

ويرتبط لبنان والاتحاد الأوروبي بعلاقات وثيقة واتفاقية للشراكة، دخلت حيز التنفيذ في أبريل (نيسان) 2006 وترتكز على المصالح المشتركة، وتتضمن حواراً سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً منتظماً واتصالات واسعة النطاق بين الأشخاص ومساعدة تنموية وإستراتيجية مهمة.



## الرئاسة الفلسطينية اتهمت حكومة نتنياهو بتدمير كل شيء إسرائيل تقتل 6 في جنين... وغزة تهدد



اشتباكات بين فلسطينيين وقوات إسرائيلية خلال اقتحام مخيم جنين بالضفة الغربية الثلاثاء، (رويترز)

عربية، ثم حاصرت منزلاً قبل أن تندلع اشتباكات عنيفة هناك استخدم فيها الجيش الإسرائيلي طائرات مسيرة وقوة نيران كثيفة، تضمنت إطلاق صواريخ محمولة تجاه المنزل الذي كان يتحصن فيه أربعة فلسطينيين قبل أن يقضوا. وحول الجيش مخيم جنين إلى ساحة حرب اندلعت فيها مواجهات مسلحة وشعبية، أطلقت خلالها صواريخ، وسمعت أصوات انفجارات غطت مع سيارات الإسعاف والدخان الكثيف على المشهد هناك، قبل أن يسقط مقاتلون طائرة درون إسرائيلية، وفي أثناء الاشتباكات أصيب اثنان من وحدات «اليمام» الإسرائيلية الخاصة. وخروشة قيادي في حركة «حماس» من مخيم عسكر الجديد في نابلس، أسير محرر قضى في السجون الإسرائيلية 8 سنوات، وأفرج عنه قبل شهرين فقط. وفي أثناء محاصرته خروشة في جنين، اقتحم الجيش الإسرائيلي، مخيم عسكر في نابلس مسقط رأس خروشة، واعتقل اثنين من أبناءه على الأقل. وقال ناطق باسم الجيش، إن العملية في مخيم جنين وفي نابلس مرتبطتان. وجاء الهجوم على مخيم جنين في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة والأردن ومصر، تثبيت

الإسرائيلية لوقف جرائمها وعدوانيتها المتواصل على الفلسطينيين، مؤكداً أن الأحداث الجارية أثبتت أن حل القضية الفلسطينية وفق الشرعية الدولية والقانون الدولي وإعطاء الشعب الفلسطيني حقه بالحرية والاستقلال، هما المختاران الحقيقيان لحل أزمة المنطقة. وتجعل هذه العملية، مشاركة الفلسطينيين في اجتماع شان مفترض في شرم الشيخ منتصف الشهر الجاري، أكثر صعوبة. وقبل العملية كان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسن الشيخ أثناء لقائه عشرات السفراء والقناصل العرب والأجانب، وأعضاء البعثات الدبلوماسية العاملة في فلسطين بنهم إسرائيل بالتوصل من الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني، من خلال الاقتحامات اليومية للمناطق المصنفة «أ»، وعمليات القتل والاعتقالات والاستيطان، واستباحة الدم الفلسطيني، وهو ما يزيد من حالة الاحتقان والتوتر. وعرض الشيخ خلال اللقاء بنود الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في العقبة، وقال إن القيادة اليومية للمناطق المصنفة «أ»، وعمليات القتل والاعتقالات والاستيطان، واستباحة الدم الفلسطيني، وهو ما يزيد من حالة الاحتقان والتوتر. وعرض الشيخ خلال اللقاء بنود الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في العقبة، وقال إن القيادة اليومية للمناطق المصنفة «أ»، وعمليات القتل والاعتقالات والاستيطان، واستباحة الدم الفلسطيني، وهو ما يزيد من حالة الاحتقان والتوتر. وعرض الشيخ خلال اللقاء بنود الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في العقبة، وقال إن القيادة اليومية للمناطق المصنفة «أ»، وعمليات القتل والاعتقالات والاستيطان، واستباحة الدم الفلسطيني، وهو ما يزيد من حالة الاحتقان والتوتر.

الإسرائيلية تسعى لإفشال جميع الجهود الإقليمية والدولية الرامية لوقف جميع الأعمال الأحادية، التي يصر الجانب الإسرائيلي على الاستمرار بها. وطالب أبو ريدنة بتفجر التصعيد الخطير الذي يندرج تحت الأوضاع وتدمير كل الجهود الرامية لإعادة الاستقرار. وأكد أن الحكومة

القهاجمات هشة جرت في مدينة العقبة الأردنية في 26 من الشهر الماضي، لخفض التصعيد بين الطرفين، تجنباً لتصعيد أكبر في شهر رمضان. واتهمت الرئاسة الفلسطينية إسرائيل بشن حرب شاملة على الشعب الفلسطيني، وتدمير كل

تفاهات حتى فقدانها. لقد تربعنا على رصده العدو، حتى ذلك الداخلي الذي يأكل بالمان، ويتهرّب من الخدمة العسكرية، العاطل عن العمل الذي يرسلنا نحن أو أولادنا إلى القتال كي نصاب ونموت من أجله بدلاً منه، وفوق هذا يجعلنا ندفع الضرائب لتمويله». وأضافت العريضة في تلميح إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحزب الائتلاف: «نتعهد بكفاح قانوني ضد التيارات العنصرية، وبداً من رأسها وشركائنا الكاملين في صناعة الحزب والتأثير - زوجته ونجمته، وقطيع الأبقاق في وسائل الإعلام، وكذلك ضد صمته الصامتين المخزي الذي يحطم بوجل في الكنيست والحكومة والحكمة». وعبرت العريضة عن دعم الجهات التي تعارض، وتظاهر ضد خطة إضعاف جهاز القضاء ووحدات الاحتياط في الجيش التي عبرت عن احتجاجها على

عربية، ثم حاصرت منزلاً قبل أن تندلع اشتباكات عنيفة هناك استخدم فيها الجيش الإسرائيلي طائرات مسيرة وقوة نيران كثيفة، تضمنت إطلاق صواريخ محمولة تجاه المنزل الذي كان يتحصن فيه أربعة فلسطينيين قبل أن يقضوا. وحول الجيش مخيم جنين إلى ساحة حرب اندلعت فيها مواجهات مسلحة وشعبية، أطلقت خلالها صواريخ، وسمعت أصوات انفجارات غطت مع سيارات الإسعاف والدخان الكثيف على المشهد هناك، قبل أن يسقط مقاتلون طائرة درون إسرائيلية، وفي أثناء الاشتباكات أصيب اثنان من وحدات «اليمام» الإسرائيلية الخاصة. وخروشة قيادي في حركة «حماس» من مخيم عسكر الجديد في نابلس، أسير محرر قضى في السجون الإسرائيلية 8 سنوات، وأفرج عنه قبل شهرين فقط. وفي أثناء محاصرته خروشة في جنين، اقتحم الجيش الإسرائيلي، مخيم عسكر في نابلس مسقط رأس خروشة، واعتقل اثنين من أبناءه على الأقل. وقال ناطق باسم الجيش، إن العملية في مخيم جنين وفي نابلس مرتبطتان. وجاء الهجوم على مخيم جنين في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة والأردن ومصر، تثبيت

## المعلمون والمهندسون والأطباء والمرضون والمحامون والصحافيون يصعدون حكومة أشتية على الحرك بعد توسع الإضرابات النقابية

هذه الفترة، خرجت نقابة الأطباء الفلسطينية ببيان قوي أعلنت فيه أنها في حل من أي اتفاقات الحكومة، طالما أخلت بمباديات الشروع من الأزمة، ثم أعلنت نقابة التمريض والقبالة أنها أيضاً في حل من أي اتفاق. وفي بيانين منفصلين، أعلنت كل من نقابتي الأطباء والتمريض الشروع بإجراءات تصعيدية شملت تعليق الأطباء العمل بشكل كامل في مراكز الرعاية الأولية والعيادات الخارجية يوم الثلاثاء، وفي العيادات الخارجية والعمليات المبرجة يوم الخميس، والإضراب الشامل للممرضين الثلاثاء. إضرامات المعلمين والأطباء والممرضين تأتي في وقت تخوض فيه نقابة المهندسين خطوات تصعيدية لتحسين واقع منسبها العاملين بالوظيفة العمومية. وقالت النقابة إن ما جاء على لسان أشتية لا يحق الحد الأدنى من مطالب المهندسين العادلة، وبالتالي فإنها في نزاع عمل مستمر مع الحكومة. أما نقابة المحامين، فواصلت تعليق العمل في المحاكم الفلسطينية بعد خلاف مع الحكومة حول «إلغاء السندات العدلية ورفضاً لتعديل نظام الرسوم». وحملت كلاً من مجلس القضاء الأعلى والحكومة مسؤولية فشل الحوار الأخير لإنهاء الأزمة. وفي واحدة من المرات النادرة، دخلت نقابة الصحفيين على خط المواجهة مع الحكومة، مستنكرة الاستجابة لجزء من مطالب النقابات المهنية، وتجاهل حقوق الصحفيين، رغم الوعود التي استمرت أكثر من أربع سنوات. ورأت أن «الحكومة بسلوها غير المسؤول، وتجاهلها الحوارات التي جرت معها، تؤكد أنها لا تفهم إلا لغة التصعيد، لتنفيذ علاوة طيبة للعمل والمخاطرة للصحافيين»، ودعت النقابة للصحافيين كافة، لبدء حملة في

الخطوة برفض الخدمة في الجيش «التي تقف منتصبة ضد القوى الظالمية». وعبر الموقعون على عريضة وحدة «أفقور» عن «الاشمئزاز من طريق الحكومة الخبيثة، بدأ من تعيين مجرمين وأشباب ضارة في مناصب إدارة الدولة، مروراً بتحويل أموال الداعي الضرائب تحت ضغوط رؤساء أحزاب فاسدين، حتى محاولة السيطرة على مؤسسات القضاء والقانون ووسائل الإعلام والثقافة». وعلنا أنه طالما استمرت التشريعات الديكتاتورية المنهجية، التي هدفها الوحيد هو إنقاذ مجرم من السجن (أي نتنياهو) وتحييد جميع مؤسسات الدولة وحراس العقبة، فلن نخدم، ولن نتطوع، أو نخاطر بحياتنا وحياة أولادنا بأي شكل. ولن نمتثل من أجل تنفيذ أوامر مجرمين فاسدين وظيفيين يقفون خلف الانقلاب على طبيعة النظام». يذكر أنه، في خطوة استثنائية، عبر قائد سلاح الجو

الافتقار والفساد بالسيطرة على الدولة حتى فقدانها. لقد تربعنا على رصده العدو، حتى ذلك الداخلي الذي يأكل بالمان، ويتهرّب من الخدمة العسكرية، العاطل عن العمل الذي يرسلنا نحن أو أولادنا إلى القتال كي نصاب ونموت من أجله بدلاً منه، وفوق هذا يجعلنا ندفع الضرائب لتمويله». وأضافت العريضة في تلميح إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحزب الائتلاف: «نتعهد بكفاح قانوني ضد التيارات العنصرية، وبداً من رأسها وشركائنا الكاملين في صناعة الحزب والتأثير - زوجته ونجمته، وقطيع الأبقاق في وسائل الإعلام، وكذلك ضد صمته الصامتين المخزي الذي يحطم بوجل في الكنيست والحكومة والحكمة». وعبرت العريضة عن دعم الجهات التي تعارض، وتظاهر ضد خطة إضعاف جهاز القضاء ووحدات الاحتياط في الجيش التي عبرت عن احتجاجها على

الافتقار والفساد بالسيطرة على الدولة حتى فقدانها. لقد تربعنا على رصده العدو، حتى ذلك الداخلي الذي يأكل بالمان، ويتهرّب من الخدمة العسكرية، العاطل عن العمل الذي يرسلنا نحن أو أولادنا إلى القتال كي نصاب ونموت من أجله بدلاً منه، وفوق هذا يجعلنا ندفع الضرائب لتمويله». وأضافت العريضة في تلميح إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحزب الائتلاف: «نتعهد بكفاح قانوني ضد التيارات العنصرية، وبداً من رأسها وشركائنا الكاملين في صناعة الحزب والتأثير - زوجته ونجمته، وقطيع الأبقاق في وسائل الإعلام، وكذلك ضد صمته الصامتين المخزي الذي يحطم بوجل في الكنيست والحكومة والحكمة». وعبرت العريضة عن دعم الجهات التي تعارض، وتظاهر ضد خطة إضعاف جهاز القضاء ووحدات الاحتياط في الجيش التي عبرت عن احتجاجها على

الافتقار والفساد بالسيطرة على الدولة حتى فقدانها. لقد تربعنا على رصده العدو، حتى ذلك الداخلي الذي يأكل بالمان، ويتهرّب من الخدمة العسكرية، العاطل عن العمل الذي يرسلنا نحن أو أولادنا إلى القتال كي نصاب ونموت من أجله بدلاً منه، وفوق هذا يجعلنا ندفع الضرائب لتمويله». وأضافت العريضة في تلميح إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحزب الائتلاف: «نتعهد بكفاح قانوني ضد التيارات العنصرية، وبداً من رأسها وشركائنا الكاملين في صناعة الحزب والتأثير - زوجته ونجمته، وقطيع الأبقاق في وسائل الإعلام، وكذلك ضد صمته الصامتين المخزي الذي يحطم بوجل في الكنيست والحكومة والحكمة». وعبرت العريضة عن دعم الجهات التي تعارض، وتظاهر ضد خطة إضعاف جهاز القضاء ووحدات الاحتياط في الجيش التي عبرت عن احتجاجها على

الافتقار والفساد بالسيطرة على الدولة حتى فقدانها. لقد تربعنا على رصده العدو، حتى ذلك الداخلي الذي يأكل بالمان، ويتهرّب من الخدمة العسكرية، العاطل عن العمل الذي يرسلنا نحن أو أولادنا إلى القتال كي نصاب ونموت من أجله بدلاً منه، وفوق هذا يجعلنا ندفع الضرائب لتمويله». وأضافت العريضة في تلميح إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحزب الائتلاف: «نتعهد بكفاح قانوني ضد التيارات العنصرية، وبداً من رأسها وشركائنا الكاملين في صناعة الحزب والتأثير - زوجته ونجمته، وقطيع الأبقاق في وسائل الإعلام، وكذلك ضد صمته الصامتين المخزي الذي يحطم بوجل في الكنيست والحكومة والحكمة». وعبرت العريضة عن دعم الجهات التي تعارض، وتظاهر ضد خطة إضعاف جهاز القضاء ووحدات الاحتياط في الجيش التي عبرت عن احتجاجها على

## مصر تؤكد لمفوض «الأونروا» دعم جهود إحياء عملية السلام

مصر تؤكد لمفوض «الأونروا» دعم جهود إحياء عملية السلام. وأكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولفغانغ بون، أن مصر تدعم جهود إحياء عملية السلام، وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «مصر تدعم كل جهد يهدف لكسب (الجمود الحالي) في عملية السلام»، مؤكداً أن «استئناف مسار التسوية السلمية من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ويساعدها على تخطي ما تمر به من تحديات متعددة».

مصر تؤكد لمفوض «الأونروا» دعم جهود إحياء عملية السلام. وأكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولفغانغ بون، أن مصر تدعم جهود إحياء عملية السلام، وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «مصر تدعم كل جهد يهدف لكسب (الجمود الحالي) في عملية السلام»، مؤكداً أن «استئناف مسار التسوية السلمية من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ويساعدها على تخطي ما تمر به من تحديات متعددة».

مصر تؤكد لمفوض «الأونروا» دعم جهود إحياء عملية السلام. وأكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولفغانغ بون، أن مصر تدعم جهود إحياء عملية السلام، وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «مصر تدعم كل جهد يهدف لكسب (الجمود الحالي) في عملية السلام»، مؤكداً أن «استئناف مسار التسوية السلمية من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ويساعدها على تخطي ما تمر به من تحديات متعددة».

مصر تؤكد لمفوض «الأونروا» دعم جهود إحياء عملية السلام. وأكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولفغانغ بون، أن مصر تدعم جهود إحياء عملية السلام، وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «مصر تدعم كل جهد يهدف لكسب (الجمود الحالي) في عملية السلام»، مؤكداً أن «استئناف مسار التسوية السلمية من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ويساعدها على تخطي ما تمر به من تحديات متعددة».

مصر تؤكد لمفوض «الأونروا» دعم جهود إحياء عملية السلام. وأكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولفغانغ بون، أن مصر تدعم جهود إحياء عملية السلام، وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «مصر تدعم كل جهد يهدف لكسب (الجمود الحالي) في عملية السلام»، مؤكداً أن «استئناف مسار التسوية السلمية من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ويساعدها على تخطي ما تمر به من تحديات متعددة».

مصر تؤكد لمفوض «الأونروا» دعم جهود إحياء عملية السلام. وأكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولفغانغ بون، أن مصر تدعم جهود إحياء عملية السلام، وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «مصر تدعم كل جهد يهدف لكسب (الجمود الحالي) في عملية السلام»، مؤكداً أن «استئناف مسار التسوية السلمية من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ويساعدها على تخطي ما تمر به من تحديات متعددة».

## أكد رهن الدعم الخليجي والدولي بتشكيل حكومة مدنية

# حميدتي: لن نقبل بدكتاتور ولا تراجع عن التحول للحكم الديمقراطي



قائد قوات الدعم السريع، الفريق حميدتي في 19 فبراير (رويترز)

ويأتي حديث قائد قوات الدعم السريع، في سياق حرب كلامية اشتعلت بين الطرفين خلال الأسابيع الماضية، تضمنت تصريحات من قادة الجيش وقادة «الدعم السريع» حول دمج الأخيرة في الجيش وحول الاتفاق الإطاري الذي وقعه الطرفان ويقضي بتسليم السلطة إلى المدنيين وعودة العسكريين إلى الثكنات. وفي 18 يناير (كانون الثاني) 2017 أجاز البرلمان أثناء حكم الرئيس المعزول عمر البشير، «قانون قوات الدعم السريع»، ثم انتقلت تبعيتها لاحقاً من إمرة جهاز الأمن والمخابرات إلى القوات المسلحة السودانية (الجيش)، ونص القانون على أنها قوات تابعة للقائد العام للجيش. وتقول ديباغة القانون إن

على أنفسنا عهداً أن نمضي في طريق الحكم المدني ولا تراجع عن ذلك. قلنا مدنية يعني مدنية... انتهى الكلام». وأكد أن قوات الدعم السريع تدعم الجيش وتقاتل معه في خندق واحد، مشيراً إلى أن قوات الدعم السريع تكونت وفق قانون من داخل البرلمان، ولم تات من فراغ. وكشف نائب مجلس السيادة، أنه خلال جولته ولقائه بالمسؤولين في الاتحاد الأوروبي والأشقاء في دول الخليج، «رهنوا تقديم أي دعم للسودان بتشكيل حكومة مدنية». وتعرض حميدتي في خطابه إلى تهريب الذهب عبر المطارات، قائلاً: «سيكون لنا رأي في هذا الأمر»، مشدداً على أهمية محاربة مثل هذه الممارسات.

على أنفسنا عهداً أن نمضي في طريق الحكم المدني ولا تراجع عن ذلك. قلنا مدنية يعني مدنية... انتهى الكلام». وأكد أن قوات الدعم السريع تدعم الجيش وتقاتل معه في خندق واحد، مشيراً إلى أن قوات الدعم السريع تكونت وفق قانون من داخل البرلمان، ولم تات من فراغ. وكشف نائب مجلس السيادة، أنه خلال جولته ولقائه بالمسؤولين في الاتحاد الأوروبي والأشقاء في دول الخليج، «رهنوا تقديم أي دعم للسودان بتشكيل حكومة مدنية». وتعرض حميدتي في خطابه إلى تهريب الذهب عبر المطارات، قائلاً: «سيكون لنا رأي في هذا الأمر»، مشدداً على أهمية محاربة مثل هذه الممارسات.

على أنفسنا عهداً أن نمضي في طريق الحكم المدني ولا تراجع عن ذلك. قلنا مدنية يعني مدنية... انتهى الكلام». وأكد أن قوات الدعم السريع تدعم الجيش وتقاتل معه في خندق واحد، مشيراً إلى أن قوات الدعم السريع تكونت وفق قانون من داخل البرلمان، ولم تات من فراغ. وكشف نائب مجلس السيادة، أنه خلال جولته ولقائه بالمسؤولين في الاتحاد الأوروبي والأشقاء في دول الخليج، «رهنوا تقديم أي دعم للسودان بتشكيل حكومة مدنية». وتعرض حميدتي في خطابه إلى تهريب الذهب عبر المطارات، قائلاً: «سيكون لنا رأي في هذا الأمر»، مشدداً على أهمية محاربة مثل هذه الممارسات.

على أنفسنا عهداً أن نمضي في طريق الحكم المدني ولا تراجع عن ذلك. قلنا مدنية يعني مدنية... انتهى الكلام». وأكد أن قوات الدعم السريع تدعم الجيش وتقاتل معه في خندق واحد، مشيراً إلى أن قوات الدعم السريع تكونت وفق قانون من داخل البرلمان، ولم تات من فراغ. وكشف نائب مجلس السيادة، أنه خلال جولته ولقائه بالمسؤولين في الاتحاد الأوروبي والأشقاء في دول الخليج، «رهنوا تقديم أي دعم للسودان بتشكيل حكومة مدنية». وتعرض حميدتي في خطابه إلى تهريب الذهب عبر المطارات، قائلاً: «سيكون لنا رأي في هذا الأمر»، مشدداً على أهمية محاربة مثل هذه الممارسات.



## وزيرة الخارجية الألمانية تؤكد دعم بلادها للعراق



حسين مستقبلاً ببيروت في بغداد أمس (د.ب.أ)

بغداد: «الشرق الأوسط»  
وصلت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، إلى العراق، أمس، في زيارة تستغرق أربعة أيام، وفي العاصمة بغداد التقى بيربوك نظيرها العراقي فؤاد حسين، وبعدها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وأجرت مباحثات معهما تعهدت خلالها بأن تواصل ألمانيا العمل من أجل مستقبل سلمي للعراق.

وقالت بيربوك لدى وصولها إلى بغداد، إن العراق يظل عاملاً رئيسياً لاستقرار المنطقة، محذرة من أنه «إذا أدى إرهاب جديد أو النفوذ الإيراني أو تدمير أسس الحياة بسبب أزمة المياه إلى أعمال عنف وانقسام سياسي هنا مرة أخرى، فإن العواقب ستصير دول الجوار بشكل كبير»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. في المقابل، أكدت أنه إذا نجح العراق في تحقيق الاستقرار والتنمية في الديمقراطية والتنوع على المدى الطويل، فقد يصبح نموذجاً يُحتذى به في المنطقة.

وذكرت بيربوك أن ألمانيا دعمت للعراق منذ عام 2014 بأكثر من 3.4 مليار يورو في المجال المدني وحده، مضيفة أن بلادها تواصل بالتعاون مع العراق والشركاء الدوليين للضغط في ملاحقة الميليشيات المسلحة العراقية، مشيرة إلى أنها تعزز لقاء جنود المان لتكوين فكرة عن مهمة القوات الألمانية في العراق.

بالإضافة إلى ذلك، وكان النائب في البرلمان العراقي عن محافظة ديالى رعد الدهلبي، طالب، الأسبوع الماضي، رسمياً، الأمم المتحدة وبعثتها في العراق (يونامي)، بالتدخل لوقف ما يجري من انتهاكات لحقوق الإنسان في ديالى، وتدريب الجيش الألماني يقوم بتدريب قوات الأمن الكردية في العراق للقتال ضد «داعش»، ومركز مهمة التدريب الألمانية هو «كاسب ستيفان» متعدد

ولا تعبوية، إنما فقط قوات تعطي المشورة». أما أسناد الإعلام والباحث في الشأن السياسي الدكتور غالب الدعيمي فيقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحراك القوي للولايات المتحدة، عبر سفيرتها في العراق بتكرار زيارتها إلى كبار المسؤولين العراقيين وتصريحاتها الواضحة، يدل على أن واشنطن تسعى هذه المرة وبقوة إلى إعادة العراق إلى محورها والتأثير في سياسته»، مبيناً أن «هذه الزيارات الأمريكية متوازنة مع زيارات الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن زيارات السودان الخارجية خصوصاً إلى أوروبا»، مضيفاً أن «كل هذا يؤكد أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يعملان لسحب العراق من التأثير الإيراني». وقال: «يتعين على العراق ألا يكون جزءاً من أحد المحورين، بل عليه أن يتبع سياسة متوازنة مع الجميع، دون التأثير عليه من أحدهما».

وفي وقت لاحق أمس، توجه أوستن إلى أربيل حيث التقى رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس حكومة إقليم مسرور بارزاني. وحسب شبكة «روادو» الإعلامية، أكد رئيس الإقليم في مؤتمر صحافي مع الوزير الأميركي أن آراء الجانبين كانت بشأن أهمية حل المشاكل بين أربيل وبغداد للاستقرار في المنطقة، مشدداً على أن «إقليم كردستان سيكون دوماً عامل استقرار للمنطقة».

بدوره، أشار أوستن إلى العمل المشترك بين الجانبين في مدى أكثر من 10 أعوام، مضيفاً: «قد حرنا الأجهزة الأمنية من أسلحة تتناسب مع الحرب المقبلة ضد تنظيم داعش، وهي حرب استخبارات ومعلومات مساحية واسعة من داعش بالتعاون مع التحالف الدولي». كما أكد دعم بلاده لمذكره التفاهم بين البشمركة المتعاونين الاستراتيجيين، خصوصاً إذا علمنا أنه لا توجد قوات مشاة أجنبية على الأرض، ولا قوات قتالية



رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني مع وزير الدفاع الأميركي في أربيل أمس (رويترز)

للتحالف الدولي الموجودة في العراق منذ عام 2003 إلى اليوم، وبالتالي فإنها من هذه الزاوية زيارة طبيعية قوات عسكرية وليست استشارية كما تزعم الإدارة الأميركية. وأضاف أن «من بين أهداف الزيارة عقد شراكات مع المسؤولين العراقيين على صعيد رفع المستوى القتالي للقوات العراقية لجهة التحجيز والتسليح وتطوير والتدريب، فضلاً عن دراسة جدوى ما تحتاجه الأجهزة الأمنية من أسلحة تتناسب مع الحرب المقبلة ضد تنظيم داعش، وهي حرب استخبارات ومعلومات مساحية واسعة من داعش بالتعاون مع التحالف الدولي». كما أكد دعم بلاده لمذكره التفاهم بين البشمركة المتعاونين الاستراتيجيين، خصوصاً إذا علمنا أنه لا توجد قوات مشاة أجنبية على الأرض، ولا قوات قتالية

الأميركية في العراق «مرفوضة جملة وتفصيلاً؛ كونها تمثل تدخلاً سافراً بالشأن العراقي وإثبات حقيقة وجود قوات عسكرية وليست استشارية كما تزعم الإدارة الأميركية». وأضاف أن «الإدارة الأميركية ما زالت - وعلى كفاءة المستويات - مصرة على التدخل في الشأن العراقي من خلال تصريحات وزرائها أو تدخلات السفارة الأميركية في بغداد، من خلال عقد لقاءات مع مختلف الشخصيات التنفيذية والسياسية خارج مهامها الدبلوماسية».

وفي هذا السياق، يقول الخبير الأمني المتخصص فاضل أبو رغيف لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذه الزيارة ليست الأولى لوزراء الدفاع الأميركيين إلى العراق، حيث إن الولايات المتحدة تمك أكبر عدد من القوات التابعة

السوداني «أكد تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة وتوطيدها على مختلف الأصعدة»، كما أكد أيضاً أن «نهج الحكومة هو في اتباع علاقات متوازنة مع المحيط الإقليمي والدولي تستند إلى المصالح المشتركة واحترام السيادة»، مع التأكيد على أن «استقرار العراق مفتاح لأمن المنطقة واستقرارها، فضلاً عن دور العراق في تقريب وجهات النظر وخفض التوترات بالمنطقة». وأضاف أن «محو شياخ السوداني وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي، هو مناقشة مهام القضاء على بقايا تنظيم داعش الإرهابي».

من جهته، أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ثوابت حكومته لدى لقائه أوستن، فطقاً للكتيب الإعلامي للسوداني استمخاض اللقاء بين الرجلين بينهم التعاون المشترك بين البلدين في محاربة الإرهاب، ووافق التعاون في هذا الملف المهم الذي يشكل الأولوية بالنسبة لأغلب زيارات القادة العسكريين للعراق، ويبحث برامج التطوير والتدريب للقوات، وأضاف

تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية، وتوطيدها، على مختلف المستويات والصعد، بالإضافة إلى «نهج الحكومة في اتباع علاقات متوازنة مع المحيط الإقليمي والدولي تستند إلى المصالح المشتركة واحترام السيادة»، مع التأكيد على أن «استقرار العراق مفتاح لأمن المنطقة واستقرارها، فضلاً عن دور العراق في تقريب وجهات النظر وخفض التوترات بالمنطقة». وأضاف أن «محو شياخ السوداني وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي، هو مناقشة مهام القضاء على بقايا تنظيم داعش الإرهابي».

من جهته، أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ثوابت حكومته لدى لقائه أوستن، فطقاً للكتيب الإعلامي للسوداني استمخاض اللقاء بين الرجلين بينهم التعاون المشترك بين البلدين في محاربة الإرهاب، ووافق التعاون في هذا الملف المهم الذي يشكل الأولوية بالنسبة لأغلب زيارات القادة العسكريين للعراق، ويبحث برامج التطوير والتدريب للقوات، وأضاف

## وزير الدفاع الأميركي أكد من أربيل إدانة أميركا للهجمات الإيرانية أوستن يبحث في بغداد تعميق الشراكة الاستراتيجية

بغداد: «الشرق الأوسط»

كتب وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قبيل وصوله إلى العاصمة العراقية بغداد، أمس الثلاثاء، في زيارة مفاجئة، أنه يأتي «لتأكيد الشراكة الاستراتيجية مع العراق»، لكن استمرار الخلافات بين القوى السياسية يطغى على زيارته في ظل اختلاف الأولويات. أوستن وقبيل أن تحط طائرته في مطار بغداد كتب تغريدة يقول فيها: «هبطنا في بغداد»، مضيفاً: «أنا هنا لإعادة التأكيد على الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والعراق، فيما نمضي قدماً نحو عراق أكثر أمناً واستقراراً وسيادة».

في المطار، حيث عقد مؤتمراً صحافياً، أبلغ الحاضرين أن زيارته التي لم تكن معلنة حتى لحظة وصوله «كانت دعوة من الحكومة العراقية»، يذكر أن أوستن عمل في العراق قائداً عسكرياً ورفض «الجوبي» في محافظة الأنبار غربي العراق قبل أن يتولى منصبه وزيراً للدفاع. وأضاف أوستن: «محور زيارتنا إلى بغداد ولقائنا مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي، هو مناقشة مهام القضاء على بقايا تنظيم داعش الإرهابي».

من جهته، أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ثوابت حكومته لدى لقائه أوستن، فطقاً للكتيب الإعلامي للسوداني استمخاض اللقاء بين الرجلين بينهم التعاون المشترك بين البلدين في محاربة الإرهاب، ووافق التعاون في هذا الملف المهم الذي يشكل الأولوية بالنسبة لأغلب زيارات القادة العسكريين للعراق، ويبحث برامج التطوير والتدريب للقوات، وأضاف

## النف يعصف بديالى العراقية مجدداً

بغداد: فاضل النشمي

ضمن سلسلة أعمال العنف المتواصلة في محافظة ديالى (60 كيلومتراً) شرق بغداد، أودى أحدت هجوم بعبوة ناسفة على سيارة مدنية، مساء الاثنين، بجياة 8 مواطنين وإصابة اثنين آخرين. يأتي الهجوم الجديد نحو أسبوعين من عملية اغتيال طالت الطبيب أحمد طلال المدعي، وهجوم شنه مسلحون على قرية الجبائية في قضاء الخالص وأسفر عن مقتل 9 مزارعين بينهم 8 وعلى خلفية الهجوم

والهجمات الأخيرة التي حدثت في ديالى، استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس، وفداً ضم عدداً من الوجوه الاجتماعية وشيوخ العشائر في المحافظة. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان، إن السوداني «استمع إلى عرض عن الأوضاع المعاشية والخدمية في المحافظة، باقضيها ونواحيها، وأهم التحديات التي تواجه جهود الاستقرار وعملية تقديم الخدمات وتلبية احتياجات المواطنين». ونقل البيان عن السوداني تأكيده على «حتمية إنفاذ القانون، وألا خطوط حمراء أمام تآدية الدولة

مسؤولياتها وواجباتها». وأعرب السوداني عن «ثقلته بالدور الإيجابي الذي تضطلع به عشائرتنا ووجها المجتمع في ترسيخ السلم الاجتماعي، وإصلاح ذات البين، وتعزيز القيم الاجتماعية الأصيلة للعراقيين». وجدد تأكيد حكومته على «متابعة الجريمة الغادرة التي شهدتها المحافظة وراح ضحيتها الطبيب أحمد طلال المدعي (الأسبوع الماضي)، وأن من ارتكبها سيكون تحت طائلة القانون عاجلاً، مشدداً على أن دماء المواطنين أمر لا يقبل المساواة ولا التساهل».

لم تعلن عن نتائج أي تحقيق ولم تكشف التحقيقات عن ملابسات الهجوم المتوعدة. وقد أبدى قائممقام قضاء المقدادية، حاتم النشمي، قلقه من عدم كشف الحقائق أمام الرأي العام عن الاستهدافات الأخيرة التي حدثت بالقضاء وخارجه، وفيما إذا كان منفذوها من الجماعات التابعة لتنظيم «داعش»، أو غيرها. وحول الانتشار الأمني، تساءل: «ما الجدوى من الانتشار الآن، فالحادث وقع، وتسببت العبودية بقتل العائلة، وبعدها حدثت مواجهات بين الإرهابيين والأهالي، والوضع حالياً بعد التشبيح قلق لكون القوات الأمنية

## «ضربة إسرائيلية» تخرج مطار حلب من الخدمة

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع السورية، أمس الثلاثاء، خروج مطار حلب الدولي في شمال البلاد من الخدمة جراء ضربة إسرائيلية ألحقت به أسراراً مادية، في خطوة أدانتها دمشق وحليفها طهران. وفيما التزم إسرائيل الصمت، كعادتها كلما قصفت أهدافاً في سوريا، كان لافتاً أن وسائل إعلام إسرائيلية دأبت في الفترة الماضية على التحذير من أن قل أيبب تخشى أن تحاول طهران استخدام طائرات المساعدات التي تسورها لضحايا الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في 6 فبراير (شباط) الماضي، من أجل تهريب منظومات أسلحة إلى حلفائنا في سوريا.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان: «بان قصف مطار حلب هو رابع استهداف إسرائيلي على الأراضي السورية منذ مطلع العام 2023». وقالت وزارة النقل السورية أمس إنهما قررت تحويل هبوط طائرات المساعدات المرتبطة بالزلزال بعد ضربة جوية أدت إلى خروج مطار حلب من الخدمة. وأضافت الوزارة في بيان «تقرر تحويل هبوط الرحلات الجوية المقررة والمبرجة عبر مطار حلب الدولي لتصبح عبر مطاري دمشق واللاذقية»، وكانت عشرات الطائرات التي تحمل مساعدات من الشرق الأوسط وأوروبا وأماكن أخرى وصلت إلى سوريا في أعقاب الزلزال المدمر في السادس من فبراير، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز».

وقال مصدر عسكري سوري في بيان إنه «في تمام الساعة 2:07 من فجر الثلاثاء - بالتوقيت المحلي، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه البحر المتوسط غرب اللاذقية مستهدفاً مطار حلب

الدولي». وأفاد المصدر بوقوع أضرار مادية في المطار وخروجه من الخدمة، من دون أن يوضح حجم الأضرار أو موعد عودة تشغيله، وفي غياب الإشارة إلى خسائر بشرية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الدفاع الجوية السورية تصدت لصواريخ «معدادية»، وقال مسؤول الجاهزية في وزارة النقل السورية سليمان خليل

تكررت وكالة الصحافة الفرنسية أن حملة تلقيح مضادة لوباء الكوليرا بدأت الثلاثاء في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة في شمال سوريا، التي تُسجل انتشاراً واسعاً للمرض منذ أشهر. وحملة التلقيح هي الأولى منذ بدء انتشار الوباء في المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق في سبتمبر (أيلول)، التي طالها زلزال مدمر ضرب سوريا وتركيا في السادس من فبراير (شباط) ليزيد الأوضاع المعيشية والصحية سوءاً. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، وصلت أول شحنة لقاحات من منظمة الصحة العالمية ومنظمة

الأمم المتحدة للتغطية (يونيسيف) التابعين للأمم المتحدة، وضمت مليوناً وسبعمئة ألف جرعة. انطلقت حملة التلقيح، وفق مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية، في بلدة معرة مصرين، حيث تجولت فرق صحية في الأزقة والشوارع وفي مخيمات النازحين المحيطة بها، ووفقاً للأوباء من أجل تلقيح السكان. وتستهدف حملة اللقاحات في مرحلة أولى «مناطق عالية الخطورة مثل معرة مصرين وسرمدا والدانا

لووكالة الصحافة الفرنسية الثلاثاء إن مطار حلب استقبل أكثر من ثمانين طائرة مساعدات خلال فبراير. وأوضح أن الأضرار مادية فقط وقد طالت مدرج الطائرات، وتضررت إلى حد ما بعض مباني المطار. وأضاف أنه «لم تعد هناك إمكانية لاستقبال أي طائرة مساعدات جديدة حتى يتم إصلاح الأضرار التي لحقت فيه». ورفض متحدت باسم الجيش الإسرائيلي التعليق.

واطمأنة» في محافظة إدلب، فضلاً عن منطقة أعزاز في شمال حلب، وفق مسؤول صحي في المنطقة. وتشهد سوريا منذ خريف العام الماضي تفشياً للكوليرا في محافظات عدة، للمرة الأولى منذ عام 2009. وجاء تفشي الكوليرا بعدما تسبب النزاع المستمر منذ عام 2011 في تضرر نحو ثلثي محطات معالجة المياه ونصف محطات الضخ وثلث خزانات المياه، وفق الأمم المتحدة، ما ساهم في

تسارع تفشي الوباء. وجاء الزلزال المدمر ليزيد الوضع سوءاً. وأوضح مسؤول المناصرة والتواصل الإقليمي في منظمة يونيسيف، عمار عمار، لووكالة الصحافة الفرنسية، أن بعد الزلزال قد تبدو المياه غير الآمنة «أمراً تافهاً» لسكان المنطقة المتخوفة، لكنه حذر من أن «ارتفاع نسبة الأمراض المنقولة بالمياه مثل الكوليرا بالنسبة للأطفال يُعد كارثياً»، وقال إنه بعد كوارث مماثلة، وحتى يجبر السكان على مغادرة منازلهم للعيش

على المطار، داعياً «المؤسسات الدولية المسؤولة إلى اتخاذ إجراءات فورية وفعالة». وقال في بيان: «فيما يعيش الشعب السوري في حلب ظروفاً صعبة، يهاجم النظام الصهيوني مطار حلب الذي يعد طريقاً رئيسية لوصول المساعدات إليه»، معتبراً أن ذلك «مثال واضح على جريمة ضد الإنسانية». وعلى مر السنوات الماضية استهدفت الضربات الإسرائيلية

مطار حلب الدولي مرات عدة، وقد أخرجته من الخدمة في سبتمبر (أيلول) الماضي لأيام عدة. وهذه ثاني مرة تستهدف فيها ضربات إسرائيلية مناطق في سوريا بعد الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 50 ألف شخص في سوريا وتركيا، بينهم نحو ستة آلاف في سوريا. في 19 فبراير الماضي، قتل 15 شخصاً جراء قصف إسرائيلي استهدف حياً سكنياً في دمشق،

في جمعات مختلفة «يزيد عدم القدرة على الوصول إلى مياه نظيفة وأنظمة صرف صحي مناسبة من مخاطر تفشي الأمراض». وترتفع المخاطر في سوريا حيث تم رصد أكثر من ثمانين ألف حالة مشتبه في إصابتها بالكوليرا منذ ما قبل الزلزال. ويقطن نحو ثلاثة ملايين شخص، غالبيتهم من النازحين، في مناطق تحت سيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) في إدلب، بينما يقم 1,1

أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني أن المرجح أن تبع إيران صواريخ أرض - جو لسوريا، لمساعدتها في تعزيز الدفاعات الجوية في مواجهة الضربات الجوية الإسرائيلية المتكررة. ونقلت وكالة «رويترز» عن عميلة الإذاعة الحكومية الإيرانية أن «سوريا بحاجة إلى إعادة بناء شبكة دفاعها الجوي، وتطلب قنابل دقيقة لطائراتها المقاتلة». وأضاف التلفزيون «من المرجح جداً أن تشهد إمدادات من إيران بالرادارات والصواريخ الدفاعية، مثل نظام 15 خرداء»، لتعزيز الدفاعات الجوية السورية»، موضحاً أنه لا يتم الإعلان إلا عن أجزاء فقط من اتفاقية دفاعية جرى توقيعها في الأونة الأخيرة مع سوريا.

في غضون ذلك، ذكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ريف دير الزور. كما رصد «المرصد» في غصون ذلك، نكر المرصد السوري «أن ميليشيا لواء «فاطمون» الاقفاغني الموالية لإيران نشرت 4 مدافع، وحاولت إخفاءها بين أشجار النخيل ضمن بستان في محيط مدينة الميادين التي توصف بـ«عاصمة الميليشيات الإيرانية في شرق سوريا»، بعد إجراء عملية صيانة وتخليط للمدافع ووفق المرصد». شهدت المنطقة استغفراً للميليشيات، ومنها ميليشيا «فاطمون»، تخوفاً من استهداف بيطال المواقع العسكرية في ر



## وسط جدل بين المحافظين والليبراليين المغرب لإحداث مجموعة عمل حول «مراجعة» مدونة الأسرة



عزير أخنوش رئيس الحكومة المغربية (الشرق الأوسط)

الرباط، «الشرق الأوسط»  
أعلن «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» في المغرب (مؤسسة دستورية تهتم بحقوق الإنسان) عن إحداث «مجموعة عمل» حول مقترح مراجعة «مدونة الأسرة»، وذلك في سياق مساع تروم تعديل «مدونة الأسرة المغربية»، وسط جدل بين المحافظين ومثليين في الإسلاميين من جهة؛ والليبراليين؛ من جهة أخرى.

وذكر بيان من «المجلس» أن «مجموعة العمل» ستعتمد «التداول والنقاش التعددي بين مختلف الكفاءات الوطنية»، في أفق إعداد مذكرة تبلور رؤية شاملة لإصلاح «مدونة الأسرة»، وتحديد الثغرات القانونية التي تشوبها.

وكان عبد الإله ابن كيران، الأمين العام لـ «حزب العدالة والتنمية»؛ (مرجعية إسلامية)، قد انتقد بشدة؛ في شريط فيديو بثته قبل أيام عبر صفحته على «فيسبوك»، دعوات تعديل نظام الإرث في «مدونة الأسرة»، عازاً ذلك يمس بنصوص شرعية.

وذكر بيان «المجلس» الذي صدر مساء أول من أمس، أن «المجلس» يهدف من خلال إحداث «مجموعة العمل» حول مقترح مراجعة «مدونة الأسرة»؛ إلى تنسيق أعمالها ملكية بن الرضا، عضو «المجلس» الوطني لحقوق الإنسان، وتتكون من عضوية: سلمى الطوبور رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بمدرسة طنجة - تطوان - الحسيمة، وزهيرة فونثير عضو «المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، وعضوية: نزهة جوسو المرأة والطفل، وتقديم مقترحات تعزز فعالية الحقوق على مستوى «مدونة الأسرة» والقوانين المرتبطة بها، بما يضمن تحقيق المساواة وعدم التمييز.

وقال «المجلس» إن الأمر يتعلق بـ «صيرورة عمل للنيوض بحقوق النساء والفتيات؛ فممنذ سنة 2019 نظم (المجلس) حملة وطنية لإلغاء المقتضى القانوني لتزويج الطفلات، وقدم رأيه بخصوص القانون المسطر الجنائي، وذلك الصلة بحقوق النساء والفتيات. كما قدم عناصر الإشكاليات

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

سعى عبد الحميد الديببة، رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، مجدداً إلى مغازلة أوروبا عبر إنشاء خط كهربائي لتغذيتها بالطاقة الشمسية، قبيل اجتماعه اليوم (الأربعاء) رفقة محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لبحث الوضع السياسي والانتخابات الرئاسية والبرلمانية المزمجة.

واعتبر الديببة خلال افتتاح أعمال «مؤتمر الاقتصاد الليبي - الألماني الثاني» بالعاصمة طرابلس، أمس، أن «قطار الاستقرار انطلق في ليبيا، وأي شركة تريد اللحاق به مرحب بها، ومن يرد أن يفوته القطار فمع السلامة». وقال بهذا الخصوص: «نمد أيدينا للمعاون، وليس لوضع سيادتنا تحت الحس، ونحن نرحب بمن يريد أن يتعاون معنا... ومن يرد العداة فنحن له محاربون»، لافتاً إلى أن «الوقت عندنا محسوب، ولا نريد ضياع أي وقت».

وبعدما أوضح أن ليبيا تملك المقومات في مجال الطاقة الشمسية والطاقة الهيدروجينية، وكذلك الاستثمار الحقيقي في مجال النفط والغاز. دعا الديببة رجال الأعمال الألمان والشركات الألمانية إلى الاستثمار في ليبيا، معلناً فتح أبواب الاستثمار في مجالات الطاقة والطاقة البديلة، التي قال إن ليبيا «ستكون رائدة فيها على المستوى الدولي».

بدوره، جدد السفير الألماني مايكل أونماخت دعم بلاده لمبادرة عبد الله باتلي، المبعوث الأممي، بشأن إجراء الانتخابات خلال العام الجاري، وشجع كل الأطراف المعنية بهذه المبادرة على المساهمة في تنفيذها. وقال إن ألمانيا تسعى لتعزيز وجودها السياسي والاقتصادي في ليبيا «ضماناً لاستقرارها»، لافتاً إلى

«الجنسين».

كما ذكر «المجلس» أن «مجموعة العمل» حول مقترح مراجعة «مدونة الأسرة»؛ تنسق أعمالها ملكية بن الرضا، عضو «المجلس» الوطني لحقوق الإنسان، وتتكون من عضوية: سلمى الطوبور رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بمدرسة طنجة - تطوان - الحسيمة، وزهيرة فونثير عضو «المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، وعضوية: نزهة جوسو المرأة والطفل، وتقديم مقترحات تعزز فعالية الحقوق على مستوى «مدونة الأسرة» والقوانين المرتبطة بها، بما يضمن تحقيق المساواة وعدم التمييز.

وقال «المجلس» إن الأمر يتعلق بـ «صيرورة عمل للنيوض بحقوق النساء والفتيات؛ فممنذ سنة 2019 نظم (المجلس) حملة وطنية لإلغاء المقتضى القانوني لتزويج الطفلات، وقدم رأيه بخصوص القانون المسطر الجنائي، وذلك الصلة بحقوق النساء والفتيات. كما قدم عناصر الإشكاليات

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

## أميركا تدعو لـ «مشاركة الأقليات» في العملية السياسية

# الديببة يغازل أوروبا بـ «الطاقة» قبل بحثه الانتخابات الليبية مع سفراء غربيين

الخارجية المصري سامح شكرى، بعد إلقاء نبلاء المنقوش وزير الخارجية بحكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد وزير الخارجية العرب.

وتوقعت المصادر ذاتها، التي طلبت عدم ذكر اسمها، امتناع شكرى عن حضور كلمة مقرة للمنقوش، مشيرة إلى أنه لن تحدث مراسم تسليم وتسلم رئاسة الدورة من المنقوش إلى شكرى بشكل رسمي كما هو مفترض. كما توقعت المصادر أن تعلن المنقوش في ختام كلمتها تسليم رئاسة الدورة إلى أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية في حال غياب شكرى.

وبيضا لم يصدر أي رد فعل رسمي من وزارة الخارجية المصرية، امتنع حسام زكي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية، وجمال رشدي الناطق الرسمي باسمها عن التعليق.

ويعبدا عن حضور وسائل الإعلام، سلمت ليبيا، (الأثنين)، خلال اجتماع المنقوشين الدائميين للدول الأعضاء بالجامعة العربية، رئاسة اجتماعات الدورة الحالية للجامعة العربية إلى مصر. واستيقنت المنقوش مشاركتها في الدورة الـ 159 على مستوى وزراء الخارجية العرب، بالقاءة اليوم (الأربعاء)، بإبلاغ سفير قطر خالد الدوسري «بعمل حكومة الوحدة المستمر لتحقيق تطعات الشعب الليبي لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن». كما نقلت المنقوش أمس عن الدوسري دعم بلاده للجهود باتلي من أجل إجراء الانتخابات، وتعزيز الأمن والاستقرار في ليبيا.

كما بحثت المنقوش مع عبد الله اللافي، نائب المنفي، دور وزارة الخارجية في التنسيق، ودعم جهود المجلس الرئاسي واللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي في إنجاز مشروع المصالحة الوطنية بليبيا.



الديببة خلال اجتماعه مع مسؤولين حكوميين لبحث الاستعدادات لشهر رمضان المبارك (حكومة الوحدة)

وأرجع أعضاء المجلس فشل عقد هذه الجلسة للمرة الثانية على التوالي إلى عدم تحقيق النصاب القانوني المطلوب. وبينما تنتهي رئاسة ليبيا للاجتماعات الدورة الحالية للجامعة العربية اليوم (الأربعاء)، توقعت مصادر دبلوماسية عربية لـ «الشرق الأوسط» تكرار سيناريو عدم حضور وزير

الديببة خلال اجتماعه مع مسؤولين حكوميين لبحث الاستعدادات لشهر رمضان المبارك (حكومة الوحدة)

السفير، والسفيرة البريطانية كارولين هورندال، المستجندات السياسية وقرصن إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية نهاية العام. وكان نورلاند قد أوضح لـ «الشرق الأوسط» أن «الوقت عندنا محسوب، ولا نريد ضياع أي وقت».

واعتبر الديببة خلال افتتاح أعمال «مؤتمر الاقتصاد الليبي - الألماني الثاني» بالعاصمة طرابلس، أمس، أن «قطار الاستقرار انطلق في ليبيا، وأي شركة تريد اللحاق به مرحب بها، ومن يرد أن يفوته القطار فمع السلامة». وقال بهذا الخصوص: «نمد أيدينا للمعاون، وليس لوضع سيادتنا تحت الحس، ونحن نرحب بمن يريد أن يتعاون معنا... ومن يرد العداة فنحن له محاربون»، لافتاً إلى أن «الوقت عندنا محسوب، ولا نريد ضياع أي وقت».

وبعدما أوضح أن ليبيا تملك المقومات في مجال الطاقة الشمسية والطاقة الهيدروجينية، وكذلك الاستثمار الحقيقي في مجال النفط والغاز. دعا الديببة رجال الأعمال الألمان والشركات الألمانية إلى الاستثمار في ليبيا، معلناً فتح أبواب الاستثمار في مجالات الطاقة والطاقة البديلة، التي قال إن ليبيا «ستكون رائدة فيها على المستوى الدولي».

بدوره، جدد السفير الألماني مايكل أونماخت دعم بلاده لمبادرة عبد الله باتلي، المبعوث الأممي، بشأن إجراء الانتخابات خلال العام الجاري، وشجع كل الأطراف المعنية بهذه المبادرة على المساهمة في تنفيذها. وقال إن ألمانيا تسعى لتعزيز وجودها السياسي والاقتصادي في ليبيا «ضماناً لاستقرارها»، لافتاً إلى

«الجنسين».

كما ذكر «المجلس» أن «مجموعة العمل» حول مقترح مراجعة «مدونة الأسرة»؛ تنسق أعمالها ملكية بن الرضا، عضو «المجلس» الوطني لحقوق الإنسان، وتتكون من عضوية: سلمى الطوبور رئيسة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بمدرسة طنجة - تطوان - الحسيمة، وزهيرة فونثير عضو «المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، وعضوية: نزهة جوسو المرأة والطفل، وتقديم مقترحات تعزز فعالية الحقوق على مستوى «مدونة الأسرة» والقوانين المرتبطة بها، بما يضمن تحقيق المساواة وعدم التمييز.

وقال «المجلس» إن الأمر يتعلق بـ «صيرورة عمل للنيوض بحقوق النساء والفتيات؛ فممنذ سنة 2019 نظم (المجلس) حملة وطنية لإلغاء المقتضى القانوني لتزويج الطفلات، وقدم رأيه بخصوص القانون المسطر الجنائي، وذلك الصلة بحقوق النساء والفتيات. كما قدم عناصر الإشكاليات

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

## منظمة إنقاذ إيطالية تنتشل 105 مهاجرين قبالة سواحل ليبيا

روما، «الشرق الأوسط»

قالت منظمة الإنقاذ الإيطالية «إيمرجنسي» إنها انتشلت 105 مهاجرين كانوا على متن زورق مطاطي في المياه الدولية قبالة السواحل الليبية، في الساعات الأولى من صباح أمس. وكان من بين المهاجرين امرأة حبلى في شهرها السابع، و29 قادراً، منهم 25 غير مصحوبين بذويهم، حسب صفحة المنظمة على موقع «تويتر»، والتي قالت أيضاً إن

سفينة «أليف ساتورن» التابعة لها توجهت بعد ذلك إلى ميناء برينديزي جنوب شرقي إيطاليا، والذي تم تحديده موقعا آمناً. ومن المتوقع أن تصل السفينة إلى هناك بعد غد (الجمعة).

من جهتها، قالت إيمانويل نانيني، من منظمة «إيمرجنسي»، في بيان، إن الزورق الذي يبلغ طوله 12 متراً «كان يعاني من مشكلات هيكلية خطيرة ويمتلئ بالماء». مضيفة أن «الموقف كان خطيراً للغاية للملاحة وللأشخاص، الذين كانوا على متن

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

## بدء مساءلة 11 ناشطاً من تنظيم انفصالي أمام الجنايات

الجزائر تترقب محاكمة وزيرين سابقين للإعلام بـ «تهم فساد»

انفصالي «لا يستند لوقائع مادية؛ خصوصاً أن المنظمة غير الحكومية، التي تقودها (المؤتمر الأمازيغي العالمي)، تمنع قوائمها الانتماء إلى أي تنظيم آخر».

وقد استأجرت الودعة نابت سيد غضباً عندما سمعت القاضي يطلق الحكم بالسجن ضدها في المرة الأولى. وصرخت داخل المحكمة بأن عائلتها «سامت في تحرير البلاد من المستعمر الفرنسي، فلا يعقل بعد 60 سنة من الاستقلال أن نعامل كراهبين!!!».

وفي صيف 2021 اتهمت الحكومة «ماك» وتنظيم إسلاميا مسحوراً، يسمى «رشاد»، بالنسب في حرق مدمرة نشبت بمنطقة القبائل، خلفت عشرات القتلى وخسائر كبيرة في الحقوق والواشي والمباني، كما اتهمت دولا بدعم الهكتين ماديا. ونفى فرحات مهني من مفاصل صلة التنظيم بالكارثة، ودعا إلى إجراء تحقيق دولي لتحديد المسؤولين الحقيقيين عن الأحداث.

قد أدانت المتهمين في 15 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بالسجن لفترات تراوح بين عامين و5 سنوات مع التنقيح، باستثناء فرحات المعني والثلاثة الموجودين بالخارج؛ حيث تمت إدانتهم بالسجن مدى الحياة.

ولم يوافق وجود مكتب رجال الأمن بمدخل المحكمة، التي تقع بالضاحية الشرقية للعاصمة، وسمح لأفراد عائلات المتهمين، فقط، بحضور جلسة المحاكمة، التي توقع صحافيون مكلفون بتغطيتها، أن تطول لكثرة عدد الشهود والمحامين المترافعين عن المتهمين. وكان الدفاع قد ائحت في المحاكمة الأولى على اتهام النشطاء بـ «الإرهاب»، فهم - حسب - «مناصلون سياسيون ولم يتم ضبط أسلحة أو متفجرات لديهم، كما أن الجهات التي اعتقلتهم وحقق معهم لا تملك ضدهم دليلاً على أنهم حرضوا على الإرهاب، أو استعملوا القوة ضد مؤسسات الدولة». وأكد محامو قديمة نابت سيد أن اتهامها بالانتماء إلى تنظيم

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

## وكالة النشر والإعلانات

الحكومية سابقا. ويتابع كعوان بصفته مديراً سابقاً للجهان نفسه، الذي قادة قبل توليه وزارة الإعلام، كما تمت إحالة أربعة أطر من «الوكالة» إلى الرقابة القضائية.

وجاء في بيان محكمة الاستئناف أن الشرطة حققت مع المسؤولين السابقين «حول وقائع فساد وتبديد للمال العام، تخص الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، تسببت في خسائر للخزينة العمومية تقدر بالملايين من المال العام. ويتعلق الأمر باستفادة جرائد مجهرية، وأخرى لا وجود لها في الساحة الإعلامية من حصص إشهارية». وما هو سائح أن «وكالة النشر» تتصرف في الإعلانات الحكومية، بناء على أوامر من جهات عليا في الدولة. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وضعت محكمة الاستئناف وزير الرياضة ومدير «وكالة الإعلانات» السابق، عبد القادر خمرى، في الحبس الاحتياطي على إثر تحقيقات أمنية تعود

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

## في ظل تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء

«تقارب» اتحاد العمال مع «النهضة» يثير جدلاً حاداً في تونس

وقالت عواينية: «لن نسامح الطوبوي واتحاد الشغل، ولا المنظومة السابقة، عما اقترفوه بحق تونس». مضيفة أن القضاء التونسي «بدأ يتعافى لمواجهة الفاسدين، وكشف حقائق عمليات الاعتقال السياسي... والشعب التونسي سيعرف كل ما جرى أيام حكم النهضة»، على حد تعبيرها.

في السياق ذاته، قال الإعلامي التونسي لطفي العمري، الرافض لمثلي الإسلام السياسي، إن «محاكاة الإسلاميين على ما اقترفوه خلال العشرية الماضية أهم وأكثر أولوية من معارضة الرئيس سعيد».

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

## تونس، المنجي السعيداني

تعرض الاتحاد العام التونسي للشغل، الذي يترأسه نور الدين الطوبوي، وحزب العمال اليساري، الذي يترأسه حمة الهمامي، لحملة انتقادات قوية، قادتها أحزاب وأطراف يسارية، وذلك بعد ظهور بوادر تقارب مع حركة النهضة، وحلت في بعض قيادات الحركة الإسلامية، وبعض النشطاء السياسيين المعتقلين.

وكان الطوبوي قد تقدم بتحية خاصة خلال المسيرة، التي نظمتها نهاية الأسبوع الماضي إلى كافة الموقعين

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد

بمسجن «المرناقية» (غرب العاصمة). ومن بينهم على العريض، وزير الداخلية السابق، وبعض قيادات حركة النهضة المعتقلين، وهو ما خلف ردود أفعال سلبية. كما رفض دفاع حمة الهمامي، زعيم اليسار الأحد، واعتبرها «غير ملائمة» وليست في وقتها»، وهو ما خلف أيضاً تساؤلات حول حقيقة العلاقات التي باتت تجمع الأحزاب التي تعرضت للإقصاء من المشهد، بعد إعلان الرئيس قيس سعيد



## كيفية تعلن مقتل أكثر من ألف جندي روسي «خلال يوم واحد»

# موسكو: السيطرة على باخموت «أساسية» لمزيد من الهجمات



صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية لدبابة تي-90، تطلق النار في أوكرانيا (إبأ)

على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «إن القوات الروسية تكبدت أكثر من 3 آلاف دبابة، و6 آلاف مركبة مدرعة قتالية، والمئات من الأنظمة المدفعية وأنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة، وأنظمة الدفاع الجوي والطائرات المقاتلة، والمروحيات والمركبات الآلية، إضافة إلى عديد من السفن الحربية والطائرات دون طيار ووحدات المعدات الخاصة، كما تم إسقاط نحو ألف صاروخ روسي من طراز (كروز)».

وأفادت «يوكريفورم» بأن القوات الجوية الأوكرانية شنت، خلال يوم الإثنين وحده، 15 ضربة استهدفت المواقع الروسية، إضافة إلى ضربة جوية أخرى دمرت نظاماً للصواريخ المضادة للطائرات في موقعه.

بعض المحللين في جديو تمسك الأوكرانيين بهذه المدينة المدمرة، قال معهد الأبحاث الأمريكي لدراسة الحرب» في مذكرة، إن الدفاع عن باخموت «أهداف» من خلال منطلقاً من الناحية الاستراتيجية» لأن هذه العملية «تواصل استنزاف القوات والمعدات الروسية». وفي السياق العام للحرب، أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، أن الجيش قتل 154 ألفاً و830 جندياً روسياً خلال الفترة بين 24 فبراير (شباط) و2022 و7 مارس (آذار) 2023، من بينهم 1060 جندياً خلال الإثنين فقط، حسبما أفادت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكريفورم) الثلاثاء.

وقال البيان، الذي نشرته هيئة الأركان العامة في صفحتها

مع بناء خطوط دفاع جديدة بالتوازي، في حال تغير الوضع الميداني».

وعلى حد قوله، فإن «الدفاع عن باخموت حقق أهدافه» من خلال استنزاف القوات الروسية؛ لإعطاء الوقت للجيش الأوكراني لتدريب «الآلاف الجنود للتخصيص لهجوم مضاد». وبهذا المعنى، مهما حصل، فإن الدفاع عن باخموت «سيشكل نجاحاً استراتيجياً كبيراً» بحسب بودولاك. ونهب مسؤول أوكراني طلب عدم الكشف عن هويته، أبعد من ذلك قائلاً: «بالنظر إلى المواقع الحالية المدافعين قرب باخموت، فمن المستحيل محاصرة المدينة». وكان الرئيس زيلينسكي زار المدينة في ديسمبر (كانون الأول) وتعهّد بالصمود فيها «إلى أطول فترة ممكنة»... وفي وقت يشك فيه

رئيس مجموعة «فاغنر»، المسلّحة التي يقاتل عناصرها في الخطوط الأمامية للجبهة في هذه المعركة، توقع في رسالة عبر الفيديو أن «يحارب الجيش الأوكراني من أجل (باخموت) حتى النهاية».

ومن الجانب الأوكراني، أعلن الرئيس فولوديمير زيلينسكي، في رسالته المصوّرة اليومية مساء الإثنين، أنه أبلغ رئيس الأركان بوجوب إرسال تعزيزات للقوات التي تدافع عن باخموت، مجدداً تأكيد «عدم التخلّي عن أي جزء من أوكرانيا» لروسيا.

وأكد ميخائيلو بودولاك مستشار الرئاسة الأوكرانية، في السياق ذاته، قائلاً: «إن هناك إجماعاً بين العسكريين على ضرورة الاستمرار في الدفاع عن المدينة واستنزاف قوات العدو،

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

بقيت مدينة باخموت محور الحدث الحربي الأوكراني الثالث، بعد أن أكدت كيفية تصميمها على الدفاع عنها، في حين اعتبرت موسكو، على لسان وزير الدفاع سيرغي شويغو، أن السيطرة على المدينة الصناعية في شرق أوكرانيا، «مسألة أساسية» لشن مزيد من الهجمات في منطقة دونيتسك.

وقال شويغو، خلال اجتماع لمسؤولين عسكريين نقله التلفزيون، «تشكل هذه المدينة مركزاً دفاعياً مهماً للقوات الأوكرانية في منطقة دونباس، السيطرة عليها ستسمح بهجمات إضافية في عمق خطوط دفاع القوات المسلحة الأوكرانية». وكان يفغيني بريغوجين

## معلومات استخباراتية أميركية؛ تورط جماعة مؤيدة لأوكرانيا في تفجير أنابيب «نورد ستريم»

واشنطن، إيلي يوسف

سيسمح لروسيا ببيع الغاز بسهولة أكبر إلى أوروبا.

وقول مسؤولو الحكومة الأوكرانية والمخابرات العسكرية أنه لم يكن لهم دور في الهجوم، ولا يعرفون من نفذه. وقال المسؤولون الأميركيون، إن هناك الكثير مما لا يعرفونه عن الجناة وانتماءاتهم، لكن مراجعة المعلومات الاستخباراتية التي تم جمعها حديثاً، تشير إلى أنهم كانوا من المعارضين للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ورغم ذلك لم يتم تحديد أعضاء المجموعة، أو الذين وجهوا العملية أو دفعوا ثمنها.

ورفض المسؤولون الكشف عن طبيعة المعلومات الاستخباراتية، أو كيف تم الحصول عليها أو أي تفاصيل عن مدى قوة الأدلة، وأكدوا أنه لا توجد استنتاجات ثابتة مؤكدة حول هذا الموضوع، ما يترك الباب مفتوحاً أمام احتمال أن تكون العملية قد نفذت من قبل قوة بالوكالة، لها صلة بالحكومة الأوكرانية أو أجهزتها الأمنية.

وركزت بعض التكهّنات الأولية الأميركية والأوروبية على المسؤولية الروسية المحتملة، لا سيما بالنظر إلى براعتها في العمليات تحت البحر، على الرغم من أنه من غير الواضح ما هو الدافع الذي سيكون لدى الكرملين لتخريب خطوط الأنابيب، التي تعد مصدراً مهماً للإيرادات، ويمكن أيضاً من ممارسة نفوذها على أوروبا. ويقول المسؤولون الأميركيون أنهم لم يعثروا على أي دليل على تورط الحكومة الروسية في الهجوم، الذي قدرت تكلفته إصلاحه بنحو 500 مليون دولار.

على أنه حليف في «الحروب القمائية الأميركية». ومع اتهام بوتين للغرب بـ«الفساد الأخلاقي»، يؤكد بايدن أن الولايات المتحدة وحلفاؤها في «الناو» يعتبرون الغزو الروسي «انتهاكاً خطيراً للنظام الدولي، وعملاً عدوانياً من قبل دولة ذات سيادة ضد دولة أخرى».

ومن وجهة نظر بايدن، فإن الولايات المتحدة ملزمة بالدفاع عن هذا النظام، تماماً كما حدث عندما غزا صدام حسين الكويت عام 1990، وعندما يكون هناك تهديد للنظام العالمي، مثل غزو العراق للكويت، أو للقيم الإنسانية، مثل التطهير العرقي في البوسنة وكومبوديا ورواندا وغيرها. وإذا لم تفعل الولايات المتحدة أي شيء، فلن يتم فعل أي شيء.

وعليه، فقد تحولت الحرب الأوكرانية إلى مباراة شخصية بين بايدن وبوتين؛ حيث من الصعب معرفة كيف يمكن لبوتين البقاء في منصبه إذا تم طرده روسيا من أوكرانيا، مثلما أنه من الصعب أيضاً رؤية كيف يمكن إعادة انتخاب بايدن، إذا سقطت أوكرانيا في أيدي الروس. وإذا وصلت الحرب إلى طريق مسدود، فليس من الواضح كيف يمكن لأي منهما البقاء على قيد الحياة سياسياً، دون التمكن من ادعاء «النصر».

ويشار إلى أن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، اعتبر أنه إذا تمكنت القوات الروسية من السيطرة على باخموت، فلن يمثل ذلك تحولاً حاسماً في الصراع. وقال للصحافيين خلال زيارة للأردن: «أعتقد أنها ذات قيمة رمزية أكثر من كونها قيمة استراتيجية لشهده الولايات المتحدة، يرى البعض أن قرار أوكرانيا إعادة تمركز قواتها إلى الغرب من المدينة: «على أنه انتكاسة استراتيجية لأوكرانيا».

## أوستن لن يعتبر سقوط باخموت «تحولاً حاسماً» في الحرب

# أوكرانيا تحولت إلى مباراة بين بوتين وبايدن



حرس الشرف في كييف يودعون الثلاثاء 4 من عناصر وحدات خاصة سقطوا في الحرب (إبأ)

ويرى محللون أن تردد إدارة بايدن في تسليم تلك الطائرات المقاتلة، هو نتيجة للمواجهة السياسية الداخلية التي يخوضها البيت الأبيض، في ظل تنامي اعتراضات بعض اليمينيين واليساريين الشعبويين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، على الرغم من أن وجهة النظر السائدة في الحزبين منذ الحرب العالمية الثانية، هي أن الولايات المتحدة ليس لديها مصالح وطنية فحسب؛ بل لديها أيضاً مصالح دولية، ومن بين هذه المصالح والأولويات: «الالتزام بالحفاظ على النظام العالمي والقيم الإنسانية». غير أن هذه الفكرة تلقى في الآونة الأخيرة تحديات من حركة شعبية في أقصى اليمين وأقصى اليسار، نمت كثيراً مع الرئيس السابق دونالد ترمب الذي جادل بأن الولايات المتحدة ليست لديها مصلحة في حماية النظام العالمي الليبرالي». والأهم

أكثر فاعلية، وتقديم المشورة لهم بشكل أفضل حول كيفية تطوير قدراتهم الخاصة، مؤكداً أنه «نشاط روتيني جزء من تنسيقنا العسكري مع أوكرانيا». وأضاف أن الطيارين: «لن يقودوا أي طائرات فعلية خلال الحدث»، ملتما جرى مع دول أخرى في الماضي، في إطار برنامج قيادة أميركي سابق في أوروبا.

ونقلت شبكة «إي بي سي نيوز»، يوم الأحد، أن الطيارين كانوا في البلاد لتقييم المدة التي يستغرقها الطيارون الأوكرانيون لتعلم قيادة طائرات مقاتلة حديثة، مع احتمال وصول 10 طيارين آخرين إلى الولايات المتحدة في وقت مبكر من هذا الشهر. وعلى الرغم من ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، «البنشاغون»، أنه لا توجد خطط فورية لزيادة عدد الطيارين، إلى أكثر من الطيارين الموجودين حالياً في توسون؛ لكننا «لا نغلق الباب أمام الفرص المستقبلية».

تدريجياً لإرهاق القوات الروسية، من خلال حرب المدن المستمرة». وأكد أنه «من غير المرجح أن تؤمن القوات الروسية التي عادت ما تفضل المدافع، مكاسب إقليمية مهمة عند شن حرب مدن، وهو ما قد يسمح للقوات الأوكرانية بالحقاقت خسائر كبيرة بالوحدات الروسية المتقدمة، حتى مع انسحاب القوات الأوكرانية بنشاط». وخلص المعهد إلى أن «قيود النقص في أعداد القوات المدربة والمعدات، ستسمح على الأرجح القوات الروسية من شن عملية هجومية طويلة أخرى، مثل معركة باخموت في الأشهر المقبلة».

وسرى محللون أن هذه الاستراتيجية: «قد تكون تنفيذاً للمناقشات السرية والتنسيق الوثيق، بين أوكرانيا وحلفائها الغربيين، وخصوصاً الأميركيين، لمواجهة حرب طويلة، على ما يبدو، وتمهيداً لتمكين أوكرانيا من الحصول على مزيد من الأسلحة الهجومية والدفاعية، وخصوصاً سلاح الطيران».

وفي هذا السياق، أكدت وزارة الدفاع الأميركية «البنشاغون»، يوم الإثنين، أن طيارين أوكرانيين موجودين في الولايات المتحدة، لمعرفة «مدى قدرتها على التحليق بالمقاتلات الحديثة، من طراز «إف-16»، على الرغم من عدم وجود خطط حالية، لدى إدارة بايدن لإرسالها الآن. ونقلت صحيفة «ذي هيل»، عن مصدرين باسم «البنشاغون»، قوله إن الطيارين موجودين في قاعدة مدينة توسون العسكرية الجوية في ولاية أريزونا، من أجل «معرفة قدراتهم» على كيفية فهم عمل الطائرة، بالإضافة إلى أجهزة محاكاة الطائرة، وقال المتحدث: «يتيح لنا هذا الحدث تقديم مساعدة أفضل للطيارين الأوكرانيين ليصبحوا طيارين

تقرير إخباري

واشنطن، إيلي يوسف

يحذر محللون عسكريون غربيون من أن القتال من أجل حرمان روسيا من «نصر رمزي» إلى حد كبير في باخموت؛ «قد يكلف أوكرانيا الكثير». ويجادل بعض هؤلاء بأن أوكرانيا «يجب أن تركز على الهدف الأكثر أهمية، وهو شن هجوم كبير في الأشهر المقبلة، لطرد القوات الروسية من الأراضي المحتلة في شرق أوكرانيا وجنوبها».

وحسب محللين أميركيين زاروا المدينة أخيراً، فإن «دفاع أوكرانيا القوي عن باخموت حقق الكثير»، من خلال تقليص القوة البشرية والذخيرة الروسية؛ لكنهم حذروا من أن الوقت «قد حان للتفكير في إنقاذ القوات والموارد من أجل هجوم مستقبلي». وإن «الاستراتيجيات يمكن أن تصل إلى نقاط تناقص العوائد، ويمكن أن تعزل نجاح عملية أكثر أهمية».

في المقابل، يقول معهد دراسات الحرب، وهو منظمة بحثية في واشنطن، إن «القوات الأوكرانية تجري على الأرجح انسحاباً تكتيكياً محدوداً في باخموت، على الرغم من أنه لا يزال من السابق لأوانه تقييم النيات الأوكرانية فيما يتعلق بالانسحاب الكامل من المدينة».

وقال المحللون إن دفاع أوكرانيا عن باخموت «لا يزال سليماً من الناحية الاستراتيجية، مع استمرارها في استهلاك القوات العاملة والمعدات الروسية، ما دامت القوات الأوكرانية لا تعاني خسائر فادحة».

ويتسعد المعهد «قيام القوات الأوكرانية بالانسحاب دفعة واحدة منها، وقد تتابع انسحاباً قاتلاً

## Como

www.como.fr

### في باريس...

## مجموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como

### Mercedes-AMG G 63

COMO BASTILLE +33 1 49 29 28 28	COMO WAGRAM +33 1 56 33 50 00	COMO 95 +33 1 34 48 38 80
COMO 93 +33 1 55 83 01 01	COMO BONNEUIL +33 1 43 39 70 11	COMO FONTENAY +33 1 48 77 09 09
COMO BOULOGNE +33 1 80 73 07 30	COMO BONDY +33 1 48 47 29 11	

## روسيا لا تزال تراه «عديم الفائدة»... وأوكرانيا تريد استمراره

# اتصالات مكثفة لمحاولة تمديد اتفاق إسطنبول للحبوب قبل 18 مارس

منتجي الحبوب والأسمدة الروس في الاعتبار». وقالت الخارجية الروسية، في بيان، إن الاجتماع الذي عقد في الأول من مارس، على هامش الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين في نيودلهي بين لافروف وجاويش أوغلو، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول الحوار السياسي الروسي - التركي، والتعاون التجاري والاقتصادي، ومساعدة روسيا لتركيا في مواجهة آثار الزلزال.

وأضاف البيان: «شد الجانب الروسي على أن استمرار الصفقة الكبرى لضمان عمل مركز التنسيق المشترك، للتغلب على العقبات المتعلقة بصناعات الأسمدة... هذا مشروع يجلس فيه طرفا الصراع على طاولة المفاوضات». وأشار إلى أن اتفاق ممر الحبوب بالبحر الأسود، «له تأثير واضح في أسعار الحبوب العالمية».

وأكد وزير الزراعة الروسي ديمتري بروتوشيف، مرة أخرى، موقف بلاده من الاتفاق، قائلاً: «إنه لا يفيدنا، وسيكون لدى روسيا نحو 30 مليون طن من الحبوب متاحة للبيع من محصول الموسم الزراعي الحالي، بفضل الحصول القياسي وتباطؤ الصادرات في بداية موسم التصدير».

بتنفيذ الشق المتعلق بخروج أسمدتها ومنتجاتها الزراعية أسوة بالحبوب الأوكرانية. وقال مسؤول بالحكومة الأوكرانية، إن كييف بدأت مفاوضات من خلال اتصالات عبر الإنترنت مع شركائها، حول تمديد الاتفاق لضمان قدرتها على الاستمرار في شحن الحبوب إلى الأسواق العالمية.

ونقلت «رويترز»، عن المسؤول الذي لم تحده بالاسم، أن أوكرانيا لم تجر محادثات مع روسيا، التي حاصرت موانئها على البحر الأسود، بعد غزوها في 24 فبراير (شباط) عام 2022، لكنها تدرك أن شركاءها يجرؤون محادثات مع موسكو، مضيفاً أن «وضع المفاوضات معقد نوعاً ما، إذ يتوقف كثير الآن على الشركاء، لا علينا».

وأكدت تركيا أنها تبذل كل ما تستطيع من جهود لتمديد اتفاق الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود، الذي تم توقيعه في إسطنبول في 22 يوليو الماضي، وجرى تمديده للمرة الأولى في 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تعمل جاهدة لتمديد الاتفاق، وستينتهي العمل بالاتفاق

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
موسكو - وارسو، «الشرق الأوسط»

تكتف أطراف «اتفاق إسطنبول» بشأن الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود، اتصالاتها الرامية إلى تجديده للمرة الثانية قبل حلول 18 مارس (آذار)، وهو الموعد الذي سينتهي فيه التمديد الأول للاتفاق الموقع في 22 يوليو (تموز) 2022، في حين وصل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (الثلاثاء) إلى بلندا، في طريقه إلى أوكرانيا، للقاء الرئيس فولوديمير زيلينسكي في كييف المناقشة استمرار مبادرة البحر الأسود للحبوب، يعناصرها جميعاً، بالإضافة إلى قضايا أخرى ذات صلة».

يشار إلى أن اتفاق تصدير الحبوب، الذي ينتهي في منتصف مارس الجاري، ينص على أنه يمكن تمديد العمل به، ما لم يحضر أحد الأطراف الآخرين بنية تعديله أو إلغائه.

وبيّنا أكدت تركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة استمرارها في بذل الجهود لاستمرار الاتفاق وتمديد، بدأ أن روسيا، الطرف الرابع للاتفاق، لا تزال تتمسك بموقفها الذي يرهن الموافقة على التمديد

في 18 مارس الحالي، إذا لم يتم التوافق على تمديده مرة أخرى، وقال جاويش أوغلو، في خطاب الأحد أمام مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بالبلدان الأقل نمواً في العاصمة القطرية الدوحة: «نعمل جاهدين لتحقيق تطبيق سلس، وإقرار مزيد من التمديد لاتفاق ممر الحبوب بالبحر الأسود».

وأضاف الوزير التركي: «إنه لأمر مخز، أن يكون العالم بعيداً لهذه الدرجة عن القضاء على الجوع في القرن الحادي والعشرين». ونفت إلى أن اتفاق إسطنبول بشأن شحن الحبوب، الذي توسطت فيه تركيا مع الأمم المتحدة، «ساعد الأسر في أنحاء العالم جميعها، خصوصاً في البلدان الأقل نمواً، من خلال خفض الأسعار العالمية للغذاء».

مؤكد أن تركيا «تعمل جاهدة من أجل ضمان استمرار العمل بالاتفاق دون انقطاع، وتمديده» وأنه «ناقش جهود تمديد الاتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش في الدوحة».

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، لتظهير التركي جاويش أوغلو، أن روسيا لن تمدد اتفاق إسطنبول لتصدير الحبوب الأوكرانية، «إن لم تؤخذ مصالح



## جدل حول تعيين إمام أوغلو ويواش نائبين... ولقاء كليتشدار أوغلو مع حزب كردي

## المعارضة التركية تعلن خريطة طريق للانتقال إلى النظام البرلماني بعد الانتخابات

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

بالتوازي مع الوزارات.

وأعلنت الخريطة على أن يتم تعيين وإقالة الوزراء من قبل رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحزب السياسي الذي يتخون إليه، وأثناء عملية الانتقال البرلمانية من أجل نقل البلاد من النظام الرئاسي إلى النظام البرلماني المعزز. فيما أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان أن موعد الانتخابات، التي قال إنها ستجرى في 14 مايو (أيار) المقبل سيعلن بشكل رسمي في 10 مارس (آذار) الحالي لتتطلق أجندة الانتخابات في البلاد.

وعقب اتفاق «طاولة الستة» على الدفع برزعيم المعارضة رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو كمرشح مشترك للرئاسة لمنافسة أردوغان، أطلقت الأحزاب الستة خريطة الطريق للمرحلة الانتقالية، والمكونة من 12 مادة نصت على أنه خلال الانتقال إلى النظام البرلماني، ستحكم تركيا بالتشاور والتوافق، في إطار الدستور والقانون وفصل السلطات والتوازن ومبادئ الرقابة، بما يتماشى مع مبادئ وأهداف النظام البرلماني المعزز والتفويض الرجعية التي تم التوافق عليها.

كما تضمنت الخريطة أنه سيتم الانتهاء من التعديلات الدستورية المتعلقة بالانتقال إلى النظام البرلماني المعزز، وستدخل حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن من خلال هيكل البرلمان الذي ستسفر عنه الانتخابات العامة. وخلال عملية الانتقال للنظام البرلماني سيكون رؤساء الأحزاب المدرجة في تحالف الأمة نوابا لرئيس الجمهورية، ويحدد توزيع الوزارات على أساس عدد النواب المنتخبين من قبل الأحزاب السياسية المكونة لـ«تحالف الأمة» في الانتخابات البرلمانية، ويمثل كل حزب من أحزاب التحالف وزير واحد على الأقل في مجلس الوزراء، وسيتم إلغاء مجالس ومكاتب السياسات المنشأة

## مادة مثيرة للجدل

أما المادة 12 والتي أضيفت إلى خريطة الطريق بعد تمسك المعارضة بالانتقال إلى رئاسة حزب «الجيد» ميرال أكشيناك بها كشرط للعودة إلى «طاولة الستة»، التي أعلنت مغادرتها لها يوم الجمعة الماضي بسبب اعتراضها على ترشيح كليتشدار أوغلو وتفضيلها لترشيح رئيسي بلديتي أنقرة وإسطنبول منصور أوغلو وإسطنبول وزير واحد على مجلس الوزراء، وسيتم إلغاء مجالس ومكاتب السياسات المنشأة



مرشح المعارضة كمال كليتشدار يرغف يدي رئيسي بلديتي أنقرة وإسطنبول أول من أمس (أ.غ.ب)

مطلب الإرادة الشعبية، فتضمنت تعيينهما كنائبين للرئيس للمهام المحددة التي يراها الرئيس في الوقت المناسب. وأشارت هذه المادة جدلاً واسعاً، بعد أن طعن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في قانونيتها، مؤكداً أنها مخالفة للدستور، لكن أحزاب المعارضة أكدت أنها درست المادة من الناحية القانونية، وأنه لا يوجد تعارض مع الدستور، وفي حالة اقتضى الأمر سيجري التعديل اللازم في البرلمان المنتخب.

وقال رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» علي باباجان، في مقابلة تلفزيونية الثلاثاء، إن «من حق رئيس الجمهورية الدستوري أن يعين نائب رئيس، ويجب أن يتم ذلك في الوقت المناسب، اعتقد أن حزب الشعب الجمهوري لن يسلم

مفاتيح مدينتين مهمتين مثل أنقرة وإسطنبول لحزب العدالة والتنمية. لقد أضفنا السيد أكرم السيد منصور إلى الفريق، ونواصل العمل بقوة. الآن هما لاعبان في الفريق أيضاً... وهذا الفريق سيكون فريق بطولة وستقوّن بالانتخابات، وسندعم أداء مذهبنا في السنوات الخمس المقبلة».

ولفت بابا جان إلى أنهم تمكنوا من حل المشكلة والتوصل إلى حل وسط، «هذا شيء قيم للغاية، اعتقد أنه كان حلاً جيداً لسقطب الجميع. نحن جميعاً هنا، وكان من المهم جداً وجود مقعد السيدة ميرال أكشيناك على الطاولة... نحن نجلس على الطاولة نفسها منذ عام الآن، لذلك عرفنا مزاج الجميع وموقفهم. لا يوجد أبداً أي إهانة أو استياء. الجميع يعبر عن رايه. في النهاية

## بعض السكان فضلوا العيش في الأرياح... والنساء والأطفال يعانون صدمات نفسية

## زلزال تركيا: النازحون يضاعفون الأعداد في القرى والأحياء غير المتضررة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

دفع كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) الماضي في تركيا مئات الآلاف من الناس إلى هجرة أماكنهم الأصلية بسبب تدمير منازلهم. ومن المفارقات الكثيرة التي كشفتها الكارثة أن بعض الأماكن في الولايات الـ11 المنكوبة دمرت بالكامل، فيما بعضها لم يصب بأي أضرار، ولذلك أصبحت هذه الأماكن مقصداً لمن لا يريدون مغادرة موطنهم الأصلي والانتقال إلى ولايات أخرى. ونتيجة لموجة الهجرة الداخلية، ارتفعت الكثافة السكانية في المناطق الآمنة التي أصبحت مقصداً لمن اختاروا البقاء في

بيئتهم التي تعودوا عليها ربما يعاد البناء وينتهي مشروع إعادة الإعمار ويعودون إلى بيوتهم. كانت ولاية هطاي في جنوب البلاد من أكثر الولايات التركية المنكوبة تضرراً حيث فقد أكثر من 21 ألف شخص حياتهم في الزلزال المدمر، أي ما يقرب من نصف العدد الإجمالي للضحايا، البالغ عدد الألفا و104 قتلى، وتحولت ومع ذلك، فإن سكانه يخافون الإقتراب من بيوتهم خوفاً من الزلازل، بعدما انفردت هطاي بعد الزلازلين الكبيرين في كهرمان ماراش، بزلزالين آخرين بقوة 6,7 درجة في بلدة دفنة، و5,8 درجة في بلدة صامان داغ في 20 فبراير. يعتصم سكان الحي، الذي

تقدمت بلدة ريحانلي (أو الريحانية) قائمة المناطق الآمنة التي شهدت نزوحاً كبيراً إليها تسبب في تضاعف عدد سكانها بعد الزلزال. على سبيل المثال، لم يصب أي مبنى ياذي كبير أو أضرار تستوجب الإزالة في حي كافالجيك، المعروف سابقاً باسم قرية حران في بلدة ريحانلي. مئات الأسر الجبانية إلى أنقاض، ولا سيما مدينة أنطاكيا التي لم يبق فيها حجر على حجر، حيث انتقل غالبية سكانها إلى مناطق أخرى في هطاي، وبخاصة القرى والمناطق التي لم يضرها الزلزال العنيف، بينما هاجر الآلاف إلى ولايات أخرى أو مدن أخرى.

يضم نحو 400 منزل، ولا تزيد فيه ارتفاعات المباني عن طابق واحد أو طابقين فقط، بالشوارع والأماكن الخالية ويطالبون بخيام مجهزة وطبيب لأطفالهم. ينظر إلى هؤلاء السكان على أنهم محظوظون، فمنازلهم لا تزال على حالها نظراً لطبيعة الأرض الصخرية التي أقيمت عليها، وبينما هم خائفون توافدت عليهم مئات الأسر الهاربة من حديم أنطاكيا. في هذا الحي المتاجر ومحلات البقالة مفتوحة، ويواصل الناس حياتهم اليومية وعملهم. ورغم ذلك، يقول النساء إنهن لا يردن دخول بيوتهن خوفاً من الزلازل بعد تجربة الهلع التي عاشوها في

فبراير، وإن نفسيتهن تحطمت ولا يرغبن في القيام بأعمال تجارية. العائلات التي تقضي الوقت أمام منازلهم، وتحفظ بأطفالها على أحضانهم، يقولون أيضاً إنهم بحاجة إلى دعم نفسي.

وروى حسن دمير تجربته وعائلته مع زلزالي 6 فبراير، قائلاً: «استيقظنا على اهتزاز البيت، ركضنا إلى الباب وخرجنا، وعندما توقف دخلنا، وعندما اهتز البيت مرة أخرى في الزلزال الثاني، القينا بانفسنا في الخارج مرة أخرى... ظهرت تشققات في مائن مساجدنا... نريد الخيام وليس الطعام والماء. ننقي في الخارج، الأطفال وكبار السن يشعرون بالبرد في الليل. بالأمس، تعرض ابني لكابوس وهو



هدم مبنى تضرر بالزلزال في أفضنة أول من أمس (رويترز)

وذكر أردوغان أنه وفقا للخطة الحالية، سيتم بناء إجمالي 488 ألف منزل جديد، وتسليمها لمواطنينا، وكشف أردوغان عن ارتفاع

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

الاف ليرة تركية لكل أسرة، وإن هدف الحكومة هو البدء في بناء نحو 22 ألفا منها.

ال











srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## التفكير في النظام الإقليمي العربي

د. عبد المنعم سعيد



السياسي أولاً مع التأكيد على حقوق الإنسان، ويستهدف إسقاط النظم السياسية القائمة (ونتيجه إسقاط الدول القائمة) عن طريق ديمقراطية بها الكثير من العوار (النموذج العراقي). والثاني من داخل الدول العربية لإصلاح العوار الذائع في بنيتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في محاولة هادئة للمصالحة مع العصر. في هذا الطريق الأخير جرت التطورات في عدد من الدول العربية التي استند بعضها إلى المرجعية الأوروبية، وبعد أن كان والي مصر الخديوي إسماعيل قد جعل من أهدافه أن تكون مصر جزءاً من أوروبا، فإن الواقع الحالي بات أكثر شجاعة وتصميماً على لسان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عندما باتت المنطقة الإصلاحية مثقلة لتجربة الأوروبية في القرن الحادي والعشرين. ومن دون الكثير من الذكر فإن «التجربة الاسبوية» تركت بصماتها على مرجعية أخرى تقوم على الأمثلة الصينية والكورية (الجنوبية) والسنگافورية. وسواء كان الأمر هنا أو هناك فإن مجموعة من الدول العربية بدأت بتجسيد الدولة الوطنية، وأخترق الإطار الإقليمي للدولة، وتطوير القيم الاجتماعية والاقتصادية للتلاؤم مع تجارب العالم المتقدم وكفى. هل يمكن أن يقوم على أكتاف هذه المجموعة نظام عربي إقليمي «جديد» تلك هي المسألة. وما الفرص؟ وما التحديات؟

الربيع المزعوم تمخضت عنه مجموعة من النتائج الأولى أن الأوضاع القائمة قبله لم يعد ممكناً استمرارها بعد أن استنفدت أغراضها ووصلت أهدافها إلى طرق مسدودة. والثانية أن الربيع العربي أدى إلى العديد من الدول الفاشلة - العراق وسوريا واليمن وليبيا وقبلها السودان والصومال وأفغانستان - والحروب الأهلية التي نجم عنها مئات الألوف من القتلى وملايين من الجرحى و14 مليوناً من اللاجئين والنازحين. والثالثة: تولد عن الربيع العربي حالة ثورية لفاشية متطرفة تهز المنطقة والعالم، وتعرض الدين الإسلامي للخطر. والرابعة: ضاعف من تأثير هذه الحالة الثورية الانسحاب الأميركي من المنطقة، مضافاً إليه محاولات إيران وتركيا استغلال الفراغ السياسي والاستراتيجي الناجم عنها خاصة مع سقوط سوريا والعراق. والخامسة: لمواجهة هذه الحالة «الثورية» كان لا بد من استجابة تأخذ طريقين: تغيير موازين القوى في المنطقة، ومواجهة الحالة الثورية بالقوة المسلحة إذا لزم الأمر. والآخر الإصلاح.

من الضروري هنا التنبيه إلى أن هناك نوعين من الإصلاح مطروحين في المنطقة: الإصلاح المعادي أو Hostile Reform والإصلاح الصديق Friendly Reform. الأول يأتي من الخارج ومن الغرب تحديداً، ويقوم على الإصلاح

فإنه من الضروري أن تبقى في ذهن أن هناك فارقاً بين «التاريخ» و«الرؤية» والاستراتيجية؛ الأول هو حالة من ملايين المتغيرات المادية والمعنوية التي لا يملك الإنسان التحكم فيها؛ والثانية هي جهد إنساني لاستشراف المستقبل والسعي للوصول إليه؛ والثالثة

## مجموعة من الدول العربية بدأت بتجسيد الدولة الوطنية واختراق الإطار الإقليمي للدولة وتطوير القيم الاجتماعية والاقتصادية للتلاؤم مع تجارب العالم المتقدم

هي خطة لاستخدام وسائل بشرية ومادية للوصول إلى أهداف بعينها في ظل حساب للمخاطر. ولأن التاريخ من العمق بحيث لا يمكن في هذه المساحة الغوص فيه والاستشراف فيه؛ خوف الخلط ما بين الأمل والرجاء والخيال، فإن الاستراتيجية هي من صميم عمل «الدولة» أياً كانت مراحل تطورها التاريخي أو رؤيتها لذاتها وللعالَم. الاستراتيجية بحكم التعريف لا بد لها من الاعتماد على حقائق صلبة وملموسة، كلها خرجت من عباءة ما جرى في مطلع العقد الثاني، وما سمي «الربيع العربي».

قطر تحاول الاقتراب منها. والثانية الكتاب جاء اجتهداً عاش في فترة تغيرت فيها الدول العربية من دول ناشئة الاستقلال إلى دول أكثر رسوخاً في كينونتها الدولية، وجاء النقط وتروته بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) متدفقاً لكي يقيد الجميع منتجين ومستهلكين الحرب فتحت الأبواب للسلام مع إسرائيل، ومن بعده ارتفعت الحرب العراقية الإيرانية، ثم غزو العراق للكويت، وما بين السلام والوثام في تسعينات القرن الماضي تولد ما سوف يصير بعد عقدين ما سمي «الربيع العربي». الكتاب الذي ظل على وهجه مثل مرحلة انتقالية هدفها التمييز ما بين «النظام الإقليمي العربي» وما دأع وقتها عن «النظام الإقليمي الشرق أوسطي»، والمرحلة الحالية التي لعلها تحتاج إلى تفكير آخر، يقوم على ما تجتمع من حقائق ظهرت في مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. ثلاث منها تستحق الذكر، الأولى أنه لا توجد دولة عربية قدمت معجزه من أي نوع خلال العصر الحديث، فلم توجد دولة عربية لا يابان، ولا كوريا الجنوبية، ولا أي من النور أو الفهود الدولية التي نعرفها. الدولة العربية الوحيدة التي اقتربت من هذا كانت دولة الإمارات العربية المتحدة التي خلقت من نموذج دبي تجربة نجحت في الاقتراب من نموذج سنغافورة، وأن تصبح محط أنظار دول أخرى قريبة وصغيرة مثل

العربية صدرت منه خمس طبعات. الكتاب جاء اجتهداً عاش في فترة تغيرت فيها الدول العربية من دول ناشئة الاستقلال إلى دول أكثر رسوخاً في كينونتها الدولية، وجاء النقط وتروته بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) متدفقاً لكي يقيد الجميع منتجين ومستهلكين الحرب فتحت الأبواب للسلام مع إسرائيل، ومن بعده ارتفعت الحرب العراقية الإيرانية، ثم غزو العراق للكويت، وما بين السلام والوثام في تسعينات القرن الماضي تولد ما سوف يصير بعد عقدين ما سمي «الربيع العربي». الكتاب الذي ظل على وهجه مثل مرحلة انتقالية هدفها التمييز ما بين «النظام الإقليمي العربي» وما دأع وقتها عن «النظام الإقليمي الشرق أوسطي»، والمرحلة الحالية التي لعلها تحتاج إلى تفكير آخر، يقوم على ما تجتمع من حقائق ظهرت في مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. ثلاث منها تستحق الذكر، الأولى أنه لا توجد دولة عربية قدمت معجزه من أي نوع خلال العصر الحديث، فلم توجد دولة عربية لا يابان، ولا كوريا الجنوبية، ولا أي من النور أو الفهود الدولية التي نعرفها. الدولة العربية الوحيدة التي اقتربت من هذا كانت دولة الإمارات العربية المتحدة التي خلقت من نموذج دبي تجربة نجحت في الاقتراب من نموذج سنغافورة، وأن تصبح محط أنظار دول أخرى قريبة وصغيرة مثل

العالم ممتلئ بالكثير من أحداث التغيير والانتقال رأساً على عقب، والذي يظهر بعده نظم دولية وعالمية «جديدة». الأمر هكذا ليس جديداً في حد ذاته، فكلما حل بالكوكب ملمة أو مصيبة، وباء أو حرب، فإن هذه الحالة تنقلب المفكرين والمحللين، أما السياسة فإنهم يتأملون ما سوف تأتي به الأيام من وقائع وحقائق يصبح عليهم الائتلاف معها أو معارضتها أو تجاهلها كلية. وما يحدث على المستوى الكوني يجد له صدق في عالمنا العربي، حيث يوجد الشغف أن أمراً ما جديداً سوف يحدث، والمرجع أنه سوف ينزل بالعرب شراً، ونادراً ما نجد اجتهداً يطرح علينا ماذا يريد أهل منطقتنا أن يكون عليه الكون، وماذا يكون عليه حالنا؟

الغريب أنه قبل عقود كانت هناك اجتهدات شتى، أولها الذي لم ينظر إلى «العرب» باعتبارهم دولاً، وإنما باعتبارهم «أمة» حدث في غفلة من التاريخ أن انقسمت. ولكن ذلك الذي كان ذائعاً في الخمسينات والستينات من القرن الماضي سرعان ما ظهرت معقوليته الضعيفة، وظهر التيار الذي اعترف بالحقبة الدولية لأمة المجزأة إلى دول وأقطار، ومن ثم انصرف الفكر في كتاب مهم «النظام الإقليمي العربي: دراسة في العلاقات السياسية العربية» مؤلفه د. علي الدين هلال وأ. جميل مطر، وصدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية»، ولأهميته في السوق الفكرية

## فرصة أضعافها السطة الفلسطينية في مجلس الأمن

محمد علي السقا



العامه في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قائلة إن «التصريحات الأخيرة للسلطة الفلسطينية وجميع أعضاء مجلس الأمن، وكان رد الفعل الإسرائيلي على هذا البيان قد جاء من نتباهو بأن عهده «أحادي الجانب ويُنكر الحق التاريخي لليهود»، و«ما كان ينبغي» وفق ما صدر من مكتبه للولايات المتحدة أن تنضم إليه»! ونشير هنا إلى بعض المفارقات الصارخة في موقف الولايات المتحدة إزاء القضية الفلسطينية. إعلان الرئيس ترمب في ديسمبر (كانون الأول) 2017 مدينة القدس عاصمة لإسرائيل، والمباشرة بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى المدينة الفلسطينية المحتلة، مضيفاً في خطابه المتلفز قوله: «القدس ليست فقط قلب الأديان الثلاثة (المسيحية واليهودية والإسلام) لكنها الآن أيضاً قلب إحدى أروع الديمقراطيات في العالم». وأضع خطاً عريضاً تحت العبارة الأخيرة الديمقراطية المزعومة هضمت الحقوق الفلسطينية المشروعة وأفرزت حكومة يمينية متطرفة. والمفارقة الثانية طرحها بذكاء ودبلوماسية رئيسة لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، نافيلاي (من جنوب أفريقيا)، أمام الجمعية

في خلاصه دراسته صعوبة اعتبار البيانات الرئاسية مثل القرارات لعدة أسباب؛ أنه لا يمكن أن تصدر البيانات مثل القرارات في إطار الفصل السابع من الميثاق، وأن المجلس يقر بوجود حالة اعتداء، وحالة إخلال بالأمن والسلم الدوليين وفق نص المادة (39) من الميثاق الذي أوكل إلى مجلس الأمن تبني توصياته أو أن يقرر من التدابير طبقاً لأحكام المادتين «41» و«42» من الفصل السابع. وبذلك يتضح بشكل جلي الاختلاف القانوني وتداعياته السياسية بين القرار والبيان الرئاسي. ومن هنا كان أمراً مؤسفاً أن مشروع القرار الملزم الأقوى في مفرداته والمقدم من إحدى الدول عارضته الولايات المتحدة بشدة،

الأمم المتحدة بقبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها وفق هذا الميثاق»، وكما قال سيخبل أميركا المسؤولة السياسية والمعنوية عن ذلك، ومعها الإخراج. لذلك كان خيار البيان السياسي، وقد صدر بالإجماع، وكان هو البيان الأول من المجلس لصالح القضية الفلسطينية منذ 9 سنوات.

## حين يتعلق الأمر باحتلال الأراضي الفلسطينية لا يعترف البعض بهذا ويقولون إنه نزاع يتوجب حله عبر المفاوضات فلماذا إذا لا تُحل الأزمة الأوكرانية - الروسية عبر المفاوضات؟

للبروفيسور في جامعة «روان بول تافرنيني» P. TAVERNIER حول بيانات مجلس الأمن، أوضح أن البيان الرئاسي مهما يتم إخراجها بصيغ مختلفة فهو يعبر عن موقف مجلس الأمن وتوافق أعضاء المجلس على مضمونه، ولا يمثل رأي رئيس المجلس ولا موقف إحدى الدول الأعضاء منفردة. وأوضح الكاتب

ستكون النتيجة سقوط القرار باستخدام الولايات المتحدة حق النقض (فيتو) مما سيخجل أميركا المسؤولة السياسية والمعنوية عن ذلك، ومعها الإخراج. لذلك كان خيار البيان السياسي، وقد صدر بالإجماع، وكان هو البيان الأول من المجلس لصالح القضية الفلسطينية منذ 9 سنوات.

من الواضح أن كاتب المقال لم يكن دقيقاً في طرحه، حيث أصدر مجلس الأمن الدولي في ديسمبر (كانون الأول) 2016 للمرة الأولى منذ عام 1979 قراراً دعا فيه إسرائيل إلى وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، صدر ذلك القرار جراء عدم استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو، وتم ذلك في فترة قصيرة في عهد الرئيس أوباما قبل تسليمه السلطة للرئيس دونالد ترمب. دون الدخول في تفاصيل قانونية حول الفارق بين البيان الرئاسي والقرار من الناحية القانونية، نشير فقط إلى أن ميثاق الأمم المتحدة لم ينص على البيانات الرئاسية في الميثاق، ضمن اختصاصات المجلس ووظائفه وذلك خلافاً لموضوع القرارات والتوصيات التي نص عليها الميثاق أهمها ما جاء في المادة 25 التي تقرر أن «يتعهد أعضاء

في 20 فبراير (شباط) الماضي أصدر مجلس الأمن الدولي «بياناً» رئاسياً بدعم جميع أعضائه الـ15 نُد فيه بقرار الحكومة الإسرائيلية إضفاء الشرعية على 9 مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، معتبراً أن المستوطنات «عقبة أمام السلام وأن استمرار النشاط الإسرائيلي يعرض (ميذا) حل الدولتين للخطر». وأعرب البيان عن «قلقه العميق ومفاجأته» بإعلان إسرائيل إضفاء الشرعية على المستوطنات التسع وبناء مساكن جديدة في المستوطنات القائمة. المشكلة في صدور تلك الإدانات في شكل «بيان» ولم يصدر «بقرار» من مجلس الأمن!

نشرت «وكالة خبير الفلسطينية للصحافة» بتاريخ 25 فبراير الماضي مقالاً بعنوان «بين قرار أو بيان رئاسي يصدر عن مجلس الأمن» بقلم صادق الشافعي، قال فيه إنه لا خلاف جوهرياً ومهماً في المضمون بين قرار يصدر عن مجلس الأمن، وبيان رئاسي يصدر عنه، كلاهما سيذهب إلى أرشيف مجلس الأمن كإضافة إلى الكثير الموجود. الفرق الوحيد كان ذلك المتعلق بدور وموقع الولايات المتحدة في أي منهما. ولذلك رأى الكاتب أن القرار لو عُرض للتصويت



سباق محموم  
على القارة الأفريقية

مهنا محمد الشريف

توزط الألاف من الجنود في الحروب الأهلية الدموية في أفريقيا شكل انحرافاً عن المسار. فكل شيء رزح تحت ضغوط هائلة أنتهى به المطاف إلى حوض الاستعمار، وقد يظل الغرب راعياً لكل الأزمات، ويخترع أساليب فعالة ضد الأعداء التقليديين. فبعد الثورات والتحويلات الكبيرة اليوم فشلت بعض المهام، وتغيرت المراكز، واخترعت الصقوف، واعتقدت فرنسا أن الفرص سحبت للصين وروسيا للتأثير في مجرى التاريخ، الذي خلخل مكانتها في القارة السمراء.

وقد أدى كل ذلك إلى ترسيخ صورة المؤامرة ضدها، فتواتل التصريحات والتبريرات الفرنسية تحاول إعادة بناء علاقاتها مع الدول الأفريقية، بإقناع الجميع أنها لا تخوض سباقاً على النفوذ مع الصين وروسيا، وعلى أثر ذلك خفضت من وجودها العسكري في القارة السمراء، وجاء ذلك بعد إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن السياسة الفرنسية الجديدة في أفريقيا، تشمل «خفضاً ملموساً» مرتقباً في عدد العسكريين الفرنسيين بالقارة، وترفض المنافسة الاستراتيجية التي يفرضها من يستقرون هناك بجيوشهم ومرتبقتهم، على حد تعبيره، أتى هذا الخطاب أو التصريح بعد شكك شريحة متزايدة من سكانها في وعود ماكرون بتغيير نهج الدبلوماسية بشكل جذري.

فهو يبدو غربياً ومقحماً هذا التغيير الفرنسي بعد دخول الصين إلى القارة؟ أم هو إنذار متأخر لوقع المناقشة والنفوذ على أفريقيا، وزج كلمة شركاء خلف استعمار ما في هذه المرحلة، لأن الكل يسعى إلى الفوز بفرصة ومكانة ويجري تشبيهه ما يفعلون بالإناسة حين يتغلغلون إلى الحياة لتدق حبيماً كرنفالياً، فالكل يطمع في الحصول على الحقوق المزعومة التي تظهر في الروايات.

كل هذه الأصوات تضطلع بأي مشاركة في الحكبة التي تتطور وتزدهر على توفير الوقود الضروري لمواصلة عملها بصورة غير واضحة، والأمير يبدو أكثر تعقيداً لأن الواقع يجابهنا بقوى سياسية تتصارع وتتردد أصدائها في أنحاء القارة الأفريقية، وكل يلعب بهدوء؟

## «شريك»... رؤية اقتصادية بملامح إبداعية



إميل أمين

مع بداية مارس (آذار) الحالي، تم الإعلان عن الحزمة الأولى من مشروعات الشركات الكبرى المنضمة إلى برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية «شريك».

دشن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عام 2021 برنامج شريك، أحد روافد تحقيق الأهداف الاقتصادية والتنموية لرؤية المملكة 2030، التي تستهدف بناء قطاع خاص حيوي ومزدهر، وذلك عبر منظومة تنموية شاملة تحقق طموح الوطن، من خلال تمكين أبنائه من إطلاق قدراتهم وطاقاتهم، وخلق اقتصاد متنوع لها أن تفعل، لكائنات الشيعوية أنجح نظام اقتصادي عالمي، غير أن هذا لم يحدث.

تبدو خطة «شريك»، التي حوّلته إلى مركز ناهض وبارز، بمثابة إضافة خلقة في طريق تنويع الاقتصاد السعودي، وتأتي متسجمة مع التوجه العالمي الذي يقضي بضرورة تعدد مسارات الاقتصاد وزيادة مساريه. الأمر الذي بدأ يلقي رواجاً في كبرى الدول المنتجة للسلع الأساسية، بسبب فوائده الكثيرة.

ويبلغ عدد الشركات في الحزمة الأولى لبرنامج «شريك» نحو 28 شركة، من بينها 8 شركات تعمل على 12 مشروعاً بتكلفة 192 مليار ريال.

فلسفة «شريك» تقوم على مساعدة برامج الشركات التي تستوفي معايير التأهيل على رفع حجم استثماراتها والتسريع من وتيرة تنفيذ مشروعاتها واستكشاف فرص استثمارية جديدة من خلال تقديم الدعم لن يتأخر حساب الحصاد. ففي المدى المنظور، سوف تحمل هذه الحزمة أثراً اقتصادياً

تقرأ أو رفاهية، ولا سيما أن الاقتصاد المختلط الجديد يبحث عن تآزر بين القطاع العام والخاص، على حد تعبير عالم الاجتماع الإنجليز الشهير أنتوني جيدينز. فيما يرى تيم سكوت، السياسي ورجل الأعمال الأميركي المعروف، أن العالم بحاجة إلى القطاع الخاص لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال خلق فرص العمل، إذ الحكومات وحدها قاصرة عن ذلك، ولو كان لها أن تفعل، لكائنات الشيعوية أنجح نظام اقتصادي عالمي، غير أن هذا لم يحدث.

تبدو خطة «شريك»، التي حوّلته إلى مركز ناهض وبارز، بمثابة إضافة خلقة في طريق تنويع الاقتصاد السعودي، وتأتي متسجمة مع التوجه العالمي الذي يقضي بضرورة تعدد مسارات الاقتصاد وزيادة مساريه. الأمر الذي بدأ يلقي رواجاً في كبرى الدول المنتجة للسلع الأساسية، بسبب فوائده الكثيرة.

ويبلغ عدد الشركات في الحزمة الأولى لبرنامج «شريك» نحو 28 شركة، من بينها 8 شركات تعمل على 12 مشروعاً بتكلفة 192 مليار ريال.

فلسفة «شريك» تقوم على مساعدة برامج الشركات التي تستوفي معايير التأهيل على رفع حجم استثماراتها والتسريع من وتيرة تنفيذ مشروعاتها واستكشاف فرص استثمارية جديدة من خلال تقديم الدعم لن يتأخر حساب الحصاد. ففي المدى المنظور، سوف تحمل هذه الحزمة أثراً اقتصادياً

## من أجاج النزعات الطائفية؟



حمد الماجيد

كنا دوماً نسمع، قبل السبعينات، أن سكان الحي في العراق أو في عدد من الدول الخليجية، سنة وشيعة، يتجاورون ويتعاونون ويعود بعضهم بعضاً لعشرات السنين دون أن يعرف جوار الهوية المذهبية لجاره، ودون أن يتحسس أو يتحسس لكشف هذه الهوية، شعاعهم ولو لم ينطقوه «لحكم مذهبكم ولي مذهبكم» و«الخلاف في المذهب لا يفسد في التعامل قضية».

إن حالة التدين التي اجتاحت العالم العربي في السبعينات والثمانينات بعد فشل المد القومي كان من أعراضها الجانبية فسرط التحسس من الآخر الديني والمذهبي، تحسس لا يسند شعاع ولا وطنية ولا إنسانية، بل على العكس، ففي العصر النبوي وما تلاه من العصور المفضلة مئات المنازح التي تعطي الآخر حقوقه كاملة من غير المسلمين لدرجة جعل النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - إيداع أحد منهم إيداعاً لشخصه الشريف، فما بالنا باذاهب الإسلام؟

الكل يعرف قصة الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حين فتح القدس ورفض الصلاة في كنيسة حتى لا يسلبها المسلمون من الرهبان بحجة صلاة عمر فيها، مثل هذه المواقف الإنسانية النبيلة المقدره للأخر ولحقوقه الكل يبردها، لكن تجد أثرها قليلاً حينما تختبرها المواقف الواقعية العملية. أعود للعلاقة بين أهل المذهب السني والشيعة في منطقة الشرق الأوسط، سنجد أن الوقائع على الأرض تثبت بيقين أن هذه العلاقة قد أصابها شرخ بعد الثورة الطائفية الخمينية في إيران، وسنلاقي من يحذر من الانساح بوحل الطائفية، ويؤكدون أن الأوضاع في المنطقة لا تحتمل مزيداً من سكب زيت الطائفية على نار الصراعات، التي قد يتطاول شررها إلى المناطق التي سلمت من النزاعات الطائفية.

وأنا أوافقهم في منطقية القلق من خطر الطائفية، وأن على الأصوات العاقلة لدى كل الأطراف أن تعمل



## بسمة قضماني التي غابت



فايز سارة

ضد سياساته. وكانت مشاركتها في مساعي خلق تعبير سياسي موحده للمعارضة السورية، الذي أنتج المجلس الوطني السوري في أواخر عام 2011 بين أبرز نشاطاتها، فتم اختيارها في مكتبه التنفيذي، وتولت مهمة العلاقات الخارجية والناطق باسم المجلس، وهذا بعض ما جعلها في دائرة الاستهداف، وسط أزمات ومشكلات كثيرة واجهت المجلس الوطني، وأخذ بعضها يتراكم في مواجهة بسمة بما تمثله من تميز وقدرات ونشاطات.

المجلس الوطني السوري باسمه وفي تعبيره المفترض عن ثورة السوريين ودوره في قيادتها، كان مؤسسة شعبية فيها أقل قدر من السياسة والمعرفة السياسية، وكان مؤسسة ذكورية في الموقف من وجود ونشاط النساء رغم محدودية عددهن، والأهم مما سبق، أنه كان ساحة حضور وفعل واسع للإسلام السياسي الذي يصل توجهه البعض حد متطرف مع تعبيرات الطوائف من الجماعات والأشخاص، وكله جعل من الصعب استمرار وجود بسمة في المجلس، خصوصاً أنه

إضافة إلى ما يحيط بالواقع من علاقات وبيئات فيها قضايا وموضوعات، وأعمال، انخرطت عبر مهمات وأعمال، انخرطت فيها بسمة قضماني مع بداية الثمانينات، حيث دخلت المسار العلمي من أساتذة في الجامعة إلى تأسيس عائلة دراسات الشرق الأوسط في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في باريس، وتولي إدارته ما بين عامي 1981 و1998، ثم عملها في المكتب القاهرة لرئيسة لبرنامج الحوكمة والتعاون الدولي بين عامي 1999 و2005، فاشتغلت في دعم وتمكين مراكز الأبحاث العربية ومنظمات المجتمع المدني، وهذا بعض من فيض جعل محصلة جهودها وتجربتها في مستوى صار يتطلب نقلة نوعية في اهتماماتها وجهودها من أجل عالم أفضل، يتركز الجهد فيه من أجل نقلات نوعية في الواقع المحيط ومنه الواقع العربي، فاطلقت مع رفاق آخرين مبادرة الإصلاح العربي في فرنسا عام 2005، وتولت مسؤولية المديرية التنفيذية للمبادرة عند تأسيسها، واستمرت في توليها حتى عام 2019، تجاوزت خلالها مع مساع وجهد لإحداث نقلات

إصلاحية في الواقع العربي، غير أن النتائج كانت محدودة بسبب ممانعة النظام العربي، وعجزه عن تفاعل إيجابي، وربما كانت الحالة السورية الأكثر وضوحاً في فشل مساعي الإصلاح خلال فترة ربيع دمشق وما تلاها من تضيق على الحراكين الثقافي والسياسي.

ورغم الطيف الواسع في اهتمامات بسمة قضماني، فإنها ركزت جهودها في الشق السوري في فصول «الربيع العربي»، وكانت بين المغتربين الأوائل الذين أيدوا وانخرطوا في ثورة السوريين 2011، فخرست أحيانا متفقد المغتربات إلى طموحات شعبهم، وكانت أحد تعبيرات تغيير مواقف الجاليات السورية من نظام الاستبداد، والاصطفاف

في ملخص السيرة، تتشابه المحتويات مع محتويات سيرة غيرها من سورين عاشوا في الشتات بعد أن نبذهم بلدهم والديكتاتورية، سواء في حكم الحرب الواحد أو في ظل حكم الأسدين، وفي المخلص هجرة نتيجة ظلم، ثم معاناة وداب لبشخ الشخص طريفة، ويرسم ملامح تميزه، ويبنى مستقبله، ليس فقط كما يشتهي ويرغب، بل أيضاً بما يقدم صلة مع بعيد كان وطنه وفيه بعض من أهل ونكريات، وأمانى ظاهرة وربما خفية تنتظر فرصة سانحة للظهور والتفاعل مع محيطها. وإذا كان ملخص سيرة بسمة قضماني التي غادرتنا مؤخراً تشبه سيراً أخرى، فإنها في التفاصيل تبدو مميزة ومتفردة في أغلب محتوياتها وتفاعلاتها. فهذه السيدة التي غادرتنا في نحو منتصف عاظم السابح، خرج أبوها ناعماً قضماني، الدبلوماسي السابق، مطروداً من عمله وبلده بعد اعتقال وإهانة، لأنه تجرأ في قول رأي بضرورة استقالة من كانوا في واجهة المسؤولية في خلال الأيام السوداء لهزيمة حزيران 1967، حاملاً عائلته وبين أفرادها بسمة

إلى أنشطة عملت عليها بعد أن غادرت المجلس الوطني، أولها نشاط في إطار مبادرة الإصلاح العربي التي كانت تتولى إدارتها، والثاني مشاركتها نشاطاً في الحركة النسائية السورية، والثالث مساهمتها في أعمال الهيئة العليا للمفاوضات، والثلاثة كما هو مفهوم لا يقتصر النشاط فيها على النتائج المباشرة، التي يمكن القول إنها كانت متواضعة مقارنة بما هو مطلوب، بل يتعداها إلى مضامينها العميقة في التخطيط وبناء القدرات والعيش في ظل، على الأهداف وتقييم النتائج، وكلها بين ضرورات السوريين الراهنة والمستقبلية.

بسمة قضماني في جهدها العام، وفي عملها مع السوريين من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة، كانت نموذجاً عرّ مثيله في أوساط نخبة من نساء ورجال ممن تصدوا للمسؤولية في القيد الماضيين من الصعب أن تمحو أثرها من أجل سوريا في المجلس الوطني، لم تجعلها إلى انكفاء، بل وجدت جهودها ومساعدتها في كل مكان كانت فيه، كما في كل مكان استطاعت الوصول إليه، وقد يكون من المهم الإشارة



## ولي العهد استعرض الملف مع وفد «المكتب الدولي للمعارض»... وتأكيد على نسخة استثنائية في الرياض بعثة دولية تشرع في تقييم ملف السعودية لاستضافة «إكسبو 2030»

وكارين ماي هيل، أو بي إي، ممثلاً عن دولة أنتيغوا وبربودا، والدوين ديكرز، ممثلاً عن مملكة بلجيكا، بالإضافة إلى عدد من أعضاء فريق المكتب الدولي للمعارض. ويرى الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، الرشيد، أن الزيارة تُشكل فرصة مهمة لأعضاء البعثة للتعرف على المشروعات الواعدة التي تشهدها العاصمة، والتي تستجلب منها وجهة عالمية مثلى للسياحة والاستثمار.

وكجزء من مرحلة تقييم ملفات الترشيح للفرز باستضافة معرض إكسبو الدولي 2030، تعمل بعثة المكتب الدولي للمعارض على مناقشة جداول ملفات الترشيح المقدمة من الدول المتنافسة؛ حيث يتضمن التقييم الذي يُعد خطوة ضرورية للنظر في ملفات ترشيح الدول المتنافسة، النظر في دوافع الترشيح لكل مدينة متنافسة، ومدى قيمة وجاذبية موضوع المعرض المقترح، والأطلاع على الموقع المقرر لإقامة المعرض، وكيفية إعادة استخدامه بعد انتهاء فترة إقامة المعرض، بالإضافة إلى حجم الدعم المحلي والحكومي للمشروع، والمشاركة المتوقعة وخطة الجدوى المالية.



الأمير محمد بن سلمان خلال استقباله أعضاء بعثة «المكتب الدولي للمعارض» في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

والمشاركة المتوقعة وخطة الجدوى المالية. وستتم مناقشة نتائج البعثة من قبل اللجنة التنفيذية للمكتب الدولي للمعارض في مايو (أيار) المقبل؛ حيث ستقرر اللجنة

بالمربع ووقوفهم على بعض ملامح العمق الحضاري للبلاد، أكد الرشيد على «تضافر جهود جميع الجهات من القطاع الخاص والعام للإسهام في الفوز بالاستضافة، وتفاعل سكان مدينة الرياض الذي يشهد والذي سيلعب دوراً محورياً في إقامة نسخة استثنائية من هذا المحفل العالمي». وكان أعضاء بعثة المكتب الدولي للمعارض إلى العاصمة غارسيما، ممثلة عن دولة أندورا،

وقال الجديعان، في بيان صادر، إن الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي شهدتها المملكة، المنبثقة من «رؤية السعودية 2030» أسهمت في دفع وتسريع وتيرة النمو حيث تم تنفيذ حزمة من البرامج والمشروعات أسهمت في تحقيق مستهدفات الرؤية الطموح، مشيراً إلى أن معرض «الرياض إكسبو 2030» يأتي ضمن مبادرات المملكة التي ستسهم في توفير فرص اقتصادية متنوعة، وتحقيق

إيرادات للعديد من القطاعات الرئيسية في مدينة الرياض، ورفع جودة حياة سكانها وزوارها.

وتتضمن البعثة أعضاء بعثة المكتب الدولي للمعارض على بعض الشواهد الحضارية والفنية والتنوع الثقافي للمملكة، خلال جولتهم في المتحف الوطني في مركز الملك عبد العزيز التاريخي

الرياض، «الشرق الأوسط» استقبل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في الرياض، أمس الثلاثاء، رئيس المكتب الدولي للمعارض باتريك سبيكت والوفد المرافق له؛ حيث جرى خلال الاستقبال استعراض ملف استضافة السعودية لمعرض الرياض إكسبو 2030. وحضر الاستقبال الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض فهد بن عبد المحسن الرشيد، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا فهد الرويلي، فيما حضر من جانب المكتب الدولي للمعارض الأمين العام للمكتب السيد ديمتري كيركنتزس وعدد من كبار المسؤولين في المكتب الدولي للمعارض.

وتعدت بعثة المكتب الدولي للمعارض التي تزور الرياض حالياً، أولى ورشات العمل لتقييم الملف الذي تقدمت به السعودية لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030 بمدينة الرياض، وذلك ضمن إجراءات المكتب لتحديد الدولة المستضيفة للمعرض. وأقيمت ورشة العمل الأولى بحضور الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، حيث تم استعراض مقومات ترشح مدينة الرياض لاستضافة معرض إكسبو

معرض إكسبو الدولي 2030، وكانت السعودية قد اقترحت في ملف ترشيح الرياض إكسبو 2030، موضوعاً رئيسياً للمعرض هو «معاً نستشرق المستقبل»، الذي تهدف من خلاله إلى توفير منصة تتيح للمجتمع الدولي التعاون الوثيق لاستشراف المستقبل، وتطوير حلول مبتكرة ورائدة تسهم في معالجة التحديات الملحة التي تواجه العالم، وترفع مستوى الوعي بها. يُذكر أن السعودية أعلنت نيتها الترشيح لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030 في العاصمة الرياض في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2021. ومنذ ذلك التاريخ قد قام الوفد الممثل للترشيح بقيادة الهيئة الملكية لمدينة الرياض بثلاثة عروض تقديمية إلى الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض.

معرض إكسبو الدولي 2030، وكانت السعودية قد اقترحت في ملف ترشيح الرياض إكسبو 2030، موضوعاً رئيسياً للمعرض هو «معاً نستشرق المستقبل»، الذي تهدف من خلاله إلى توفير منصة تتيح للمجتمع الدولي التعاون الوثيق لاستشراف المستقبل، وتطوير حلول مبتكرة ورائدة تسهم في معالجة التحديات الملحة التي تواجه العالم، وترفع مستوى الوعي بها. يُذكر أن السعودية أعلنت نيتها الترشيح لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030 في العاصمة الرياض في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2021. ومنذ ذلك التاريخ قد قام الوفد الممثل للترشيح بقيادة الهيئة الملكية لمدينة الرياض بثلاثة عروض تقديمية إلى الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض.

معرض إكسبو الدولي 2030، وكانت السعودية قد اقترحت في ملف ترشيح الرياض إكسبو 2030، موضوعاً رئيسياً للمعرض هو «معاً نستشرق المستقبل»، الذي تهدف من خلاله إلى توفير منصة تتيح للمجتمع الدولي التعاون الوثيق لاستشراف المستقبل، وتطوير حلول مبتكرة ورائدة تسهم في معالجة التحديات الملحة التي تواجه العالم، وترفع مستوى الوعي بها. يُذكر أن السعودية أعلنت نيتها الترشيح لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030 في العاصمة الرياض في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2021. ومنذ ذلك التاريخ قد قام الوفد الممثل للترشيح بقيادة الهيئة الملكية لمدينة الرياض بثلاثة عروض تقديمية إلى الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض.

معرض إكسبو الدولي 2030، وكانت السعودية قد اقترحت في ملف ترشيح الرياض إكسبو 2030، موضوعاً رئيسياً للمعرض هو «معاً نستشرق المستقبل»، الذي تهدف من خلاله إلى توفير منصة تتيح للمجتمع الدولي التعاون الوثيق لاستشراف المستقبل، وتطوير حلول مبتكرة ورائدة تسهم في معالجة التحديات الملحة التي تواجه العالم، وترفع مستوى الوعي بها. يُذكر أن السعودية أعلنت نيتها الترشيح لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030 في العاصمة الرياض في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2021. ومنذ ذلك التاريخ قد قام الوفد الممثل للترشيح بقيادة الهيئة الملكية لمدينة الرياض بثلاثة عروض تقديمية إلى الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض.

معرض إكسبو الدولي 2030، وكانت السعودية قد اقترحت في ملف ترشيح الرياض إكسبو 2030، موضوعاً رئيسياً للمعرض هو «معاً نستشرق المستقبل»، الذي تهدف من خلاله إلى توفير منصة تتيح للمجتمع الدولي التعاون الوثيق لاستشراف المستقبل، وتطوير حلول مبتكرة ورائدة تسهم في معالجة التحديات الملحة التي تواجه العالم، وترفع مستوى الوعي بها. يُذكر أن السعودية أعلنت نيتها الترشيح لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030 في العاصمة الرياض في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2021. ومنذ ذلك التاريخ قد قام الوفد الممثل للترشيح بقيادة الهيئة الملكية لمدينة الرياض بثلاثة عروض تقديمية إلى الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض.

معرض إكسبو الدولي 2030، وكانت السعودية قد اقترحت في ملف ترشيح الرياض إكسبو 2030، موضوعاً رئيسياً للمعرض هو «معاً نستشرق المستقبل»، الذي تهدف من خلاله إلى توفير منصة تتيح للمجتمع الدولي التعاون الوثيق لاستشراف المستقبل، وتطوير حلول مبتكرة ورائدة تسهم في معالجة التحديات الملحة التي تواجه العالم، وترفع مستوى الوعي بها. يُذكر أن السعودية أعلنت نيتها الترشيح لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030 في العاصمة الرياض في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2021. ومنذ ذلك التاريخ قد قام الوفد الممثل للترشيح بقيادة الهيئة الملكية لمدينة الرياض بثلاثة عروض تقديمية إلى الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض.

معرض إكسبو الدولي 2030، وكانت السعودية قد اقترحت في ملف ترشيح الرياض إكسبو 2030، موضوعاً رئيسياً للمعرض هو «معاً نستشرق المستقبل»، الذي تهدف من خلاله إلى توفير منصة تتيح للمجتمع الدولي التعاون الوثيق لاستشراف المستقبل، وتطوير حلول مبتكرة ورائدة تسهم في معالجة التحديات الملحة التي تواجه العالم، وترفع مستوى الوعي بها. يُذكر أن السعودية أعلنت نيتها الترشيح لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2030 في العاصمة الرياض في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2021. ومنذ ذلك التاريخ قد قام الوفد الممثل للترشيح بقيادة الهيئة الملكية لمدينة الرياض بثلاثة عروض تقديمية إلى الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض.

## ربع أطفال أوروبا مهددون بالفقر

أطفال الذين يعيشون في أسر لديها عامل واحد، والأطفال ذوي الإعاقة، والأطفال الذين ينتمون إلى الأقليات العرقية كانوا أيضاً معرضين للفقر. واستخدم الباحثون مؤشر خطر الفقر أو الاستبعاد الاجتماعي «أروبي»، الأداة الرئيسية المستخدمة لقياس التقدم نحو هدف الاتحاد الأوروبي لعام 2030 بشأن الفقر والاستبعاد الاجتماعي في أوروبا. وجاءت إسبانيا ورومانيا في المقدمة بنسبة 33,4 و41,5 في المائة على التوالي بالنسبة للأطفال المعرضين لخطر الفقر أو الاستبعاد الاجتماعي. وقالت مديرة منظمة أنقذوا الأطفال في أوروبا، إيلغا سبيرلنغ، إنه لا ينبغي لأي طفل أن يذهب إلى المدرسة بعملة خاوية، أو أن يلقى بشأن عمل والديه أو يعيش في منزل من دون تدفئة. وتابعت: «مع ذلك، فإن تأثير الأزمات العديدة في أوروبا يؤدي إلى أن تناول الطعام الحصول على التدفئة لم يعد خياراً للعديد من العائلات ومجرم الأطفال من الضروريات التي يحتاجونها لنموهم ورفاههم». وأضافت: «لقد حان الوقت الآن لاتخاذ قرارات جريئة وتمويل استراتيجي لتوسيع الحماية بشكل سريع على والتخفيف من تفاقم الأزمات بالنسبة لأجيال الحالية والمقبلة من الأطفال».

زيادة الطاقة الإنتاجية. أقيم حفل العشاء بين الطرفين في معظم السنوات الأخيرة خلال مؤتمر «سيرا ويك» للطاقة في عاصمة صناعة النفط الأميركية. وشاء هذا العام هو الأول الذي يحضره هيثم الغيص كأمين عام لمنظمة «أوبك»، الذي تولى منصبه أغسطس الماضي. ومن بين كبار المسؤولين التنفيذيين من الشركات الأميركية الذين شاهدتهم مراسلو «رويترز» في حفل العشاء، الرئيس التنفيذي لشركة «تشميسايبك إنرجي» نيك ديل أوسو، والرئيس التنفيذي لشركة «بيونير ناتشرال ريسورسيز» سكوت شيفيلد، والرئيس التنفيذي لشركة «هيس كوربوريشن» جون هيس. يأتي العشاء الخاص هذا العام في وقت مضطرب للأسواق العالمية، حيث أدت الحرب في أوكرانيا إلى تعطيل تدفقات النفط والغاز العالمية. ومن المنتظر أن يرتفع إنتاج الولايات المتحدة من النفط بأقل من 600 ألف برميل يوميا في 2023، وهو معدل أيضا بكثير من نحو مليوني برميل يوميا في 2018. يحضر عدد أقل من مسؤولي «أوبك»، مؤتمر «سيرا ويك» السنوي لهذا العام، مع غياب وزراء من دول رئيسية منها السعودية والعراق.

زيادة الطاقة الإنتاجية. أقيم حفل العشاء بين الطرفين في معظم السنوات الأخيرة خلال مؤتمر «سيرا ويك» للطاقة في عاصمة صناعة النفط الأميركية. وشاء هذا العام هو الأول الذي يحضره هيثم الغيص كأمين عام لمنظمة «أوبك»، الذي تولى منصبه أغسطس الماضي. ومن بين كبار المسؤولين التنفيذيين من الشركات الأميركية الذين شاهدتهم مراسلو «رويترز» في حفل العشاء، الرئيس التنفيذي لشركة «تشميسايبك إنرجي» نيك ديل أوسو، والرئيس التنفيذي لشركة «بيونير ناتشرال ريسورسيز» سكوت شيفيلد، والرئيس التنفيذي لشركة «هيس كوربوريشن» جون هيس. يأتي العشاء الخاص هذا العام في وقت مضطرب للأسواق العالمية، حيث أدت الحرب في أوكرانيا إلى تعطيل تدفقات النفط والغاز العالمية. ومن المنتظر أن يرتفع إنتاج الولايات المتحدة من النفط بأقل من 600 ألف برميل يوميا في 2023، وهو معدل أيضا بكثير من نحو مليوني برميل يوميا في 2018. يحضر عدد أقل من مسؤولي «أوبك»، مؤتمر «سيرا ويك» السنوي لهذا العام، مع غياب وزراء من دول رئيسية منها السعودية والعراق.

## عشاء عمل بين «أوبك» و«صناع الصخري»

## النفط يتراجع بفعل بيانات صينية ضعيفة مع ترقب لمؤشرات أميركية



وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي سلطان الجابر يتحدث خلال أسبوع «سيرا ويك» المعني بالطاقة في هيوستن بتكساس الأميركية أول من أمس (أ.ف.ب)

بمتمتع كلا الجانبين بطلب عالي قوي على النفط والغاز، وحققا أرباحاً قياسية خلال العام الماضي. وتلاشى التنافس بينهما مع استقرار طفرة النفط الصخري التي أوصلت الولايات المتحدة إلى قمة منتجي النفط العالميين، وقلصت حصة «أوبك» في السوق.

بمتمتع كلا الجانبين بطلب عالي قوي على النفط والغاز، وحققا أرباحاً قياسية خلال العام الماضي. وتلاشى التنافس بينهما مع استقرار طفرة النفط الصخري التي أوصلت الولايات المتحدة إلى قمة منتجي النفط العالميين، وقلصت حصة «أوبك» في السوق.

بمتمتع كلا الجانبين بطلب عالي قوي على النفط والغاز، وحققا أرباحاً قياسية خلال العام الماضي. وتلاشى التنافس بينهما مع استقرار طفرة النفط الصخري التي أوصلت الولايات المتحدة إلى قمة منتجي النفط العالميين، وقلصت حصة «أوبك» في السوق.

إيفانجليستا، محلل أول بشركة ActivTrades للوساطة المالية، أن المخاوف المتعلقة بجانب العرض قد دعمت سعر البرميل طوال الأسبوع الماضي، والتي تولدت عن شح الطاقة الاحتياطية في السوق، مصحوبة بشكوك حول كمية المواد النفطية التي يمكن لروسيا أن تصديرها للأسواق. وأضاف إيفانجليستا لـ«الشرق الأوسط»: «لكن تلاتش الساعة 13:28 بتوقيت غرينتش. وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 54 سنتاً، أو 0,5 في المائة، إلى 80,02 دولار للبرميل. وهبطت الأسعار مع ارتفاع الدولار قبيل بدء شهادة جبروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أمام الكونغرس. وعادة ما يؤدي صعود الدولار إلى تقليل الطلب على النفط المقوم بالعمل الأميركي من المشتريين حائزي العملات الأخرى. وتعرضت الأسعار لمزيد من الضغوط بسبب انخفاض الصادرات والواردات الصينية في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، بما فيها واردات النفط الخام. وجاء الانخفاض رغم رفع القيود المرتبطة بالجاوئة في الصين؛ مما يشير إلى ضعف الطلب الخارجي. أوضح ريكاردو

إيفانجليستا، محلل أول بشركة ActivTrades للوساطة المالية، أن المخاوف المتعلقة بجانب العرض قد دعمت سعر البرميل طوال الأسبوع الماضي، والتي تولدت عن شح الطاقة الاحتياطية في السوق، مصحوبة بشكوك حول كمية المواد النفطية التي يمكن لروسيا أن تصديرها للأسواق. وأضاف إيفانجليستا لـ«الشرق الأوسط»: «لكن تلاتش الساعة 13:28 بتوقيت غرينتش. وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 54 سنتاً، أو 0,5 في المائة، إلى 80,02 دولار للبرميل. وهبطت الأسعار مع ارتفاع الدولار قبيل بدء شهادة جبروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أمام الكونغرس. وعادة ما يؤدي صعود الدولار إلى تقليل الطلب على النفط المقوم بالعمل الأميركي من المشتريين حائزي العملات الأخرى. وتعرضت الأسعار لمزيد من الضغوط بسبب انخفاض الصادرات والواردات الصينية في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، بما فيها واردات النفط الخام. وجاء الانخفاض رغم رفع القيود المرتبطة بالجاوئة في الصين؛ مما يشير إلى ضعف الطلب الخارجي. أوضح ريكاردو

## هل يخفض «الفيدرالي» الأميركي الفائدة بحلول 2024؟

تجارية استراتيجية طويلة الأجل، عبر الاستفادة من موقع مصر الجغرافي والمنطقة الرزمية، والخبراء التكنولوجي المحترفين، والبنية التحتية الراسخة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات». ومن المقرر أن يعمل مركز الخدمات العالمي لـ«كابجيني» من القاهرة، على زيادة عدد الموظفين المهرة من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة للعملاء في خدمات البنية التحتية السحابية والعمليات الذكية والهندسة والبحث والتطوير، وكذلك الذكاء الاصطناعي والبيانات.

مؤتمر صحفي عقده أمس في القاهرة، أن الشركة الفرنسية، التي تخطط لربحها العام الماضي 21 مليار يورو، ستساهم في الاستثمارات المباشرة لمصر من خلال قطاعات: البنكية، التقنية السحابية، والخدمات، والهندسة، والبحث والتطوير، لكنه امتنع عن تحديد رقم محدد. وقال سيف الدين: «تتمثل مهمتنا في تطوير إمكانيات المواهب البشرية في مجال التكنولوجيا من أجل تحقيق مستقبل شامل ومستدام. وبفضل وجودنا في بيئة جاذبة وموقع متميز، نلتزم بدعم عملائنا وتقديم لهم قيمة

السنوات الخمس المقبلة، جاء تصويت المشاركين كالتالي: الرعاية الصحية (24 في المائة)، تكنولوجيا المعلومات (19 في المائة)، الطاقة المتجددة (18 في المائة)، إنتاج الغذاء (17 في المائة)، البنوك (6 في المائة)، تعدين الذهب (2 في المائة). في غضون ذلك، أعلنت شركة كابجيني الفرنسية، العاملة في تقديم الاستشارات والخدمات التقنية ودعم التحول الرقمي، تعزيز وجودها العالمي من خلال توسعها في مصر. وأوضح حسام سيف الدين، الرئيس التنفيذي للشركة في

سيكون أفضل من حيث الأداء بالدولار الأميركي في عام 2023، بينما اختار 43 في المائة من المشاركين مؤشر S&P500. ولا يزال التضخم يتصدر قائمة المخاوف، عند 37 في المائة من المشاركين، في حين اختار 31 في المائة، قلة السيولة وتأثيرها على هوامش البنوك. وكانت الأصوات متقاربة بين المشاركين الذين اختاروا تأثير ضعف الطلب العالمي على البتر وكيمياويات (15 في المائة) وأسعار العقارات التي لا تعتمد الأسس الاقتصادية (17 في المائة).

بعيداً عن الصين (15 في المائة) في المرتبة الثالثة، والتغير الهيكلي في أسواق الطاقة العالمية (14 في المائة) في المرتبة الرابعة، والإصلاحات الاقتصادية في مصر (12 في المائة) في المرتبة الخامسة. وكشف الاستطلاع أن 34 في المائة فقط من المشاركين لديهم حساب ChatGPT، في حين أن 12 في المائة ليسوا على دراية بالتطبيق، وهو مؤشر جيد على أن الذكاء الاصطناعي قد لا يتولى زمام الأمور فيما بعد. ويرى 57 في المائة من المشاركين في الاستطلاع أن مؤشر MSCI لناسهم الناشئة

حصلت العوامل الجيوسياسية على النصيب الأكبر من تصويت الحضور بنسبة 34 في المائة، وكانت نسبة التصويت متقاربة بين ارتفاع تكلفة الدين (25 في المائة) واستقطاب الكفاءات من الموارد البشرية (24 في المائة)، في حين حصل عامل التطورات التكنولوجية على نسبة 16 في المائة. وعن الفرصة الاستثمارية الأفضل، اختار 34 في المائة من المشاركين أهداف «رؤية المملكة العربية السعودية 2030». وجاء الاستثمار في الذكاء الاصطناعي في المرتبة الثانية بنسبة 25 في المائة، والتحول في التصنيع

وإجسرى فريق البحوث بـ«هيرميس» الاستطلاع على هامش أعمال الدورة السنوية السابعة عشرة من المؤتمر الاستثماري (EFG Hermes One on - One) من أمس، وتستمر حتى غد الخميس، حيث تشهد نسخة العام الحالي مشاركة 179 شركة من 29 دولة من أنحاء المنطقة، والذين يعقدون اجتماعات مباشرة مع 561 شخصية من كبار المستثمرين الدوليين من ممثلي المؤسسات المالية. وبالنسبة لاكبر التحذيرات التي تواجه الأعمال العام المقبل،

دبي - القاهرة، «الشرق الأوسط» يرى 45 في المائة من المشاركين في استطلاع رأي لحظي، أجراه فريق البحوث بالمجموعة المالية هيرميس، أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي سيخفض معدلات الفائدة في النصف الأول من 2024، بينما يرى 27 في المائة حدوث ذلك التخفيض في النصف الثاني من 2024. وأظهر الاستطلاع أن 73 في المائة من المشاركين يتوقعون أن يصل متوسط سعر خام برنت إلى 80 دولاراً للبرميل خلال عام 2023. في حين يتوقع 23 في المائة وصول متوسط السعر إلى 100





د. تامر محمود الفاي

## شريك

يعد القطاع الخاص أحد أهم أدوات النمو الاقتصادي في كل دول العالم؛ وذلك لما له من مساهمات في الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات النمو الاقتصادي، إلى جانب الدور المهم الذي يلعبه في سوق العمل وتوظيف العمالة، وما له من أثر إيجابي في المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، وبالتالي يصبح دعم القطاع الخاص من أولويات كل دولة؛ إذ لعبت المبادرات والحوافز الطموحة التي قدمتها السعودية واستجابتها السريعة دورها على الاقتصاد السعودي بوجه عام وعلى القطاع الخاص بوجه خاص، والذي يسهم بنحو 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد السعودي مقارنة بالقطاع الحكومي والقطاع النفطي الذين يسهمان بما نسبته 25,4 في المائة، و24,1 في المائة على التوالي لكل منهما خلال عام 2022.

وأعلن في السعودية عن إطلاق الحزمة الأولى من مشروعات الشركات الكبرى (شريك) المنضمة إلى برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، المصمم خصيصاً لدعم الشركات السعودية الكبرى لتمكين نمو أعلى للقطاع الخاص، بما يساهم في تحقيق الطموحات الوطنية التي حددتها «رؤية المملكة 2030»، حيث أطلقت السعودية البرنامج في 30 مارس (آذار) من العام 2021، ويبلغ عدد الشركات المشمولة في البرنامج حالياً 28 شركة من القطاع الخاص في السعودية؛ إذ إن تنفيذ «رؤية المملكة 2030» يتطلب تمكين القطاع الخاص من تفعيل دوره وترسيخه، ومن هذا المنطلق وإيماناً منها بأهمية دورها الوطني في المرحلة المقبلة تسعى خدمة «سالم» لتصدر الريادة ولتقديم أفضل الخدمات وأكثرها تقنية وحدثة في مجال اختيار وفحص التمديدات الكهربائية؛ ما تشكل من أهمية قصوى لتعلقها المباشر بسلامة الأفراد والمنشآت.

وفي هذا الإطار، تسمى السعودية لتفعيل دور القطاع الخاص وجعله شريكاً أساسياً في تحقيق المسيرة التنموية الطموحة، وذلك برقع مساهماته من 40 إلى 60 في المائة من الناتج المحلي بحلول عام 2030، ومن هذا المنطلق تحرص خدمة «سالم» كونها جزءاً من القطاع الخاص على القيام بدورها الوطني لإنجاح مسيرة التنمية الاقتصادية في السعودية، وذلك من خلال تقديمها خدمات متميز بأعلى معايير الجودة والحدادة والكفاءة لتصبح بذلك نموذجاً يحتذى به، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، بل على المستوى العالمي أيضاً.

وتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات الإطارية والاتفاقيات 12 لمشروعاً سيتم تنفيذها من قبل 8 شركات، في عدد من القطاعات الاستراتيجية والحيوية؛ إذ تساهم هذه المشروعات في تعزيز النمو الاقتصادي وتوطين الصناعات وتحفيز الابتكار وتعزيز مستوى الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص؛ إذ يساعد برنامج «شريك» الشركات التي تستوفي معايير التأهيل على رفع حجم استثماراتها والتسريع من وتيرة تنفيذ مشروعاتها واستكشاف فرص استثمارية جديدة من خلال تقديم الدعم الحكومي لها.

إن «الرؤية» ساهمت في جعل السعودية وجهة رائدة للاستثمار والنمو عبر منهجية توسيع الشراكة مع القطاع الخاص، التي تعد ركيزة للتنمية والوصول إلى اقتصاد مستدام، حيث إن برنامج «شريك» أصبح خياراً رئيسياً لكبرى شركات القطاع الخاص، حيث عمل البرنامج على تمكين 12 مشروعاً للقطاع الخاص في 4 قطاعات حيوية.

كما أن مشروعات «شريك» تعزز من نمو 8 شركات وطنية وتساهم في رفع إمكاناتها التنافسية على الصعيد الدولي، كما تخلق أثراً إيجابياً عالياً عبر سلاسل القيمة بأكملها؛ ما يُنتج فرصاً استثمارية كبيرة لشريحة كبرى من الشركات في القطاع الخاص؛ إذ بعد الأثر الاقتصادي الشامل للمشروعات أحد المعايير الرئيسية التي يربطها البرنامج عند تقديم عوامل التمكين، إذ يستعمل الحزمة الأولى من المشروعات المدعومة أثراً اقتصادياً واستراتيجياً كدولة حاملة من القطاعات الاقتصادية في المملكة، بالإضافة إلى توفير 64,4 ألف فرصة عمل جديدة.

ومن بين المشروعات، مشروع مشترك لصب وتشكيل المعادن براس الخير من شأنه أن يعزز من تكامل سلاسل الإمداد الصناعية بالسعودية، ومشروع مجمع «أميرال» للبتروكيماويات الذي سيسهم في توطين إنتاج مواد كيميائية جديدة بهدف تعزيز ريادة السعودية عالمياً في مجال الصناعات البتروكيماوية، وفي قطاع الطاقة كذلك ستلتقي شركة «أكوا باور» دعماً لإنشاء أكبر مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم، حيث يتم تطويره وفق شراكة مع شركتي «نيوم للهيدروجين الأخضر» و«إير بروكتس قدرة»، ويسلط هذا المشروع الضوء على الإمكانيات الهائلة للسعودية كدولة رائدة في مجال الطاقة الخضراء، ويعد جهودها المبذولة لتقليل الانبعاثات الكربونية.

وفي قطاع البتروكيماويات، حصلت شركة «سابك» على دعم البرنامج لمشروع صناعة المحفزات بهدف تقليل الاعتماد على الواردات وتعزيز الصادرات من خلال إنشاء أول مركز لصناعة المحفزات في السعودية، ومن خلال مشروع مشترك للشركة المتقدمة للبتروكيماويات، قدم «شريك» الدعم لإنتاج الميثانول السائل وكيريات الأمونيوم؛ ما من شأنه المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي بالسعودية، وختاماً، فإن برنامج «شريك» صُمم بهدف المساهمة في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» المتمثلة برفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي السعودي إلى حدود 65 في المائة، وزيادة نسبة الصادرات غير النفطية من 16 إلى 50 في المائة.

## بنك التصدير والاستيراد يوقع اتفاقية إطارية بقيمة 6 مليارات دولار

## سيول تستعين بـ«أرامكو» للدخول في مشروعات سعودية عملاقة

الرياض، «الشرق الأوسط»

تعتزم الحكومة الكورية الجنوبية إدخال شركاتها إلى السوق السعودية والفوز بصفقات لبناء مشروعات بقيمة تصل إلى 500 مليار دولار، لتطوير مدن ذكية وصديقة للبيئة في منطقة نيوم، الواقعة شمال غربي البلاد.

ولتحقيق هذا المبتغى، كشف بنك كوريا للتصدير والاستيراد الحكومي، أمس الثلاثاء، عن توقيع اتفاقية إطارية بقيمة 6 مليارات دولار مع شركة «أرامكو» السعودية، في خطوة تساعد الشركات الكورية على الفوز بعقود لمشروعات عملاقة في المملكة.

ويستوي بنك كوريا للتصدير والاستيراد تخصيص مليار دولار لصفقات الهيدروجين والطاقة المتجددة، من مجموع 6 مليارات دولار.

ووقع الاتفاق، الذي تبلغ مدته 3 أعوام، بين يون هي سونغ، رئيس مجلس إدارة بنك كوريا للتصدير والاستيراد، وزياد المرشد، المدير المالي لـ«أرامكو السعودية» في سيول. وهو إجراء متابعه لدعم الطفرة الثانية لفرص الأعمال في الشرق الأوسط.

ويمكن الاتفاق الإطاري بنك كوريا للتصدير والاستيراد من إقراض ما يصل إلى 6 مليارات دولار لـ«أرامكو»، التي بدورها تدفع للشركات الكورية الجنوبية، المشاركة



جانب من توقيع الاتفاقية بين بنك كوريا للتصدير والاستيراد و«أرامكو السعودية» في سيول أمس (يونهاپ)

بأنها الطفرة الأولى في الشرق الأوسط. وخلال زيارة ولي العهد السعودي إلى العاصمة سيول، أفصح «أرامكو» حينها عن الاستثمار الأكبر لها على الإطلاق في كوريا الجنوبية لمشروع تطوير مرفق تكسير بخاري للبتروكيماويات المتكاملة الخارج من المصفاة، لإنتاج الإيثيلين، وهو لبنة بتروكيماوية تُستخدم في صنع آلاف العناصر اليومية.

وتسعى الشركات الكورية الجنوبية إلى الفوز بصفقات بناء في مشروع سعودي بقيمة 500 مليار دولار لتطوير مدن صديقة للبيئة وكبيرة في منطقة «تيوك» شمال غربي السعودية. وفي السبعينات، أرسل كثير من الكوريين إلى بلادهم أموالاً حصلوا عليها من خلال العمل في مواقع البناء في الشرق الأوسط، التي وصفها المسؤولون

في المشروعات، التي تطرحها شركة النفط السعودية. وقال البنك إن الصفقة يمكن أن تساعد الشركات الكورية الجنوبية على الفوز بعقود في الشرق الأوسط، «بحسب وكالة يونهاپ للأنباء».

وجاء الاتفاق وسط توقعات بفرص تجارية مربحة في السعودية والشرق الأوسط بعد زيارة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، إلى سيول في نوفمبر

## إثر تصريحات سعيد بشأن مهاجرين أفارقة

## البنك الدولي يعلق التعاون مع تونس «حتى إشعار آخر»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

علق البنك الدولي «حتى إشعار آخر» مصادقته بشأن التعاون المستقبلي مع تونس، بعد الاعتداءات التي شهدتها ضد مهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، في أعقاب خطاب نُذِّد فيه الرئيس قيس سعيد بـ«محافل المهاجرين غير النظاميين».

وقال رئيس البنك ديفيد بيليبس، في مذكرة بعثها إلى الموظفين، وأطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية مساء الاثنين، إن خطاب سعيد تستد في «مضايقات بدوافع عنصرية وحتى حوادث عنف»، وإن المؤسسة أرجأت اجتماعاً كان مبرمجاً مع تونس حتى تنتهي من تقييم الوضع.

وعاد مئات المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء إلى بلدانهم من تونس؛ خوفاً من موجة عنف إثر تصريحات الرئيس، وأمر سعيد المسؤولين في نهاية

فبراير (شباط) باتخاذ «إجراءات عاجلة» للتصدي للهجرة غير النظامية، مدعياً دون دليل وجود «ترتيب إجرامي» يهدف إلى «تغيير التركيبة الديموغرافية» في تونس. وزعم أن مهاجرين يقفون وراء جرائم في الدولة الواقعة في شمال أفريقيا، ما أدى إلى موجة من عمليات الطرد من العمل والمسكن والاعتداءات اللفظية والحسدية.

والاثنين، أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس عن «قلق بالغ» لدى الولايات المتحدة «إزاء تصريحات الرئيس سعيد». ودعا المتحدث باسم الخارجية الأميركية الحكومة التونسية إلى «احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي وحماية حقوق اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين». وقال مالبا إن البنك أوقف إطار عمل الشراكة مع تونس، الذي يحدد البرامج المستقبلية بين عامي 2023 و2025، بشكل مؤقت، وأرجأ اجتماع مجلسه الذي كان مقرراً في 21 مارس (آذار) حول

مراجعة تعامل استراتيجي جديد مع البلاد حتى إشعار آخر، وأضاف أن العمل الحالي مستمر. قال مالبا إن تونس لديها «تقاليد عريقة في الانفتاح والشماع»، وإن البنك سيظل منخرط بشكل كامل في البلاد، ويعمل على المساعدة في تحسين ظروف الحياة لجميع الناس سواء كانوا مواطنين أو مقيمين أو مهاجرين. وأضاف أن البنك يعمل على ضمان سلامة جميع موظفيه في تونس، وخاصة الأفارقة، بما في ذلك اتخاذ تدابير أمنية إضافية. وأشار إلى أن إجراءات السلامة يمكن أن تؤثر على تنفيذ برامج البنك الدولي، لكن «سلامة الموظفين لها الأولوية على المخاوف المتعلقة بالبرامج».

والبنك الدولي مانح رئيسي لتونس، حيث يساعدها في تمويل واردات الغذاء وتنمية الأعمال في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة إلى حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي.

## الأجور الفعلية في اليابان تتراجع

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات وزارة العمل اليابانية، أمس الثلاثاء، أن مؤشر الأجور الفعلية المعتدلة وفقاً للتضخم في البلاد، انخفض 4,1 في المائة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022، حيث ارتفعت الأسعار بوتيرة أسرع من الأجور.

وهذا هو الشهر العاشر على التوالي الذي ينخفض فيه مؤشر الأجور الفعلية، وبأسرع وتيرة منذ مايو (أيار) 2014، بحسب وكالة أنباء «جي جي برس» اليابانية.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين، باستخدام الإجراءات المقترضة، الذي يستخدم لحساب مؤشر الأجور الحقيقية، بنسبة 5,1 في المائة في يناير الماضي مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022، وسط ارتفاع



مهاجرة أفريقية تحمل ابنتها لدى وصولها إلى مطار قرطاج الدولي استعداداً لمغادرة تونس (أ.غ.ب)

أسعار الكهرباء والغاز والمواد الغذائية. وارتفعت الأجور الاسمية بنسبة 0,8 في المائة إلى 276857 ينًا لكل عامل. وزارت الأجور الاسمية للعاملين بدوام كامل بنسبة 1,3 في المائة إلى 360510 ينات في المتوسط، في حين ارتفعت أجور العاملين بدوام جزئي بنسبة 0,8 في المائة إلى 98144 ينًا.

في الأثناء، ارتفع مؤشر «نيكي» للأسهم اليابانية، مسجلاً أعلى مستوى في ثلاثة أشهر أمس، وبلغ مؤشر «توبكس»، الأوسع نطاقاً 0,42 في المائة ليلحق عند 2044,98 نقطة بعدما سجل 2046,11 نقطة، وهو أعلى مستوياته منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

وقدمت عوائد سندات الخزنة الأميركية لكن محللين قالوا إن حالة من عدم اليقين حذت من المكاسب قبيل شهادة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول أمام الكونغرس، وصودر تقرير الوظائف الأميركية المهم

## القطاع السككي سيدفع بمساهمة النقل والتخزين لأكثر من 10% في الناتج المحلي

## تحديث لوائح المنافسة على سكة حديد دول الخليج



مشروعات القطار والسكك الحديدية ستحدث نقلة في نشاط النقل والخدمات اللوجيستية (الشرق الأوسط)

وفق الدراسة فإن القطاع يعظم زيادة أطوال السكك الحديدية من 5500 كم حالياً، إلى 13 ألف كم، بنسبة زيادة تبلغ 160 في المائة، وزيادة عدد الحاويات التي تنقلها الخطوط لأكثر من 40

مليون حاوية، كما أسهم الربط بخطوط السكك الحديدية للبضائع في رفع نسبة المساهمة في الناتج المحلي إلى 6,5 في المائة في عام 2016.

وأسهمت الزيادة في الربط مليون حاوية، كما أسهم الربط بخطوط السكك الحديدية للبضائع في رفع نسبة المساهمة في الناتج المحلي إلى 6,5 في المائة في عام 2016.

للبضائع في عام واحد في إزاحة أكثر من 200 ألف شاحنة، وتوفير 900 ألف برميل وقود «ديزل»، وتقليل الانبعاثات الضارة بمعدل 200 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون.

## الخطط اللوجيستية

وتهدف خطط القطاع اللوجيستية لرفع مؤشر أداء المملكة اللوجيستية عالمياً من المرتبة 55 إلى المراتب العشر الأولى وضمان ريادتها إقليمياً، كما تستهدف الخطط تطوير 69 منصة لوجيستية، وست مناطق لوجيستية، ثلاث منها في المطارات، وثلاث في الموانئ.

## أهمية سياحية

وأكدت الدراسة الأهمية الاقتصادية والتنموية التي يشكّلها القطاع السياحي

الرياض، «الشرق الأوسط»

في وقت أكدت فيه دراسة لمختدى الرياض الاقتصادي قدرة ودفع القطاع السككي في مساهمة النقل والتخزين بـ10 في المائة من الناتج المحلي، ناقش فريق الخبراء التابع لمشروع سكة الحديد بدول مجلس التعاون الإتحادى لطرح الخطة التشغيلية للمشروع للمنافسة، والإعداد لطرح نظام إدارة الأصول للمشروع للمنافسة.

## خطوة التمهيد

وأكد الاجتماع الخامس عشر للفريق، الذي عقد أخيراً عبر الاتصالي المرئي، بمشاركة ممثلين عن الجهات المعنية بدول مجلس التعاون والشركات الوطنية المشغلة للخطوط الحديدية والمخرو، على أهمية تنفيذ وتشغيل المشروع. وشدد المجتمعون على أهمية تحديث الملاحق التي تم اعتمادها

للمشروع وتحديد الملاحق والوثائق اللازم استعمالها، والإعداد لورشة العمل بشأن الرحلة الافتراضية للقطار تحت متطلبات وثيقة كوتيف والنظام الموحد لإصدار تذاكر الركاب للمشروع والسجل الخليجي للمحركات. وبحسب بيان صدر أخيراً، تم الاتفاق على تشكيل مجموعات عمل تتابع مع المكاتب الاستشارية التي ستقوم بإعداد الدراسات.

## تنافسية مرتقبة

في وقت يعزز فيه قطاع السكك الحديدية من تنافسية السلع السعودية بالأسواق الخارجية والمحلية، عبر خفض تكلفة النقل مع زيادة الربط مع دول الجوار، ومن جاذبية السوق السعودية للمستثمرين من الجانب، أكدت دراسة أصدرها منتدى الرياض الاقتصادي أخيراً، أن يعظم القطاع مساهمة النقل والتخزين بنسبة تزيد على 10 في المائة في الناتج

## تأثير السكك الحديدية

ولفت منتدى الرياض الاقتصادي، في دراسة له بعنوان «ربط مناطق المملكة ازدهار السياحة والخدمات اللوجيستية»، إلى أن القطاع يساهم في تعزيز وتحويل المملكة إلى مركز عالمي للنقل والخدمات اللوجيستية، مشيرة إلى أن خطط تطوير الشبكة تستهدف بلوغ أكثر من 330 مليون مسافر سنوياً.











مميّز وإطلاق الدوري النسائي السعودي بشكل رسمي، على أن الدوري السعودي للسيدات نجح بشكل لافت في الموسم الكروي الذي انتهى الشهر الماضي، مضيفة أنهم يستعدون لموسم كروي أفضل ونتائج أكبر وطموحات أعلى.

وأوضحت، أن المنتخب السعودي للسيدات سيدخل تصنيف «فيفا» الذي يصدره شهرياً الاتحاد الدولي لكرة القدم هذا الشهر، مؤكدة أن هذا إنجاز هائل لكرة السيدات السعودية.

لمياء بنت بهيان قالت الكثير لـ «الشرق الأوسط» فكان الحوار التالي:

محمد بن سلمان.

وقالت رئيس الإدارة النسائية في الاتحاد السعودي لكرة القدم في حوار خاص لـ «الشرق الأوسط» بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يوافق اليوم (الأربعاء) 8 مارس (آذار) الحالي: إن المرأة السعودية لديها طموحات عالية جداً، وإنها واثقة من أن السعوديات سيحققن كل ما يسعين إليه في ظل الدعم السخي لهن.

وشددت لمياء الفائزة بجائزة «رياضة المرأة 2022»، المقدمة من اللجنة الأولمبية السعودية لدورها في تفعيل البطولات النسائية بشكل

كشفت لمياء بنت بهيان، عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، عن توافر فرص غير مسبوقه للمرأة السعودية لتشغل أعلى المناصب القيادية في القطاع الرياضي وجميع مجالات المجتمع الأخرى، مؤكدة أن عدد الفتيات بين الأعمار 5 و15 اللاتي يمارسن الرياضة أسبوعياً قارب الـ 200 ألف فتاة، معبرة في الوقت ذاته عن فخرها بما حقته المرأة السعودية في المملكة، وأنهم محظوظون بالدعم الكبير واللا محدود الذي يجوده من القيادة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير

## الفائزة بجائزة المرأة الرياضية قالت لـ التنريف الأوسط إن دخول منتخب السيدات تصنيف «فيفا» إنجاز هائل للمملكة

# لمياء بنت بهيان: طموحات السعوديات لا حدود لها... والدعم السخي وضعهن في «قالب صناعة الرياضة»

بشكل أساسي، ونحن فخورون بمدربياتنا الوطنيات اللاتي يثبتن تطورهن باستمرار وبشاركن في العديد من الدورات المحلية والدولية. ولعل ما حققته المدربة دُني رجب يزيد فخرنا بما يمكن أن نتجزه المرأة السعودية في القطاع الرياضي، حيث أكملت مؤخراً المرحلة الأولى من دورة الرخصة التدريبية الآسيوية A.

● تم الكشف قبل شهرين عن أول خكمة للسيدات وهي العنود الأسمرى، هل يمكن أن نراها تقود مباريات في الدوري السعودي للمحترفين للرجال؟

- فخورون جداً بما حقته العنود الأسمرى، فإنجازها من السيدات اللاتي يرغبن في خوض عالم التحكيم في كرة القدم والحصول على اعتماد الاتحاد الدولي لكرة القدم.

● ماذا عن الحكيمات الأخريات... كم خكمة تعمل في الكرة النسائية حالياً؟

- لدينا حالياً 63 خكمة، بزيادة قدرها 28 في المائة عن العدد المسجل في العام 2021، وجميعهن متحمسات للتطور والنمو في هذه المهنة، ويسعين لاكتساب الكثير من الخبرات في بطولات الدوري المحلية.

● سبق كأس آسيا للسيدات عام 2026 والسعودية مرشحة للفوز باستضافة البطولة... هل يستطيع أفضل السيدات المنافسة رغم حداثة عهدهن في آسيا من حيث الخبرة والحضور الإقليمي والقاري والدولي، وإلى ماذا تتطلعون في البطولة؟

- لم يتم التأكيد من استضافة المملكة للبطولة حتى الآن، لكننا بالتأكيد حريصون على أن يتحقق ملف استضافة المملكة لهذه البطولة على الملفات الأخرى وتكرار النجاح الذي حققناه عند فوز ملفنا لاستضافة كأس آسيا للرجال يلزم لتنظيم بطولة استثنائية لتقديم تجارب فريدة لكرة القدم للسيدات على المستوى القاري، وتمثل هذه البطولة فرصة فريدة لاستضافة أفضل المنتخبات الآسيوية والتواصل مع مشجعي كرة القدم وإلهام الأجيال المقبلة، فكرة القدم للجميع نسعى من خلال هذه الاستضافة إلى تطوير كرة القدم للجميع، وتحديد المنتخب الوطني للسيدات.

● لم يحظ أول دوري للسيدات بفرصة النقل التلفزيوني... هل سيكون هناك بث تلفزيوني في الموسم المقبل؟

- بالطبع، نخطط لنقل مباريات دوري السيدات تلفزيونياً، بما يوفر منصة تساعد في تعزيز انتشار كرة القدم النسائية وإلهام الفتيات الصغيرات لمتابعة شغفهن في الرياضة. وقد تم بث البطولة الدولية الودية الأخيرة في الدمام على قنوات «إس إس سي» وعلى «منصة (فيفا)» للجمهور حول العالم، أيضاً تم بث مباريات منتخبنا الودية ضد إندونيسيا.

لعم أن كل ما تم تحقيقه حتى هذه اللحظة هو مجرد بداية لما سيأتي مستقبلاً، فطموحاتنا كبيرة لا حدود لها.

● لم نر حتى اللحظة منتخبات للنشائات والشابات للمنتخب السعودي... هل هناك خطة قريبة حيال ذلك؟

- لقد أعلننا بالفعل الشهر الماضي عن تأسيس المنتخب الوطني للنشائات تحت 17 عاماً، حيث خاضت اللاعبات ثلاثة معسكرات تدريبية حتى الآن. وخاض منتخب الناشئات أول مباراة رسمية ضد ناشئات الكويت قبل أيام عدة، تحظى المنتخبات الوطنية للشباب بأهمية كبيرة عندما تخطط لتطوير اللعبة ككل وبناء نجوم المستقبل للمنتخب الأول.

● هل هناك تدريبات سعوديات يقدن الأندية النسائية، وهل هناك خطط بشأن تدعيم الأجهزة الفنية



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل خلال تكريمه لمياء بنت بهيان بجائزة المرأة الرياضية عام 2022 (الأولىمبية السعودية)



منتخب السعودية للسيدات سيدخل هذا الشهر تصنيف «فيفا» (موقع الاتحاد السعودي)



لمياء بنت بهيان خلال حضورها الكونغرس الآسيوي مطلع الشهر الماضي (الشرق الأوسط)

## حوار رياضي

الرياض: تولوة العنقرى

● حظيت المرأة السعودية بدعم كبير من القيادة لتمكينها في العمل الرياضي وغيره من المجالات... كيف تصفين ذلك؟

- تعيش المملكة العربية السعودية فترة تحولية بفضل «رؤية المملكة 2030»، التي يعدّ تمكين المرأة ركيزة أساسية فيها. وتتوفر اليوم فرص غير مسبوقه للمرأة لتشغل أعلى المناصب القيادية في القطاع الرياضي وجميع مجالات المجتمع الأخرى. وتشير آخر الإحصائيات إلى أن 37 في المائة من القوى العاملة من النساء، كما وصل عدد الفتيات بين الأعمار 5 و15 اللاتي يمارسن الرياضة أسبوعياً إلى 200 ألف فتاة تقريباً، وتتنافس العديد من الرياضيات في المسابقات الرياضية المحلية والعالمية، كمنافسات كرة القدم وسباقات الرالي والتنس والمبارزة والجمباز وغيرها.

● اليوم يصادف اليوم العالمي للمرأة... ماذا تقولين كامرأة سعودية في هذا الشأن؟

- فخورون جداً بكل ما حقته المرأة السعودية في المملكة، ونحن محظوظون بالدعم الكبير واللا محدود الذي تقدمه القيادة الرشيدة متمثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد. لدى المرأة السعودية طموحات عالية جداً ونحن واثقون من أننا سنحقق كل ما نسعى إليه بفضل هذا الدعم السخي.

● كيف تترين فرص وحظوظ القيادة النسائية في المنظمات الرياضية السعودية؟

- قرابة الـ 400 اتحاداً رياضياً سعودياً لديهم منتخب وطني للسيدات، كما تشغل سبع سيدات اليوم منصب رئيسة اتحاد رياضي. وبناءً على هذه الأرقام، فنحن بالفخر نشهد تطوراً كبيراً ونمو حجم مساهمة القيادات النسائية داخل المنظمات الرياضية السعودية، سواء في الرياضة نفسها أو في الجانب الإداري. أشعر بالفخر بما تحقق للمرأة السعودية ومساهماتها الفاعلة في التحول الرياضي للمملكة، هذه المساهمات التي لم تكن ممكنة دون الدعم الكبير الذي حصلنا عليه من قبل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة.

● كيف تترين أول موسم رسمي للدوري السعودي للسيدات لكرة القدم وكذلك دوري الدرجة الأولى؟

- لقد كان النجاح الذي حققناه في الموسم الأول رائعاً، ونحن الآن مستعدون للموسم المقبل لنحقق نتائج أكبر وأفضل. ولعل أجمل ما رأيناه في الموسم الأول هو الدعم الجماهيري الكبير، سواء في المملكة أو على المستوى العالمي. ما يجعلنا نشعر بالفخر أكثر

سنعزز انتشار كرة القدم النسائية بنقل الدوري السعودي تلفزيونياً

● 37% من القوى العاملة في المملكة من النساء

كل ما تم تحقيقه حتى هذه اللحظة هو مجرد بداية، فطموحاتنا لا حدود لها

● أكثر من 50 لاعبة من 20 دولة يشاركن مع أندية دوري السيدات



فريق النصر توج بأول لقب لدوري السيدات السعودي (نادي النصر السعودي)

سيدات يحملن شهادات في مجال التدريب؟

- وصل عدد المدربات إلى أكثر من 1000 مدربة حاصلات على مختلف الرخص التدريبية،

عدد الحكيمات بلغ 63 خكمة بزيادة 28% عن العدد المسجل في عام 2021

وتعدّ هذه زيادة هائلة بنسبة 792 في المائة بالمقارنة مع العام 2021. يركز الاتحاد السعودي لكرة القدم على تطوير المدربات

يعني الكثير لنا، فهو إنجاز هائل لكرة القدم النسائية في المملكة. لقد نجحنا في تحقيق نجاحات كبيرة في بضع سنوات منذ الإعلان عن

هذه هي اللحظة التي كنا نسعى للوصول إليها، ويسعدنا أن نتوج جميع الجهود التي بذلناها بدخولنا التصنيف الدولي مع نهاية هذا الشهر، بإذن الله، دخولنا التصنيف العالمي

المسجلات في العام 2021. من بين الـ 694 لاعبة، نحو 50 لاعبة من 20 جنسية مختلفة حول العالم، بينما باقي اللاعبات هن سعوديات. فخورون بأن أنديةنا استقبلت فتيات سعوديات موهوبات لا تتجاوز أعمارهن 17 عاماً من شتى مدن المملكة.

● منتخب السعودية للسيدات



صبا توفيق لاعبة الاتحاد السعودي (نادي الاتحاد)

السعودي للسيدات، كم نسبة السعوديات المشاركات وكم عدد الأجنبيات اللاتي شاركن مع الأندية في الدوري؟

- بلغ العدد الإجمالي

لدينا 1000 مدربة كرة قدم حاصلات على مختلف الرخص التدريبية

والمجتمع السعودي الذي لم يكن هذا النجاح ممكناً لولا دعمه.

● بصفتك مسؤولة عن الدوري

الأندية الـ 25 المشاركة في الموسم الأول لكل من الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى وإداراتها وطواقمها الفنية. ونشكر أيضاً جميع اللاعبات

للإعبات 694 لاعبة حتى يومنا هذا، وهذا الرقم يشكل زيادة هائلة بنسبة 83 في المائة بالمقارنة مع عدد اللاعبات



منتخب السعودية للنشائات في أول ظهور له هذا العام (الشرق الأوسط)



فريق الهلال للسيدات نافس بقوة على أول لقب للدوري السعودي (الشرق الأوسط)



## ممثلاً فرنسا وإنجلترا مطالبان بتعويض خسارة الذهاب من أجل العبور إلى ربع نهائي دوري الأبطال سان جيرمان ومعركة مصيرية أمام البايرن... وتوتنهام لقلب النتيجة على ميلان

لندن، «الشرق الأوسط»

يخوض باريس سان جيرمان الفرنسي معركة مصيرية على أرض بايرن ميونخ الألماني في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، بحثاً عن قلب خسارته نهائياً في مقر داره بهدف نظيف، فيما يحل ميلان بطل إيطاليا ضيفاً على توتنهام الإنجليزي في إياب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ومتسلحاً بانتصار على أرضه بهدف وحيد.

على ملعب «البيانز أرينا» تنتظر الجماهير مواجهة حماسية تحمل الكثير من الإثارة لأجل حسم بطاقة التأهل إلى دور الثمانية، ويصل سان جيرمان إلى معقل البايرن معلقاً الأمل على تالق نجمه كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي لقلب الموازين وتعويض خسارة الذهاب، علماً بأنه سيفقد جهود النجم البرازيلي نيمار، الذي تاكد غيابه حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الكاحل.

ويضع الفريق الفرنسي في حساباته أيضاً تعرض النجم الهولندي ليو ميسي لمرض في الكاحل الذي تعرض لها أمام البايرن صفر - 1 في نهائي المسابقة، التي لم يذوق طعم التتويج بها، في 23 أغسطس (آب) 2020 على «ملعب النور» في العاصمة البرتغالية لشبونة.

ويتعين على بطل فرنسا التفوق على الفريق البافاري، لقلب خسارته ذهاباً بهدف لاعبه السابق كينغسلي كومان، بغية عدم الإقصاء مجدداً في الدور ثمن النهائي، على غرار العام الماضي عندما ودع سان جيرمان مدريد الإسباني البطل.

ويعد إقصائه من مسابقة الكأس المحلية أمام غريمه مرسيليا، سيبقي للفريق الملوك قطرياً مساحة الدوري المحلي، حيث يتصدر بفارق مريح عن مرسيليا، بحال توديعه (اليوم) المسابقة القارية الأولى التي يلهث وراءها منذ أكثر من عقد.

إقصاء سيمعق الضغوط على مديره كريستوف غالتيه القادم هذا الموسم مع المدير الرياضي البرتغالي لويس كامبوس بوعد قيادة البطل الفرنسي لمنصة التتويج القاري.

ويحلم مبابي، هدف مونديال قطر، بمنح سان جيرمان لقب دوري الأبطال لأول مرة، وهو إنجاز لم يتمكن من تحقيقه سوى مرسيليا في فرنسا مطلع تسعينات القرن الماضي. لم يكن مبابي في لياقة



براهيم دياز لاعب ميلان (يسار) يسجل في مرمى توتنهام ذهاباً ليمنح فريقه الأفضلية قبل مواجهة اليوم (أب)



لاعبو البايرن متحمسون في التدريبات قبل مواجهة سان جيرمان المصيرية (رويترز)

معركة طاحنة مع بوروسيا دورتموند على صدارة البوندسليغا هذا الموسم، صوفوه بالمهاجم السنغالي ساديو ماني وقلب الدفاع الهولندي ماتيس دي ليخت، بعد تعافيهما من الإصابة.

ويذكر مدربه الشاب بوليان ناغلسمان، أن الخروج المبكر من المسابقة القارية المتوج بلقبها 6 مرات، لن يعوضه التتويج المحلي، رغم المنافسة الشرسية مع دورتموند المتساوي معه بعدد النقاط.

ويعد فوزه الصعب على شتوتغارت مهاجمه الكاميروني إريك ماكسيم تشوبو-إيريك صاحب أربعة أهداف في آخر سبع مباريات وخمسة من الماتاق كومان، علماً بأن الأخيرين حملاً سابقاً ألوان سان جيرمان. وعزز البايرن، الذي يخوض

على أهمية المباراة ضد سان جيرمان، وأوضح: «قلت لهم إننا سنخوض مباراة مهمة جداً أمام منافس صعب من بين الأقوى في أوروبا». وأقصى بايرن مرة واحدة في العقد الأخير قبل ربع النهائي (في 2019 ضد ليفربول الإنجليزي)، علماً بأنه الفريق ريال مدريد الإسباني (14) وميلان الإيطالي (7).

وفي لندن، يبحث توتنهام عن قلب خسارته ذهاباً على أرض ميلان الإيطالي بهدف. ويذكر ميلان أن الفوز بهدف واحد ليس كافياً للطمع، لكن عليه القتال للحفاظ على هذا الهامش للعبور للدور التالي، وأيضاً لإنقاذ موسمهم الذي بات على المحك عقب تعرضه لخسارة مفاجئة في الدوري الإيطالي أمام فيورنتينا

على أساساً على حساب الكوستاريكي المخضرم كيلور نافاس المختقل في السوق الشتوية إلى توتنهام فورست الإنجليزي على سبيل الإعارة. بايرن ميونخ بالوصول إلى شباك دوناروسا، وتحديدًا الكاميروني إريك ماكسيم تشوبو-إيريك الذي سجل في آخر ثلاث مباريات لفريقه. لكن دوناروما (24 عاماً) لا يشعر بالضغط إطلاقاً، وقال في هذا الصد: «عندما أخطئ لا أفكر في الأمر سوى عدة ثوان، بعدها عليك أن تعمل على تحسين تفكيرك وتركيزك من أجل إكمال المباراة في أفضل صورة، وإلا فإنك تعدم نفسك».

وكان اهتزاز مستوى الحارس الإيطالي هذا الموسم وراء طرح تساؤل عن صحة قرار الجهاز الفني في الإبقاء

### «يويفا» يعوض مشجعي ليفربول بعد أزمة نهائي الأبطال العام الماضي

فرايس، «الشرق الأوسط» لندن، «الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أمس، أنه سيعرض أضرار ليفربول الإنجليزي الذين اشتروا تذاكر حضور المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم ضد ريال مدريد الإسباني العام الماضي، وذلك بسبب أحداث شغب حالت دون تمكن بعضهم من دخول ملعب «استاد دو فرانس» في باريس.

وجاء إعلان الاتحاد الأوروبي في أعقاب تقرير مستقل صدر مؤخراً وحلته «المسؤولية الأساسية» عن الأحداث الفوضوية قبل المباراة، التي كادت تؤدي إلى كارثة». وأكد «يويفا» في بيان: «سيتم تعويض جميع المشجعين... الذين عاشوا ظروفًا صعبة»، وأضاف أمين عام الاتحاد الأوروبي ثيو دوريس: «نعتزف بالتجربة السلبية التي عاشها

ليتراجع للمركز الخامس. ولا تبدو حال منافسه الإنجليزي المرارة في إيطاليا، بينها الخسارة أمام شيفيلد يونايتد من المستوى الثاني - 1 في الدور الخامس من المؤهل لدوري الأبطال) مهدياً طراز كونتي لم ينجح في إعادته إلى سكة الألقاب.

ويعدول مدرب ميلان ستيفانو بيولي، على استعادة مهاجمه البرتغالي رافايل ليغو مستواه السابقة، لإنقاذ موسمهم، حيث يتعد 18 نقطة عن نابولي المتصدر والمتجه نحو لقبه الأول في الدوري المحلي منذ أكثر من ثلاثة عقود. ورغم أن الجناح الدولي ابن 23 عاماً لم يظهر بالمستوى الرابع الذي قدمه قبل مونديال قطر نهاية العام الماضي، إلا أنه سجل جرة ثقة إضافية والمزيد من التهديد للهجوم بدأ من دون «اسنان» وعاجزاً أمام فيورنتينا. في المقابل، يعود المدرب الإيطالي الأنطوني كونتي، لقيادة المباريات.



تألق مبابي بمنح سان جيرمان الأمل في تحطيم البايرن (أفب)

### مبابي بأهدافه القياسية أمل سان جيرمان في موقعة «أليانز أرينا»

قائلاً: «عندما يكون كيليان موجوداً بإمكانه أن يحدث الفرق». بالطبع سان جيرمان سيكون أقوى بوجوده». ومع استمرار غياب نيمار جراء إصابة تعرض لها في كاحله، والمتألق قبل عامين في مباريات الذهاب والإياب أمام بايرن ميونخ، فإن الخطر يأتي من الثنائي؛ بطل مسؤولى ليونيل ميسي، ومبابي، صاحب 5 أهداف في نهائي مونديال روسيا وقطر (2 في 2018، و3 في 2022).

وجدد مدرب سان جيرمان كريستوف غالتيه، بعض التوازن مع هذا الثنائي الهجومي ودفاع ثلاثي، في حين يدرج جيداً أن نجاح أسلوب اللعب يعتمد بشكل كبير على «سهم بوندي». وقال: «أمر استثنائي أن يكون لديك لاعب مثل مبابي، في نظري

### باريس، «الشرق الأوسط»

المنظمة مع الجماهير، ولكن يجب الانتقال بسرعة إلى شيء آخر... الهدف واضح، نريد أن نذهب إلى هناك (ملعب أليانز أرينا) من أجل التأهل، لدينا كثير من الثقة ولكن التواضع أيضاً، نحن نواجه فريقاً كبيراً، ولكن نحن بايرن سان جيرمان، وسنلعب من أجل التأهل». ويحتاج النادي الباريسي إلى نجومه جميعهم، وتحديدًا مبابي؛ من أجل تعويض خسارته صفر - 1 ذهاباً، علماً بأن مهاجم منتخب «الديوك» شارك في نصف الساعة الأخير من عمر المباراة بعد ابتعاده عن الملاعب للإصابة، ليسجل هدفاً إلغاء الحكم بداعي التسلل. قبل عامين، أطلق هدف مونديال قطر (8 أهداف) العنان لسرعته بمواجهة عملاق بافاري في فوز ساحر 3 - 2 على ملعب «البيانز أرينا» خلف أبواب موصدة أمام

### باريس، «الشرق الأوسط»

متسلحاً برقمه القياسي الجديد باعتباره أفضل هدف في تاريخ باريس سان جيرمان (201 هدف)، يجد المهاجم كيليان مبابي نفسه في فورمة عالية قبل الموقعة المنتظرة في مقر دار بايرن ميونخ الألماني اليوم، في إياب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

احتفلت جماهير ملعب «بارك دي برانس» بنجمه بوصفه إمبراطوراً، بعدما اختتم المهرجان التهديفي لفريقه أمام نانت 4 - 2، لينجح في تحطيم حاجز الـ200 هدف بقميص النادي الباريسي، محطماً الرقم السابق للمهاجم الأوروغوياني إدينسون كافاني. وقال مبابي بطل تلك الأسمية: «الاحتفال جعلني أفكر فوراً في مباراة البايرن، استعدت من

### عودة ساديو ماني تكمل القطعة المفقودة في تشكيلة البايرن

لعب كأس أمم أفريقيا مع منتخب بلاده، وحل وصيفاً في نهائي دوري أبطال أوروبا مع ليفربول الإنجليزي، وحصد لقب أفضل لاعب أفريقي للمرة الثانية (بعد 2019)، كما حل وصيف ترتيب الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، في بداية أبعده بعد قدومه إلى بايرن ميونخ. لكن النجم السنغالي تعرض لإصابة قوية في عظمة الشظية مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في ملعب «البيانز أرينا»، وضاعته أمام كابوس جراحة أقضته عن مونديال قطر؛ حيث كان يأمل في صناعة مفاجأة مع «أسود التيرانغا». وقال ماني لـ«مجلة «سبورت بيلد»: «الغياب عن كأس العالم أمر كبير. كنت

حزبياً؛ لكنها أمور تحصل، أجبرت على تقبّل الوضع الصعب والبقاء متفائلاً. لم يكن الأمر سهلاً من الناحية الذهنية؛ لكن هذه التجربة ستساعدني في المستقبل». بعد غياب 110 أيام، الأطول في مسيرته الاحترافية، عاد ماني في 26 فبراير (شباط) الماضي على ملعب أليانز أرينا، في ظهورين ضد أونيون برلين (3-1) وشتوتغارت (2-1)؛ لكنه جاهد الآن تماماً لمواجهة سان جيرمان في إياب ثمن نهائي المسابقة القارية. وتشدّد ناغلسمان على أهمية السنغالي البالغ 30 عاماً؛ لكنه لم يحسم أمر مشاركته أساسياً، وقال مدرب البايرن: «نحن سعداء لعودته. ساديو جاهز

ميونخ (ألمانيا) «الشرق الأوسط» يمتلك مدرب بايرن ميونخ الألماني بوليان ناغلسمان، الباحث عن إزاحة باريس سان جيرمان الفرنسي، اليوم، من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، لاعباً «جوكر» بمقدوره إيصال سفينة الفريق البافاري إلى بز الأمان، هو ساديو ماني. كان عام 2022 مثالياً «تقريباً» للمهاجم السنغالي المميز، فقد حصد



عودة ماني ستعزز قوة هجوم البايرن (أبأ)



قال إن المساواة تستوجب 300 عام إذا بقينا على المسار الحالي

## غوتيريش يحذر من التخلي عن مكتسبات النساء والفتيات

دراسة استقصائية لصحافيات من 125 دولة وجدت أن ثلاثة أرباعهن تعرضن للتحرش عبر الإنترنت أثناء عملهن، ومارس ثلثهن الرقابة الذاتية رداً على ذلك. ورات أن التحدي يكمن في «إصلاح المؤسسات والقوالب النمطية الجنسانية الضارة المحيطة بالتكنولوجيا والابتكار التي تخذل النساء والفتيات»، وضمان خلو المساحات عبر الإنترنت من سوء المعاملة ومحاسبة الجناة. وقالت أيضاً: «إذا لم نغادر هذه الحلقة بعد أن قلنا بشكل جماعي لا لبس فيه: كفى، لا أكثر، فعدت نكون فشلنا».

العالمي تشكل الفتيات والنساء ثلث الطلاب فقط في مجالات العلوم والتكنولوجيا «من الحكومات إلى قاعات مجالس الإدارة والفصول الدراسية». وطالب بإنشاء بيئة رقمية آمنة تقضي على «المعلومات المضللة الكارها للنساء والمعلومات الخاطئة»، و«التصيد بين الجنسين» على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي رسالة بالفيديو، قال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تشابو كوروشي إن الاجتماعات السنوية تضفي على المقرر الدائم للمنظمة كل عام طاقة هائلة يجلبها آلاف المشاركين من أنحاء العالم، متحدين وراء هدف واحد وهو تعزيز تمكين المرأة

الساحل تؤثر الأزمة والصراع على النساء والفتيات في المقام الأول والأسوأ». مضيفاً أنه «في تكسات أخرى ترتفع وفيات الأمهات، وتأثير (كوفيد - 19) يجبر الفتيات على الزواج ويبقيهن خارج المدرسة، مع إبعاد الأمهات ومقدمي الرعاية عن العمل المأجور». وقال غوتيريش إنه «لا يزال ثلاثة مليارات شخص غير متصلين بالإنترنت، غالبيةهم من النساء والفتيات في البلدان النامية، (و) في أقل البلدان نمواً، هناك 19 في المائة فقط من النساء متصلات بالإنترنت». وأكد وأضاف أنه «على الصعيد

الابتكار والتغيير التكنولوجي والتعليم في العصر الرقمي؛ لتعزيز العمل من أجل سد الفجوات بين الجنسين في هذا المجال. ويعتقد أن العصر الرقمي «يوفر فرصاً جديدة وغير مسبوقه لتحسين حياة النساء والفتيات في كل أنحاء العالم». شارك في افتتاح أعمال اللجنة، التي تستمر حتى 17 مارس (آذار) الحالي، عدد من كبار مسؤولي الأمم المتحدة، وبينهم الأمين العام الذي عدّ اجتماع لجنة وضع المرأة من أهم النشاطات السنوية للمنظمة الدولية، مضيفاً أن الاجتماع

واشنطن، علي بردى

نبه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى أن حقوق المرأة «تتعرض للانتهاك والتهميد» في كل أنحاء العالم، محذراً من أن المساواة بين الجنسين لن تتحقق قبل 300 عام إذا بقيت الأمور على المنوال الحالي.

استبدلن قوائم المطالب بالاحتفاء بالمكاسب وتبادل الورود والشوكولاته

## ازدهار النساء في السعودية يحوّل «يوم المرأة» إلى احتفال مبهج



مشاركة السعوديات في معظم النشاطات المحلية والخارجية مكتتهن من تبوء مناصب مختلفة (الشرق الأوسط)

الدمام، إيمان الخطاف

مع حلول 8 مارس (آذار) من كل عام، يحتفل العالم أجمع في اليوم الدولي للمرأة بالكثير من الأسمان والأحلام المؤجلة، بيد أن النسوة في السعودية يعشن حالة مختلفة، إذ أصبح هذا اليوم فرصة لتبادل الورود وقطع الشوكولاته، ويعد أن كانت التجمعات النسوية تتزامن للمطالب بالحقوق ورصد المطالب، أصبح هذا اليوم في السعودية مناسبة للاحتفال بالحراك النهضوي المتنامي للمرأة.

ومن يتأمل واقع الاستعدادات لليوم العالمي للمرأة، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ العام 1977، يلمح بتغير هويته في السبعينيات، حيث يجد كثير من مقار العمل ومناشط الجهات الخاصة وغير الربحية الفرصة في هذا اليوم للاحتفال بمكاسب المرأة، كما يقدم عدد من المتاجر العروض الجاذبة في هذا اليوم، كما يوزع كثير من المقاهي الحلويات الشهية، بعيداً عن الصخب النسوي الذي يعصف بمدن العالم، التي كثير منها إما ما زال يراوح مكانه أو يستمر في ذات المطالب السنوية كل عام. وتأتي هذه الذكرى بعد مرور نحو 7 أعوام على موافقة مجلس الوزراء السعودي على رؤية المملكة 2023، في 25 أبريل

## معرض يُنظّم تكريماً للمرأة المكافحة «لك يا بيروت»... تصاميم وحرف يدوية في فندق «فينيسيا»



رولا نعمة تشارك في المعرض مجاناً (الشرق الأوسط)

التمكين المرأة والشد على يدها. واحدة من تلك المشاركات، ومن دون مقابل مادي، هي رولا نعمة. تسكن في منزل بسيط مع أختها التي تعاني من ضعف في السمع في منزل بسيط في عجلتون الكسروانية، تقول: «أعتبر هذا المعرض فرصة عمري، ولذلك عندما تم اختياري للمشاركة فيه كانت فرحتي لا توصف. فنحن كنا نعيش حياة كريمة وواجبة إثر الأزمة الاقتصادية التي امتد بلبنان، وبعد فقداننا أختي زينة وأنا ووالدانا أصبحنا على الضيق».

وتعترف رولا بأنها اليوم من عداد العائلات الفقيرة في لبنان، تعيش كل يوم بيومه، ولا تملك حتى وسيلة نقل تمكنها من إيصال اللوحات الفنية التي ترسها إلى مكان المعرض. وتتابع: «أتمنى أن يتلقى لوحاتي إعجاب الناس. فتكون هذه التجربة بالنسبة لي باب أمان يتيح لي العيش الكريم مع أختي».

أما آري خوري وهي واحدة من المواهب الـ35 المشاركة في «لك يا بيروت»، وانطلاقاً من حب والدتها ريتا للمطبخ، ورثت عنها هذه المهوية، «لقد طورتها فيما بعد لتشمل قفاطين وعباءات وأعمالاً يدوية مختلفة». وتتابع: «تمسكت بهذه الفرصة كي أكشف عن موهبة سكنت والدتي منذ أكثر من 25 عاماً، فهي توزع أعمالها على محلات تجارية بعرفة ولكن من دون أن توقعها باسمها. فتلك المحلات تفضل أن تنسب هذه الأعمال لها من دون الإشارة إلى والدتي». راي وهي خريجة قسم الهندسة الداخلية، توفد مع والدتها وشقيقتها عائلة فنية تعمل في مجال الحرفية. فتشكل مجتمعات «بنس فاميلي» كي يكسب رزقهن.

ولن يفوت معرض «لك يا بيروت» الذي تطل فيه ملكة جمال لبنان السابقة جويل بحلق كضيفة شرف وراعية له، فرصة تقديم مبلغ مالي لواحدة من السيدات المسابقات المكافحات. وتكمن هذه الفرصة من خلال ركن «سازن ستاندك يا بيروت»، فماداً عن هذه الفكرة؟ تقول مواهب نسانا ونساندن تكون بذلك تلغ صورة عاصمة عانت الكثير، بيد أنها لا تزال تحضن أولادها بحب». وترى سعادة أن هدف المعرض هو تسليط الضوء على مواهب نسائية من لبنان لا تزال أعمالهن مخبئة في الكواليس. ولأن المناسبة تأتي بالتوازي مع شهر المرأة العالمي، فإنها وجدت فيه مع شركتها البابا طريقاً

إصلاحات لتعزيز مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية، منها توحيد سن التقاعد للجنسين، ومنع التمييز بين الجنسين من حيث الأجور ونوع الوظيفة ومجالها وساعات العمل، وكذلك تمكين المرأة من ممارسة الأعمال التجارية دون الحصول على موافقة مسبقة.

وعديلاً، شمل تمكين المرأة حزمة من القرارات التي عززت حقوقها، مثل: منع إجراء عقود الزواج لمن يقل عمرها عن 18 عاماً، وإلغاء دعاوى بيت الطاعة، وإصدار نسختين من عقد الزواج، إحداهما للزوج، والأخرى الجديدة على صكوك الحضانة، وتوجيه ماذونى الانكحة بسماع موافقة المرأة لفظياً، وغيرها من قرارات تناص المرأة السعودية، وتحفظ حقوقها.

لذا لا يبدو أصراً متخيراً للعجب أن تكون هذه التحولات هي جوهر الندوات الثقافية والاجتماعية المتعددة بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، والتي يبلوغ إقبالها في كثير من المواقع في شتى مناطق السعودية، وتحمل عناوين مثيرة للحماس حول التمكين والتنمية والنهضة وغيرها من توصيفات تحثي بمكاسب المرأة السعودية التي قفلتها خلال السنوات الأخيرة، وتتمتع سريعاً بشكل لم يعد بالإمكان حصره أو سرده واختراله في يوم واحد فقط.

بأن تكامل العلاقة بين الجنسين طريقة مثلى لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، ولتصبح معظم مجالات حقوق الإنسان تتم فيها المساواة بين الرجل والمرأة بشكل مطلق، كالحق في العمل، والتعليم، والصحة، والحقوق الاقتصادية، وغيرها. كما وضعت السعودية

أصبح جزءاً من هذه التحولات الإيجابية المتسارعة. وبالنظر للأنظمة السعودية المستمدة من الشريعة الإسلامية، فهي تعمد مبدأ المساواة فالمرأة تشكل نحو 49 في المائة من المجتمع السعودي، ونصف النساء هن دون 27 عاماً، أي أن جيلاً جديداً من سيدات المستقبل

(نيسان) من عام 2016. ومنذ ذلك الحين، شهدت البلاد حراكاً ضخماً شمل تحسين أحوال المرأة باعتبارها أحد مكامن القوة في النهضة الوطنية، فالمرأة تشكل نحو 49 في المائة من المجتمع السعودي، ونصف النساء هن دون 27 عاماً، أي أن جيلاً جديداً من سيدات المستقبل

عديلاً، شمل تمكين المرأة حزمة من القرارات التي عززت حقوقها، مثل: منع إجراء عقود الزواج لمن يقل عمرها عن 18 عاماً، وإلغاء دعاوى بيت الطاعة

## مصر تحتفي بجهود تمكين المرأة في القانون والاقتصاد والرياضة



الجانب من احتفاء مصر بتمكين المرأة رياضياً (مجلس الوزراء المصري)

التغيير المناخي مع مراعاة تمكين المرأة، فكان ذلك من خلال الحملات التوعوية للنساء بالأساليب الزراعية الصديقة للبيئة، ومبادرات تعريفها بأساليب الحد من الانبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وارتكز الطرح الدولي لرؤية مصر للمرأة والبيئة وتغير المناخ على 7 ركائز، وكان أبرزها: إشراك المرأة في مراحل الحوكمة البيئية، والتوعية وإنتاج السلوكي، وتعزيز إنتاج البيانات ذات الصلة بقضايا المرأة، وغيرها. ولفت المجلس إلى أنه تم تمكين أكثر من 3 آلاف رائدة أعمال، (3188 رائدة أعمال)، في مجال التربية الحيوانية. واستعرض كذلك



السيدة الأولى انتصار السيسي مع المكرمات في اليوم العالمي للمرأة (المجلس القومي للمرأة)

في مصر، والتوجه نحو التمكين السياسي للمرأة، ومحاو الاستراتيجة الوطنية ودورها في تمكين المرأة 2030، وتأثير الأسرة والمؤسسة التعليمية والخطاب الديني والإعلام وغيرها في قضية تمكينها. وفي مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، قُدم مركز المعلومات منشورات اعتمدت على نتائج المسح الصحي للأسرة المصرية، الذي نفذته الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء للمرة الأولى عام 2021. مسلطاً الضوء على نتائج الجهود الطبية المبذولة على مدار السنوات الماضية، التي أسفرت عن تحسن ملحوظ في ملف رعاية نساء في مصر؛ وصلت نسبة التحسن في رعاية الحوامل في مصر عام 2021 إلى 70 في المائة مقابل 90 في المائة في

احتفى مجلس الوزراء بالعداء المصرية بسنت حميدة، بوصفها واحدة من أبرز النماذج الرياضية المتميزة في مصر، التي نجحت في إضافة إنجاز جديد لسجل إنجازات مصر الرياضي، بفوز مستحق بالمدالية الذهبية لسباق «200 متر عدو» بدورة ألعاب البحر المتوسط في الجزائر يوليو 2022

احتفى مجلس الوزراء المصري بالمرأة في يومها العالمي، عبر إصدار ملف يتناول جهود تمكينها بمعلومات وبيانات في أشكال متعددة وقاطع فيديو قصيرة فضلاً عن حزمة من المنشورات المعلوماتية التي تشيد بنجاحات المرأة المصرية في جميع المجالات.

ونشر مركز المعلومات فيديو «مصريات ضمن أقوى 100 سيدة أعمال في الشرق الأوسط»، فوفقاً لـ«فوربس الشرق الأوسط» شهد عام 2023 نجاحاً لـ12 سيدة مصرية تمكن من وضع أسمائهن على قائمة «فوربس» التي تضم أقوى 100 سيدة أعمال في الشرق الأوسط، وذلك بعد اقتحامهن عدداً كبيراً من قطاعات الاقتصاد، على رأسها: قطاع البنوك والخدمات المالية، والنقط والغاز، والصحة، والتجئة، والقانون والاستثمار، والتجارة الإلكترونية، والخدمات اللوجيستية، والتأمين. كما نشر المركز بودكاست لمقال بعنوان «مستقبل تمكين المرأة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة 2030»، للدكتورة هبة شاربويم، عضو مجلس الشيوخ واستاذ الأدب الإنجليزي بجامعة الإسكندرية، استعرضت فيه تاريخ الحركة النسائية



## في مؤتمر دولي ينطلق اليوم شعاره: «معاً نحو التغيير في القرن الـ21»

### منظمات التربية والثقافة والعلوم تطلق حقبة جديدة لاستقبالها من الرياض

الرياض، عمر البدوي



في المؤتمر لتحديد التزامها بالأهداف التي تعمل لتحقيقها، وبناء التكامل والتنسيق الاستراتيجي بين دول العالم الإسلامي في مجالات اختصاصها، وتقوية قدرات المنظمات التربوية وتحسين مؤشراتها في الدول الأعضاء، وتحفيز التنمية الثقافية الشاملة لشعوب العالم الإسلامي.

كما تركز المنظمة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار مهمتها في التغلب على التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي من خلال تشجيع اعتماد التكنولوجيا الجديدة، واكتساب المهارات على جميع المستويات، واستخدام أدوات وأساليب جديدة للتنمية والنمو القائم على المعرفة، وتعزيز الاقتصاد القائم على التكنولوجيا.

إلى جانب سد الفجوة بين الجنسين في العلوم والتكنولوجيا، وتشجيع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والإدارة البيئية، وتعزيز المرونة والتأهب للكوارث الطبيعية وأثار تغير المناخ، وذلك بتضافر جهود أطراف وطنية ودولية من الأوساط الأكاديمية والمؤسسات العلمية والحكومات، والمنظمات الدولية وهيئات صنع القرار والمجتمع المدني، لمواجهة هذه التحديات وتعزيز التضامن بين الأطراف المعنية، عبر تطوير مبادرات متينة للمشاركة والتعاون والتفاعل، لأجل تبادل الخبرات والتقنيات والأدوات.

#### منصة تعاون دولية تنطلق من الرياض

يهدف المؤتمر لإنشاء منصة تعاون من شأنها تعزيز العلاقات بين المنظمات الدولية متعددة الأطراف في مختلف مجالات التأثير، التي يأتي على رأسها التعاون لدعم قطاعات التربية والثقافة والعلوم حول العالم، والعمل على الوصول لخطوات ملموسة للمضي في مساعدة المنظمات في تحقيق أهدافها ورسم خطط مستقبلية تواكب التطورات التي يشهدها العالم.

إضافة إلى تبادل الخبرات ومواجهة التحديات العالمية المشتركة، والمشاركة في تطوير مبادرات رائدة مشتركة ذات أثر لرسم مستقبل واعد لقطاعات التربية والثقافة والعلوم، إلى جانب تأسيس شركات وتفاهات جديدة ومبادرات مشتركة بين المنظمات. وتنبع هذه الأهداف من المعاناة المتزايدة للمنظمات الدولية والمنظمات متعددة الأطراف في القيام بمهامها وتحقيق أهدافها في أوقات تشهد متغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، إذ لا تخلو هذه التحديات من خلق فرص جديدة، كما أن هذه المنظمات المعنية بمجالات التعليم والعلوم والثقافة والتكنولوجيا لها أثر كبير في تحقيق التقدم الاقتصادي والارتقاء بالمجتمعات.

#### منظومة موسعة لتواكب التطورات

كما يرسم المؤتمر خطاً مستقبلياً تواكب التطورات التي يشهدها العالم، في ظل مشاركة قادة المنظمات الدولية والمتعددة الأطراف في مجالات التربية والثقافة والعلوم مع نظرائهم من منظومة موسعة يشرف عليها ممثلون عن بنوك التنمية الدولية والإقليمية وجهات التمويل، وخبراء في معالجة التحديات الخاصة بتمويل المشاريع المصممة ذات العائد الواسع على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويقدم حضور المؤسسات الأكاديمية، والخبراء والمختصين من قطاعات التربية والثقافة والعلوم، في المؤتمر، الوصول لتوصيات طموحة، تستند على أساس بحثي عميق، كما تطلق مشاركة المستثمرين أفاقاً واسعة، نحو شراكة استراتيجية تجمع المنظمات ذات العلاقة في مشاريع ناجحة توائم بين احتياجات منظمات التربية والثقافة والعلوم والتوجهات الاستثمارية الواعدة.

وعلى الرغم من اختلاف توجهات المنظمات العامة خلال المراحل الزمنية المتعاقبة لتطورها، تبعاً للتجاذبات التي تعرضت لها وعمليات الاستقطاب تارة، والاستبعاد تارة أخرى، تستند على أساس بحثي عميق، كما تطلق مشاركة المستثمرين أفاقاً واسعة، نحو شراكة استراتيجية تجمع المنظمات ذات العلاقة في مشاريع ناجحة توائم بين احتياجات منظمات التربية والثقافة والعلوم والتوجهات الاستثمارية الواعدة. وعلى الرغم من اختلاف توجهات المنظمات العامة خلال المراحل الزمنية المتعاقبة لتطورها، تبعاً للتجاذبات التي تعرضت لها وعمليات الاستقطاب تارة، والاستبعاد تارة أخرى، تستند على أساس بحثي عميق، كما تطلق مشاركة المستثمرين أفاقاً واسعة، نحو شراكة استراتيجية تجمع المنظمات ذات العلاقة في مشاريع ناجحة توائم بين احتياجات منظمات التربية والثقافة والعلوم والتوجهات الاستثمارية الواعدة.

على مدى يومين تتلقى للمرة الأولى المنظمات العالمية المعنية بالثقافة والتربية والعلوم في مدينة الرياض، لإطلاق حقبة جديدة من عمل المنظمات، وإعادة تصور مستقبلها في الفضاء الإنساني، وقيادة منظومة مستقبلية طموحة، وتمكين الاستثمار وتبادل المعرفة، وتمكين الفرص المشتركة للتعاون.

ويركز مؤتمر مستقبل منظمات التربية والثقافة والعلوم الذي ينطلق اليوم في العاصمة السعودية، على 4 محاور رئيسة تشمل إعادة تصور مستقبل المنظمات الدولية، وقيادة منظومة تتطلع نحو المستقبل، وتمكين الاستثمار ومشاركة المعرفة، وتمكين الفرص المشتركة للتعاون، في حين سيوفر منصة لرسم خريطة طريق نحو مستقبل أفضل، للاستفادة من الفرص المتاحة في العالم وعوامل التأثير من خلال التعاون لدعم عمل المنظمات الدولية، وسيستجيب مساحات للحوار والتعاون بين المنظمات ضمن منظومة واسعة من ضناع التغيير، بما في ذلك المنظمات الدولية والشركات العالمية والأوساط الأكاديمية والخبراء والمؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية.

المؤتمر الذي يجمع قادة المنظمات الدولية المتعددة الأطراف في مجالات التربية والثقافة والعلوم مع نظرائهم في منظومة موسعة، تشمل ممثلين عن بنوك التنمية الدولية والإقليمية، والمؤسسات الأكاديمية، وقطاع الأعمال والمنظمات الخيرية، والخبراء؛ يركز على قضية التنمية وعلاقتها مع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية.

ويسهم الحضور الكبير للمنظمات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها «اليونسكو» و«الإيسيسكو»، في بث روح جديدة داخل أوردة تلك المنظمات، تساعد في تسريع وتيرة الإنتاج ومواجهة جميع التحديات.

كما يعالج المؤتمر أبرز التحديات التي تواجه منظمات التربية والثقافة والعلوم إقليمياً وعالمياً، ويضع الخبراء المشاركين أبرز الحلول والطموحات المقترحة، بمشاركة عدد كبير من الجهات في المؤتمر، بينها قطاعات التربية والعلوم والتقنية وبنوك التنمية الإقليمية والدولية، والقطاع الأكاديمي، وغيرها، تدفع نحو وضع خريطة طريق تسهم في بناء مستقبل أفضل للعالم العربي على وجه الخصوص والعالم أجمع.

#### عبور أمن للمنظمات نحو المستقبل

ونتيجة للتغيرات المتسارعة والهائلة على جميع الأصعدة، تسعى المنظمات التي تجتمع اليوم في الرياض، إلى تحقيق عبور أمن لهذه المنظمات نحو المستقبل، وإعادة النظر بمبادئ التنظيم والإدارة وفحص مدى ملاءمتها للمستقبل، في ظل وجود حاجة ملحة لتطوير مبادئ وقواعد وأدلة عمل واستراتيجيات جديدة.

ولرحلة عبور هذه المنظمات، تسعى المنظمات لمواجهة الكثير من التحديات المستقبلية، وإحداث عمليات تحول كبيرة في أدوارها ووظائفها الجديدة وأساليب تحقيق أهدافها، من خلال إجراء تعديلات جوهرية مطلوبة على شكل وتصميم النظم الإدارية، وما يرافقها من عمليات إعادة ضبط هيكلية، وتنظيمية، وقانونية، وإنسانية أخلاقية، وبما يمثل الأرضية وقواعد البناء الأساسية التي تستند عليها عملية التحول.

#### منظمة «اليونسكو» تجلبد الالتزام بالواجب الإنساني

تشارك منظمة «اليونسكو»، أكثر مؤسسات العمل الثقافي الدولية عراقة، في المؤتمر، وقد تطورت رؤيتها منذ أن توصلت إلى أن الترتيبات السياسية والاقتصادية للحكومات ليست كافية لتأمين الدعم الدائم والصادق للشعوب، وإلحاح الحاجة إلى أن يغلب السلام على الحوار والتفاهم المتبادل، وأن يُبنى السلام على التضامن الفكري والأخلاقي البشرية، وفي ظل وجود أدوات تعليمية لمساعدة الناس على العيش كمواطنين عالميين متحررين من الكراهية والتعصب. ولدت الرؤية التأسيسية لـ«اليونسكو»

استجابة لحرب عالمية اتسمت بالعنف، وبعد 70 عاماً من النضالات الحزبية أصبح دور «اليونسكو» أكثر أهمية من أي وقت مضى؛ إذ يتعرض التنوع الثقافي للهجوم، وأشكال جديدة من التعصب وفرض الحقائق العلمية، وتهديدات حرية التعبير التي تحدّي السلام وحقوق الإنسان. واستجابة لذلك، تركز «اليونسكو» على واجبها في إعادة التأكيد على المهام الإنسانية للتربية والعلوم والثقافة.

منظمة «الإيسيسكو» استجابة وإعية للتحديات المعاصرة تشارك منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)

## السعودية تودّع الأنصاري... عالم الآثار الذي اكتشف «الفاو»

الدمام: «الشرق الأوسط»



البروفيسور عبد الرحمن الأنصاري

أن الموقع هو أهم المواقع الأثرية في شبه الجزيرة العربية، وهي تمثل تجسيدا متكاملًا للمدن العربية قبل الإسلام، حيث تعتبر قرية «الفاو» الأثرية عاصمة مملكة كندة الأولى، وهي إحدى الممالك العربية القديمة في نجد، وتقع على بعد 100 كيلومتر إلى الجنوب من محافظة وادي الدواسر، في المنطقة التي يتقاطع فيها وادي الدواسر مع جبال طويق، وتبعد نحو 700 كيلومتر جنوب غربي مدينة الرياض.

والقرية عبارة عن فجوة في الجبل تسمى «الفاو»، تقع على طريق التجارة القديمة التي كانت تُعرف بطريق «نجران - الحرفاء»، التي تربط جنوب شبه الجزيرة العربية بشمالها الشرقي، وكانت محطة تجارية لاستراحة القوافل، التي تبدأ خط سيرها من ممالك سبأ وحميز، متجهة إلى نجران، ومنها إلى قرية الفاو، ثم إلى الأفلاج واليمامة، ثم تتجه شرقاً إلى الخليج وشمالاً إلى وادي الرافدين وبلاد الشام.

والفاو الأنصاري نحو 14 كتاباً في الأبحاث التاريخية بينها: «نجران: منطلق القوافل» (2003)، و«الغلا ومدائن صالح (الحجر): حضارة مدينتين» (2005)، و«حائل ديرة حاتم» (2005)، و«الطائف: إحدى اللوحات الذهبية» (2006)، و«الحضارة العربية الإسلامية عبر العصور في المملكة العربية السعودية» (2006)، و«تيماء ملقَى الحضارات» (2007)، و«الجوف: قلعة الشمال الحصينة» (2008)، و«عسير: حصن الجنوب الشامخ» 2009، و«الباحة: الجمال الباسم» (2009)، و«القصييم: تاريخ حضارة وتجارة» (2012)، و«القطيف والأحساء: آثار المادّان» (2015).

في عام 1996، عُيّن البروفيسور الأنصاري عضواً في مجلس الشورى السعودي في دورته الأولى، واستمر عضواً

ضمن طلائع متعني جامعة الملك سعود من المعيد، الذين حصلوا على الدكتوراه في منتصف الستينات الميلادية، وتولوا مهمة التدريس في الجامعة.

ويُعدُّ الراحل من أوائل علماء الآثار والمؤرخين السعوديين، وأهم رواد العمل الأكاديمي، وأسهم في تطوير الدراسات الأثرية، في جامعة الملك سعود، وأسس أول قسم أكاديمي للآثار والمتاحف في الجامعة عام 1978، ورأس الجمعية السعودية للدراسات الأثرية منذ تأسيسها.

لكن شهرة الأنصاري ذاعت بعد أن قاد فريقاً من الباحثين أجروا أعمال التنقيب عن الآثار في قرية الفاو جنوب الجزيرة العربية، على مدى نورع قرن من الزمان (بين 1972 و1995)، أبرز بعضاً من نتائج تلك الأبحاث في كتابه: «قرية الفاو: صورة للحضارة العربية قبل الإسلام».

وتكمن أهمية الاكتشاف إلى

نعى وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، الفقيه الأنصاري، وكتب عبر «تويتر»: «رحم الله الدكتور عبد الرحمن الأنصاري، سيبقى اسمه خالداً في صفحات التاريخ السعودي، مؤرخاً ومكتشفاً وعالمًا، مقدماً صادق التعازي لأسرته وللثقافة السعودية

وقد عكف خلال مرحلة الدكتوراه على دراسة مقاربة لأسماء الأعلام الليسانية، وتدرب على أعمال التنقيب الأثري مع أشهر علمات الآثار البريطانية، البروفيسورة كاثلين كينيون، التي أشرفت على رسالته للدكتوراه، وأشرف معها عمليات التنقيب في مدينة القدس سنة 1966. وهو

## القطاع الثقافي السعودي يتطلع لقفزة في تنمية الاستثمارات وتعزيز الإنتاج

الرياض، عمر البدوي



كشفت الاستراتيجية التي ربطت بين وزارتي الثقافة والاستثمار عن استراتيجية شاملة لتنمية الاستثمار الثقافي (الشرق الأوسط)

الثقافية، من تمويل وتحفيز إطلاق عدد من المشروعات ذات الطابع الثقافي، بميزانية تبلغ 181 مليون ريال، لتمكينها من بدء أعمالها أو دعم توسعها، وتحسين جودة خدماتها ومخرجاتها.

وقالت نجلاء المنير، إن الصندوق الثقافي ينظر باهتمام إلى هذه الشراكة وتأثيرها في تعزيز استدامة تمويل القطاع الثقافي، كونه الممكن المالي للقطاع في السعودية، ويركز عمله على تقديم برامج مالية وغير مالية مساندة ترتقي بجانب الأعمال في القطاع الثقافي وتزيد مساهمته في تنمية الاقتصاد الوطني وتنويعه.

من جانب آخر، وكجزء من الاستراتيجية الوطنية للثقافة، أطلقت منصة التراخيص والتصاريح الثقافية «إبداع» التي تفتح باب الشراكة مع القطاع الخاص، وتقدم الدعم وتمكين للنشاط الثقافي في المملكة، حيث تتيح خدمة إصدار التراخيص والتصاريح الثقافية للمنشآت والممارسين والهواة السعوديين والمقيمين؛ لتمكينهم من ممارسة الأنشطة الثقافية الداعمة والإسهام في نمو القطاع والرفع من كفاءته وجاذبيته الاستثمارية، بما يجعل من الثقافة عاملاً مؤثراً في الاقتصاد الوطني، ومجالاً حيويًا فعّالاً يحقق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».



حظي القطاع الثقافي السعودي بمجموعة من المبادرات النوعية والمبتكرة (الشرق الأوسط)

وأكدت المنير أن الشراكة الاستراتيجية التي جمعت بين وزارة الثقافة ووزارة الاستثمار لها أهميتها البالغة على تنمية وتطوير إمكانات الاستثمار الثقافي في المملكة، وإيجاد فرص استثمارية جاذبة للمستثمرين المحلي والأجنبي، خصوصاً أن هذه الشراكة تدعم جهود الدولة لتعزيز وتنويع الاقتصاد الوطني بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، وتطلعاتها لتعزيز مكانة المملكة بين أقوى اقتصاديات العالم. ويشهد القطاع الثقافي السعودي قفزة مهمة في مختلف المجالات، وحظي خلال السنوات

وتطوير الاستثمار في القطاع الثقافي، وخلق فرص استثمارية جاذبة للمستثمرين المحلي والأجنبي، وتغطية حاجة القطاعات المحلية إلى الخبرات والمواهب، لاستدامة الفعل الثقافي وزيادة مساهمته في الناتج المحلي.

وكشفت الاستراتيجية التي ربطت بين وزارتي الثقافة والاستثمار في السعودية مؤخراً، عن استراتيجية شاملة لتنمية الاستثمار الثقافي في السعودية، تبدأ من توفير بيئة تنظيمية جاذبة للاستثمارات، ومراجعة الأنظمة واللوائح المتعلقة بتشجيع الاستثمارات، ودعم المستثمرين ومعالجة العوائق، وتسهيل مهمة استقطاب الاستثمارات الثقافية النوعية، وجذب المقرات الإقليمية للشركات العالمية في القطاع الثقافي للعمل من السعودية.

وقالت نجلاء المنير، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية وتطوير الأعمال في الصندوق الثقافي، إن الخطى المتخذة لتنمية الاستثمار في القطاع الثقافي هي انعكاس حيوي لتوجه السعودية الجاد نحو دعم القطاع الثقافي وجذب الاستثمارات نحوها.

وأشارت المنير، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، واستراتيجية الاستثمار الثقافي، تحفزان الجهات العامة والمهولة لبناء شراكات التعاون المستدام للمستثمرين، وضمنان بيئة تنافسية عبر القطاعات الثقافية والقطاعات الناشئة التي تحظى باهتمام المنظومة الثقافية، إلى جانب دور الشراكة في تطوير الأنظمة واللوائح الداعمة والمحفزة لتفعيل واستدامة الحوار المتظم مع المستثمرين، فضلاً عن دعم المبدعين السعوديين، وتمكين المواهب الشابة من الاستفادة من المشروعات الاستثمارية ليسهموا في تنمية القدرات الثقافية للمملكة وبناء مجتمع متحضر ومستدام.

كجزء من الاستراتيجية الوطنية للثقافة، أطلقت منصة التراخيص والتصاريح الثقافية «إبداع» التي تفتح باب الشراكة مع القطاع الخاص، وتقدم الدعم وتمكين للنشاط الثقافي في المملكة





## بكر عويضة

### الوزير والصحافية... من غدر بمن؟

أما الوزير، فهو مستر هانوك، وزير الصحة البريطاني الأسبق، وأما الصحافية فهي إيزابيل أوكشوت، التي أشتهرت اسمها في أروقة بلاط «صاحبة الجلالة»، كما ذاع خارجها أيضاً، بعدما وضعت أكثر من كتاب، ففحقق لها الحضور في عالم النشر عموماً.

فرقع دوي انفجار قصتهما الأسبوع الماضي، حين فوجئ الوزير، كما فوجئت معه أوساط المجتمع السياسي ككل في بريطانيا، بقرار إيزابيل أوكشوت تسريب رسائل نصية يصل تعدادها إلى مائة ألف «مسيح» كانت في الأصل مُرّبت إلى هاتفتها من هاتف مستر هانوك، الذي كان تبادلها مع وزراء آخرين، وغيرهم من المسؤولين، عبر تطبيق «واتساب» أثناء بدايات التعامل مع فيروس «كورونا» مطلع عام 2020، ثم ذروة التصدي لوباء «كوفيد - 19»، وضرورات إجراء إغلاق تلو آخر.

مسن أوكشوت سربت - وهناك من يقول إنها باعت - الرسائل لصحيفة «بيلي تلغراف»، التي تُعدّ عن جدارة واستحقاق إحدى أهم كبريات صحف بريطانيا اليومية.

أول تعليق صدر عن الوزير تمثل في أنه عدّ ما حصل «خيانة عظيمة»، ثم تردد أنه سارع فأرسل إلى هاتف إيزابيل رسالة تضمنت نوعاً من التحذير والوعيد.

من جهتها، اشتغلت منابر الإعلام البريطاني كافة برصد تطورات القصة، التي وجدت من يرى فيها «فضيحة»، وأنشغل الرأي العام بمتابعة آراء المحللين، كونها فرصة لهم ولهن للبروز على الشاشات، وبالتأكيد تلقي المقابل المالي لما يدلون به من آراء وتعليقات.

السبب في أن هانوك عدّ تسريب الرسائل إلى جريدة «بيلي تلغراف»، وبالتالي تصرف أوكشوت «خيانة عظيمة»، يرجع إلى أمرين؛ أولهما أن الوزير كان في تمرير هذا الكم من نصوص رسائل رسمية باتمن شخص صحافية، أولاً، ثم أمانتها المهنية، خصوصاً وقد سبق لها أن كانت موضع ثقة ديفيد كامبرون، رئيس الوزراء الأسبق، عندما وضعت كتاباً عن سيرته الذاتية بالاشتراك مع مايكل آشكروفت، صدر تحت عنوان «CALL ME (DAVE)»، ثانياً؛ أنه وقّف في الغزاهما بعقد اتفاق بينهما يتضمن بنوداً واضحة بشأن عدم إنشاء أي أسرار لمشروع كتاب هانوك «Pandemic Diaries»، الذي ساعدت إيزابيل أوكشوت في إنجازها، هما سببان في حد ذاتهما كافيان للمتذكر بجديلة قائمة منذ قديم الأزمان، تحديداً أهد مهنة الصحافة ذاتها، وهي جدلية تشابه العلاقة بين الصحافة في كل فضاءاتها، والسياسيين عموماً بكل أطرافهم. يحدث أن هذا التشابك يتطور إلى اشتباك عندما تتعارض رؤى الطرفين في تقييم الأحداث، خصوصاً الكبرى منها، كما في تعرض البلاد لجائحة خطيرة فيروس «كورونا»، ومن ثم الاختلاف في شأن كيف تتم توعية الناس بالخطر، وما المدى الذي يمكن الذهاب إليه في مواجهة مع المرض.

من جانبها، دافعت إيزابيل أوكشوت عن تصرفها كصحافية بقول خلاصتها إنها رأت أن الصالح العام يبيح لها الإفصاح لعموم الناس، عما توفّر لديها من نصوص رسائل متبادلة بين أشخاص في مواقع المسؤولية الأولى عن كيفية التعامل مع الفيروس، ثم الوباء؛ لأنها أدركت أن بين جوانب ذلك التعامل ما أضر بقطاع معتبر من المرضى، وبشكل خاص كبار السن. في هذا السياق، على وجه التحديد، تقول أوكشوت إن نشر أجواء خوف على نحو تجاوز الحد المعقول، وكانت تصل إلى حد إثارة الذعر، كان له سيئ الأثر على الوضع الصحي، نفسياً، ثم بدنياً، بين العجافز عموماً، والمقعدين خصوصاً.

في المقابل، اعتبر هانوك أن ما أقدمت عليه أوكشوت يندرج في سياق نهج أجنحة عارضت دائماً الإقدام على الإغلاق العام، من منطلق أنه يلحق أضراراً بالوضع الاقتصادي. والحق أن أوكشوت لم تنفّ هكذا موقف على الإطلاق، شاهدها، وسعّت آراءها، في هذا الشأن، خلال برامج تلفزيونية عدة أثناء احتدام أزمة الوباء. كانت بالفعل تسوق الحجج التي تراها تنفي ضرورة العودة إلى الإغلاق.

بالتأكيد، نصوص الرسائل التي جرى تسريبها، ومن ثم نشرها، لم تخلّ من إحراج لإدارة بوريس جونسون، بشكل عام، وعلى نحو خاص مستر هانوك بوصفه وزير صحة ما بين 2018 و2021. إننا، يبقى السؤال القائم هو: هل أقدمت إيزابيل أوكشوت، بوصفها صحافية، بالفعل على «خيانة عظيمة»، أو حتى مجرد غدر بشخص هانوك، أم تراها انحازت لعموم الناس في كشف مستورا اعتقدت بأنه يترك في أي مستوى الغمر بأمتهم الصحي؟ تكرر، هو سؤال سوف يتكرر، كلما ظهرت جدلية تشابه العلاقة بين الصحافة والسياسيين مجدداً.

## الرياض تستضيف «صناع البهجة» في المنتدى الدولي للترفيه



المشاركون في المنتدى الدولي للترفيه (تصوير: بشير صالح)

اللازم لقيادات فعالياته وبرامجه. وتضمّن المنتدى عدداً من البرامج التدريبية، مثل برنامج التطوير المهني لمديري الجهات الترفيهية IAM الذي يستهدف المندوبين وصناع القرار في الشركات العاملة بقطاع الترفيه، ويشتمل على جلسات ذات موضوعات متخصصة مثل زيادة الإيرادات في الجهات الترفيهية، واكتشاف المشروعات الترفيهية تحت التطوير في السعودية، وغيرها.

تجدر الإشارة إلى أن المنظمة الدولية لمدن الملاهي ووجهات الجذب (iaappa) تضم أكثر من 6000 عضو في صناعة الترفيه من 100 دولة حول العالم، وتدير العديد من المعارض التجارية والترفيهية، وتهدف إلى جمع الشركات الترفيهية تحت مظلتها لتسهيل الأعمال وتنظيمها دولياً.

ويشهد اليوم الثاني للمنتدى، جلسات حوارية لمناقشة رأس المال البشري وكيفية إعداد الجيل القادم لصناعة الترفيه، بالإضافة إلى جلسة عن سلاسل الإمداد وأهميتها في القطاع. ويهدف المنتدى لاستكشاف

كما يضم المنتدى معرضاً مصاحباً تشارك فيه العديد من الشركات المحلية والعالمية؛ بهدف عرض منتجاتها وخدماتها التي تلبى احتياجات صناعة الترفيه وتبادل الخبرات بين الشركات لدعم القطاع.



مشاركون في المنتدى الدولي للترفيه (تصوير: بشير صالح)

لقاءات حوارية حول تصميم وإدارة عمليات الألعاب الضخمة، وفن العلاقات وخدمة زوار المناطق الترفيهية، وسبل تحقيق السلامة للعاملين والزوار بها، بالإضافة إلى جلسة عن مشروعات الترفيه الكبرى في السعودية.

الرياض: محمد هلال

دعماً للحراك المتسارع في قطاع الترفيه السعودي ومساهمة في إشراك الجهات الخاصة فيه وجذب المستثمرين من حول العالم للسوق السعودية، أقامت الهيئة العامة للترفيه منتدى الترفيه الأول في الرياض، الذي جمع 45 متحدثاً من حول العالم لمشاركة خلاصة تجاربهم في المجال.

ويهدف المنتدى الذي تنظمه الهيئة بالتعاون مع المنظمة الدولية لمدن الملاهي ووجهات الجذب (iaappa) لمناقشة أبرز التحديات التي يواجهها القطاع، بالإضافة إلى إنفاذ نظرة شاملة على سوق الترفيه في السعودية والخطط المستقبلية عبر عدد من الجلسات الحوارية وورشات العمل.

وبدأت فعاليات اليوم الأول بعرض تقديمي عن الواجهة الترفيهية في السعودية، تلتها

## هل تشهد مسلسلات رمضان حشداً لضيوف الشرف؟



أحمد السقا (حسابه على إنستغرام)



يوسفي فواد (صفحة على فيسبوك)

شارك في بطولة الجزء الأول من المسلسل الذي عرض عام 2021. وخلال حساسة الرسمي على «فيسبوك» وصف خالد يوسف، مخرج مسلسل «سره البائع»، مشاركة النجوم به ضيوف شرف بالحضور الخاطف، «والإضافة لقيمة المسلسل».

ويقول الفنان يوسفي فواد لـ «الشرق الأوسط»: «أظهر في مشهد واحد كضيف شرف»، مضيفاً: «مواقفتي بشكل عام على ظهوري كضيف شرف ترتبط بأهمية الدور وتأثيره، فبعض الأدوار على صغر مساحتها أو الفترة التي تستغرقها على الشاشة قد تغير مجرى الأحداث، أو تكون ذات تأثير كبير على العمل، كما قد يكون الأمر بمثابة إطلالة مميزة تكسب الحلقة ثقلًا أو لمسة من الكوميديا المحببة للمشاهدين»، مضيفاً: «يعتمد مفهوم ضيف الشرف دوماً على قيمة الدور ومدى تأثيره أكثر مما تشغله مساحته».

ورأى الناقد الفني

الناقد الفني أحمد هلال، ضيف شرفته السينما المصرية قبل الدراما، ومن أشهر الأدوار التي شهدها السنوات السابقة، دور يسرا (مع العالي الوزير) في «زهايمر» مع أحمد زكي، وكذلك الظهور الرابع لسعيد صالح (في «زهايمر») كضيف شرف في مسلسل «سره البائع» بنصيب الأسد، من حيث عدد الفنانين المشاركين به كضيف شرف، إذ يضم الفنانين كريم فهمي، ويوسفي فواد، وماجد المصري، وأشرف زكي، وأحمد صفوت، وشريف الدسوقي، إضافة إلى الشاعر إبراهيم عبد الفتاح، والمذمبة بثينة كامل. ويؤدي خالد زكي دور شرف في مسلسل «الأجهر»، بينما يعود الفنان أحمد بدير في الجزء الثالث من «المداح» ضيف شرف بعد أن

## على هامش «سمبوزيوم أسوان الدولي للنحت»

### احتفاء مصري بتمثال لجراح القلب مجدي يعقوب



القاهرة: رشا أحمد

احتفى مصريون على مواقع التواصل الاجتماعي، بتمثال يجسد شخصية جراح القلب المصري العالمي، الدكتور مجدي يعقوب. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صور التمثال، مصحوبة بعبارات الإشادة بالبطيب المصري الذي يحظى بشعبية لافتة، والتمثال من أعمال الفنان المصري ناثان دوس، وتحتته مستخدماً حجر الغرانيت، على هامش فعاليات الدورة الـ 27 لسمبوزيوم أسوان الدولي للنحت، التي عُقدت في الفترة من 27 يناير (كانون الثاني) الماضي، حتى 4 مارس (آذار) الحالي، في أسوان (جنوب مصر).

وقال دوس لـ «الشرق الأوسط»: إن «عملية التخليد النهائي للتمثال في أسوان على حجر الغرانيت الأحمر استغرقت 22 يوماً، وسبقها مرحلة التحضيرات والمخططات الأولية على الورق، والتي تمت في مرسمه بالقاهرة». وأوضح، أن «التمثال مشيد على قاعدة تتضمن أربع نوافذ تمثل حجرات القلب الأربع، وداخل الحجرة قلب معلق وشععة موقدة لتشير الطريق أمام اليائسين». ولفت دوس إلى أن «العمل يتضمن رسالة محبة وامتنان وتقدير لجراح عالمي، أشتهر بمساعدة غير القادرين، ولم تغره الشهرة». وقال: إنه «حرص على تجسيد ابتسامه مجدي يعقوب التي تدخل القلوب من دون استئذان». وبشأن ما إذا كان تنفيذ التمثال يتعارض مع منصبه ك«مؤسس سمبوزيوم أسوان النحت الدولي»، لا سيما أن وظيفة المؤسس هي الإشراف على السبوزيوم وتنظيمه وتنفيذه دون تقديم أعمال فنية، أكد دوس «عدم وجود تعارض».

## سودوكو

		1		4				
6	7							9
			3					6
		1	9	2				3
								8
		3						
			9	8	6		1	
						9	4	
						3	2	

### الحل السابق

8	5	1	4	6	2	7	9	3
9	2	4	5	7	3	6	1	8
7	6	3	8	9	1	5	2	4
1	7	5	6	3	9	8	4	2
2	8	6	1	4	5	9	3	7
3	4	9	2	8	7	1	6	5
4	3	8	7	1	6	2	5	9
6	9	2	3	5	8	4	7	1
5	1	7	9	2	4	3	8	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمليها 9 × 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- التطلع إلى «مكوكسة» - مفرد ترسات
- 6- محبة - متشابهات
- 7- يتصف بالشر - حرف نصب
- 8- ضد ناضج - أينية وعمارات
- 9- وحدة وزن - من الاعشاب
- 10- عاصمة موريتانيا - من الاطراف «مكوكسة»

### الخط السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- عالم مسلم عربي في علوم الكيمياء،
- 2- مقاطعة بريطانية - مادة متفجرة
- 3- خصب - منتلى «مكوكسة» - يجري في أوروبا
- 4- مغنية فرنسية - عاصمة تورغ

## عبر السجود

البحر الأحمر، والوقوف على مستوى الأداء في المشروعات والبرامج الممولة من جانب هولندا، وافتتاح برنامج يستهدف علاج أمراض سوء التغذية بكلفة مالية 20 مليون يورو بالتركيز على المناطق الريفية.

• وون لي، سفير الصين لدى تونس، استقبله أول من أمس، وزير تكنولوجيا الاتصالات نزار بن ناجي، وتناول اللقاء تطوير التعاون التونسي الصيني في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وتطرق الوزير إلى عرض مجالات التعاون الممكنة، التي تخض تطوير البنية التحتية الرقمية وشبكات الاتصال ودعم مراكز البيانات الوطنية والقطاعات، والاستفادة من التجربة الصينية في الخدمات الإلكترونية الموجهة للمؤسسات والمواطنين. من جهته، أكد السفير على استعداد بلاده لدعم مجهودات الجمهورية التونسية في المجال الرقمي.

• الكسندر غارسيا، سفير الجمهورية الفرنسية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوك، في مكتبه. وتناول اللقاء علاقات التعاون المثمر بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك. جرى اللقاء بحضور السفير أحمد محموند مدير الشؤون الأوروبية بمديرية التعاون الثنائي، والسفير محمد باب أعل محمود مدير التشريعات بالوزارة.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة في إسلام آباد، رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني السينااتور محمد صادق سنجرائي. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

• فيصل بن تركي آل سعيد، سفير سلطنة عمان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للعقار عبد الله بن سعود الحماد، بمقر الهيئة. وجرى خلال اللقاء مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وبحث تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال القطاع العقاري، كما تم استعراض أعمال الهيئة في مجال التنظيم والتشريع للقطاع العقاري بالمملكة.

• ألبينا رومانوسكي، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى العراق، التقت أول من أمس، وزير البيئة العراقي نزار أميدي، لبحث أطر التعاون في ملف التغيرات المناخية وأزمة المياه. واستعرض الوزير خطط الحكومة بشكل عام ووزارة البيئة بشكل خاص للحد من تأثير التغيرات المناخية في العراق. إضافة إلى استعراض الجهد الذي يبذل حالياً من أجل معالجة أزمة شح المياه، مؤكداً أن «التحدي البيئي الأكبر الذي يواجه البلد هو تحدي المياه».

• إما فان ديورين، سفيرة هولندا لدى السودان، استقبلها أول من أمس، والي البحر الأحمر المكلف فتح الله الحاج، في مكتبه، لبحث آفاق التعاون المشترك في المجالات المختلفة. وأشار والي البحر الأحمر بالعلاقات المتميزة بين السودان وهولندا، موضحة أهمية الزيارة في تعزيز التعاون. من جهتها، استعرضت السفيرة أهداف الزيارة التي تأتي من أجل التعرف على ولاية



نواف بن سعيد المالكي



فيصل بن تركي آل سعيد



مطر حامد النيايدي



ألبينا رومانوسكي



مايكل كواروني



مايكل كواروني





سمير عطالله

مشرد في إحدى ضواحي لندن

ظهر كتاب كولن ولسون «اللامنتمي» وأخر العصر الرومانسي في الخمسينات. صادف ذلك بداية عصر الترجمة الثاني في العالم العربي، إذا اعتبرنا أن العصر العباسي كان الأول. تلقفه الحالمون الضائعون في العالم العربي وكانه كتب لكل فرد فيهم: لا هو فكر ماركسي كما كان الجاذب يومها، ولا هو فكر عاطفي كالذي راح ينحسر أمام «الموجة الواقعية»، ولا هو فكر وجودي كالذي طرحه باريس بعد الحرب، مع أن ولسون اعتبر نفسه وجودياً. رأى البعض ولسون فيلسوفاً، لكنه في الحقيقة بنسط الفلسفة، ولقي في شعور الغربية، أو اللاتنساء، قاسماً يربط بين اتجاهات شعور وشخصيات الأبطال المهزومين. وبعد «اللامنتمي» وضع مؤلفات كثيرة، بدت كأنها كلها تقليد فاشل لذلك الكتاب الذي وضعه وهو مشرد بنام في عراء حقول ضاحية هامستد. تحول ولسون فيما بعد إلى محاضر في جامعات أميركا ومؤلف متعدد المواضيع، وظل «اللامنتمي» يطبع مرة بعد أخرى، على أنه مؤهل لمراقبة كل جيل.

كثرت الترجمات إلى العربية في تلك المرحلة: «الآداب» يوسف إدريس نقلت أعمال الفرنسيين المعاصرين، أمثال جان بول سارتر والبير كامو، و«شعر» يوسف الخال نقلت شعراء أميركا وبريطانيا، مثل تي إس إيليويت وعزرا باوند، وأيضاً الفرنسي سان جون بيرس (نوبل). ولكن كل ذلك النجاج الأدبي كان متشابهاً. جميعه كان يتجه إلى الحدادفة في الشعر وفي النثر، في التأليف وفي النقد. وكذلك في المسرح. ولم يتغير المشهد في العالم النقابي إلا مع بداية وصول الأدب اللاتيني في السبعينات، عندما أخذت أسماء لم يسمع بها أحد من قبل، تملأ لأحة الأولين في كل اللغات: خورخي لويس بورخيس وغابرييل غارسيا ماركيز واكتافيو باز، وسواهم. امتلات السوق العربية بالترجمات ولا تزال. ومثل الكتاب العربي نفسه لا تزال الترجمة العربية معتثرة. وبسبب وضع الكتاب بلجا الناشر غالباً إلى مترجم مبتدئ غير متفرغ. في حين كان يتولى ترجمة جورج شحادة في الستينات رجل مثل أوديس. أو يتولى كبار الأساتذة في الجامعة الأميركية نقل كتب التاريخ التي يدبسونها. ومع اتساع حركة الترجمة أخيراً ودعمها من قبل مؤسسات كبرى، ظهرت طبقة من الأثفاء العالمين بالعربية ومعانيها، وبمعانيها وصور الثقافات التي ينقلون عنها.

ربما كان «اللامنتمي» إحدى أكثر الترجمات التي قرأها العرب، لكنه ظل دون أثر فكري أو سياسي. كتاب ممتع وضعه شاب بائس في الرابعة والعشرين.



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

هل يختلف «الإخوان» فيما بينهم؟

من حين لآخر يتردد الكلام عن وجود اختلافات وخلافات بين جموع «الإخوان»، مثلاً «إخوان مصر» بين المحورين التركي والبريطاني، كما هو داغ اليوم، وخصوصية تجربة حزب النهضة التونسي، وفردة الحالة الإسلامية في تركيا وماليزيا. لكن هل ثمة خلافات «جوهرية» في القواعد الفكرية المؤسسة لعقل «الإخوان»؟ لولا أن جماعة الإخوان، وأنا أفضل وصفهم بالجماعات الإخوانية، تملك قدرات على المناورة والمرونة لما بقيت طوال ما يقارب القرن من الزمان، أحب أن أذكركم أن انطلاقا الجماعة الرسمية كانت على يد المؤسس حسن البنا ورفاقه، في الإسماعيلية على القنال المصري سنة 1928. ونحن الآن في سنة 2023 أي بقي لنا 7 سنوات لنطوي قرناً كاملاً مع هذه الجماعة الأم.

نحن نعلم أن لكل مجموعة من «الإخوان» في قطر من الأقطار مساحتها الخاصة في القرار والعمل، بل وإعلان الانتماء للجماعة من عدمه، وأحياناً إلغاء الوجود التنظيمي العلني للجماعة، ليس فقط خوفاً من الحكومات بل لعدم الحاجة إلى ذلك، ولعل مثال إلغاء «الإخوان» وجودهم التنظيمي في قطر، معبر عن كثرة المساحات والساحات والمناورات.

حسابات ومناورات وغايات «الإخوان» تختلف من مكان إلى مكان، ففي الكويت هم في حالة استنفار وتمدد، كتحهم في البحرين مثلاً أقرب للسلطات الرسمية بسبب الحذر من مشروعات الإسلام السياسي الشعبي الموالي لإيران. في سوريا هم في حالة عدا مع النظام الأسد، وارتهاق للنظام الإردو غاني التركي، لكن هذا النظام الأسد نفسه هو حليف النظام الخميني الأقرب، وفي الوقت نفسه نجد «إخوان» فلسطين في حالة تبعية للنظام الخميني الإيراني.

أريد القول من هذا الاستعراض السريع إن الصورة قد تبدو أحياناً متناقضة، لكنها في الجوهر قريبة... فكلمهم أبناء الإسلام السياسي. دوماً يمتدح بعض الإسلاميين في الخليج النموذج التونسي بوصفه الأكثر تقدماً واستنارة، وتجراً الغنوشي ومورو وغيرهما على تأويلات فقهية وعقيدة جريئة للتوضيح في هذا العصر الليبرالي، ولكن فضحت التجربة السياسية حقيقة الحصاد الإخواني، وعلى فكرة، فإن نظرة الغنوشي ورفاقه للعلمانية نظرة نفعية بحنة، وقد سبق له قول عبارة شهيرة خلاصتها، إن العلمانية ليست حرباً على الدين، بل هي «إجراء» لتحكيك الديمقراطية السياسية... أي بعبارة أخرى، نظر لاساس الفلسفي العميق الذي قامت عليه البناية الديمقراطية الغربية، نظرة نفعية اختزالية أفراسية شرهة.

أما في المغرب فإن «إخوان» المغرب ولجوا صلب النظام السياسي الملكي المغربي، وكانوا على قدر من البراعة، رغم زلزال الربيع العربي، لكن الملك المغربي محمد السادس ورجال «المخزن»، نجحوا في عبور الأمواج حينذاك باقٍ قدر من الخسائر والتنازلات، التي كان الكاسب الأكبر منها هم «الإخوان» وحزبهم، إلى وقت قريب، لكن جرت في ساقية مياه «الإخوان» مياه كثيرة ليست على هوى السفن الإخوانية المغربية. جوهر الكلام، هو أن الخلافات والتمايزات، وإن بدت خشنه، بين جماعات «الإخوان» في البلدان العربية والمسلمة، لا تمس صلب الفكرة المؤسسة، ففكرة النوصاية على الهوية الإسلامية وتوظيف الدين في بورصة السياسة، واستنزاف رأس المال الرمزي للأمة كلها في مضاربات السلطة.



عارضة تقدم تصميماً من مجموعة «شانيل» النسائية لخريف وشتاء 2023 - 2024 خلال أسبوع الموضة في باريس (أ.ف.ب)

توأمان شهدا أبكر ولادة في العالم يحتفلان بعيد ميلادهما الأول



التوأمان الكنديان مع الأم والأب (حساب غينيس على «تويتير»)

سعيدة جداً وتبتسم دائماً». أما أدريال، فتعبر إلى قسم الطوارئ بعد إصابته بالتهابات ومشاكل في الجهاز التنفسي، إلا أن وضعه «يتحسن»، حسب والدته التي تصفه بـ«الليقظ والذكي». ويعود الرقم القياسي السابق إلى عام 2018 مع توأمين من ولاية أيوا الأمريكية، ولدا بعد يوم واحد على ولادة أديا وأدريال.

وقبل 15 دقيقة من منتصف الليل، خسرت الوالدة مياه الجنين، ثم وُلد التوأمان بعد أقل من ساعتين وانعشا بنجاح. وتعين بإقارهما في المستشفى لسنة أشهر ونجوا من مضاعفات عدة تعرضا لها، بينها نزيف في الدماغ. وأوضحت الوالدة أن وزن أديا بات حالياً أكثر بـ18 مرة من وزنها عند الولادة. وأضافت: «إنها طفلة

أوتواو (كندا) «الشرق الأوسط» احتفل توأمان كنديان شهدا ولادة مبكرة ولم يكن لديهما، حسب الأطباء، أي فرص للبقاء على قيد الحياة، بعيد ميلادهما الأول، ليسجلا بذلك رقماً قياسياً جديداً في موسوعة «غينيس»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الفتاة أديا والصبي أدريال وُلدا في 4 مارس (أذار

مهر بيولوجي في تشيلي لحماية غزلان مهددة بالانقراض

هذه الحديقة مهمة للغاية ليس فقط لتشيلي ولكن للعالم، مضيفة أن جنوب تشيلي مصدر مهم لعزل الكربون بسبب مستنقعات الخث والغابات البكر. وأردفت: «هذا (هدف عظيم) للحفاظ على الطبيعة ومكافحة أزمة تغير المناخ». يُعد الهويمول أحد نوعين من الغزلان المحلية التي توجد فقط في غابات باتاغونيا في الأرجنتين تشيلي. لكن تدهور الظروف البيئية هوى بأعدادها إلى أقل من واحد في المائة من أعدادها الأصلية، وفقاً لبيانات وزارة الزراعة التشيلية.



تغطي الثلوج قلعة النويك والحقول المحيطة بها في مقاطعة نورثمبرلاند الإنجليزية وقد صدرت تحذيرات من تساقط الثلوج في جميع أنحاء بريطانيا (د.ب.أ)

وأفادت الوزارة في بيان: «تسعى هذه المبادرة المشتركة بين القطاعين العام والخاص إلى الحد من التهديدات التي يتعرض لها هذا النوع، وتعزيز أعداد غزلان الهويمول في المناطق الرئيسية للحفاظ على الطبيعة في طريق باتاغونيا بارك». مضيفة أنها ستبني أيضاً أول مركز لإقناتز وتأهيل وتكاثر غزلان الهويمول في العالم. واجتمعت كريستين تومبكينز، المؤسدة المشاركة ورئيسة مؤسسة إعادة بناء تشيلي، مع الرئيس التشيلي غابرييل بوريك الأسبوع الماضي للتحريز بآرض مساحتها 93492 هكتاراً لإنشاء حديقة وطنية جديدة بمنطقة ماغالانيس.

وتخلص إلى أنه «في المستقبل، يمكن استخدام هذا الجزيء كمؤشر حيوي لتشخيص نوبات الاكتئاب، ويمكن أن يعمل أيضاً كجزيء علاجي لعلاج الاضطرابات المعرفية والعاطفية». نشره (الاثنين)، الموقع الإلكتروني للمعهد: «يقدم هذا العمل دليلاً سريبرياً يربط المستويات المنخفضة (GDF11) بقياس مستويات هذا البروتين في مراحل مختلفة، لاحظ العلماء تحلياً في المستوى اعتماداً على حالة الاكتئاب. وتقول لندا كاتسيمباردي، الباحثة في وحدة الإدراك والذاكرة في معهد «باستور» والباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير

وشُرت نتائج هذه الدراسة في العدد الأخير من دورية «نيشتر إيجينج»، وأجرى العلماء مزيداً من الدراسات في نماذج مختلفة من الغزلان أو نماذج الفئران المصابة باضطرابات سلوكية شبيهة بالاكتئاب وفي نماذج الخلايا العصبية في المختبر، مما مكّنهم من تحديد الآلية الجزيئية لعمل البروتين، واكتشفوا أن إعطاءه ينشط العملية الطبيعية للتنظيف داخل الخلايا في الدماغ، والتي

سائقة دراجة مصرية تفكر بتطبيق للنساء فقط

مصر هذا النوع من الدراجات النارية، وهي وسيلة نقل منتشرة ورخيصة، ويشعر كثير منهن بعدم الارتياح في حجز رحلات سائقتها من الرجال. إيمان العدوي سائقة «سكوتر» (رويترز) في رحلات على «السكوتر» التي بها لتكسب المال لإعالة أسرته. وبعد نجاحها على مدار عدة أشهر، تأمل الآن في أن تؤسس شركة من خلال تطبيق على الإنترنت يكون جميع القائمين عليه من النساء، بما في ذلك المدربات والفنيات.

اكتشاف أهمية أحد بروتينات الدم في علاج الاكتئاب

القاهرة، حازم بدر غالباً ما ترتبط عملية الشيخوخة بظهور الأعراض العصبية مثل التدهور المعرفي أو فقدان الذاكرة أو اضطرابات المزاج، مثل الاكتئاب. وظهرت الدراسات السابقة أن عامل النمو (GDF11)، وهو بروتين موجود في الدم، له تأثير مفيد على الإدراك الشفني وعلى تكوين خلايا جديدة في أدمغة الفئران المسنة، ومع ذلك فإن